

تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في
الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات
الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر

إعداد
بركات عبدالله علي طلافحه

إشراف
الأستاذ الدكتور كايد إبراهيم عبد الحق
الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في
التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كانون أول، ٢٠٠٦

التفويض

أنا الطالب بركات عبد الله طلافحه

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : بركات عبد الله طلافحه

التوقيع:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر.

وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٠

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو

رئيساً

الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

عضواً

الدكتور أمين موسى أبو لاوي

عضواً

الأستاذ الدكتور كايد إبراهيم عبد الحق

عضواً ومشرفاً

الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان

عضواً و مشرفاً مشاركاً

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله ﷺ وبعد:
يسرني ويسعدني بعد أن انتهى هذا البحث أن اشكر بعد الله ﷻ ، أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور
كايد عبد الحق والدكتور فتحي جروان، عرفانا بجهودهما وصبرهما وتعاونهما اللامحدود ودقة
ملاحظتهما التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو والدكتور أمين أبو
لاوي والدكتور ناصر الخوالدة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

وأتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور رافع مساعدة مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد
الثانية ومدير مدرسة ديريوسف الأساسية للبنين، ومديرات مدرسة ديريوسف الثانوية الشاملة
للبنات ومدرسة جحفيه الثانوية الشاملة للبنات ومدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات لما
أبدوه من تعاون وحماس طوال مدة التجربة.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور محمد عبد الله طلافحه والدكتور مأمون الأعرج والأستاذ
يحيى إسماعيل عيد والسادة المعلمين خلف علي صالح العمري وبسام علي بني عواد ونزار محسن
الأعرج وزكريا سليم حسن طلافحه، والمعلمات الفاضلات فاطمة ضيف الله طلافحه وأسماء بدري
الابراهيم وعالية أحمد الغدران وصبحيه سالم الشerman ووداد عبد الرؤوف فريجات وهدى عبد الله
طلافحه ونجاح محمد العزام و شيرين الفاخوري لما قدموه لي من دعم ومساعدة أثناء تنفيذ الوحدة
الدراسية المطورة.

كما وأشكر ولدي عبد الله الذي تحمل أعباء الطباعة، كما وأتوجه بالشكر إلى الإخوة الأساتذة في
جامعة اليرموك وجامعة عمان العربية للدراسات العليا ووزارة التربية والتعليم خصوصاً الإخوة
في المديرية العامة للمناهج على الجهود التي بذلوها لتحكيم نتائج التحليل والمنظومات والوحدة
الدراسية المطورة ومقياسي الاتجاهات، والى كل من ساعد وساهم في إتمام هذا العمل، أقدم لهم
عظيم شكري وامتناني.

الباحث

الإهداء

إلى روح كنت أمل أن تشهد ما رعته وسأيرته وباركته ... روح والدي ... إكباراً وانحناءً.
إلى المنتظرة على شرفات الأمل والرجاء ... والدي ... برأ ووفاءً.
إلى أشقائي وشقيقتي وذويهم .
إلى رفيقة الدرب التي قدمت لي كل دعم ... زوجتي العزيزة.
إلى الدارجين على دروب الأمل في مستقبل العمر ... أبنائي.
إلى الزهرات المؤمنات الغاليات ... بناتي.
إلى أهلي جميعاً ... و أصدقائي ... وزملائي ... وكل الطيبين.
أهدي جهدي هذا مع خالص محبتي.

الباحث

قائمة المحتويات

د	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ل	Abstract
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها
١	المقدمة:
٣	مشكلة الدراسة وأسئلتها :
٤	فرضيات الدراسة :
٤	أهمية الدراسة :
٦	تعريف المصطلحات :
٦	محددات الدراسة :
٧	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
٧	أولاً: الإطار النظري :
٣٠	٤- الاتجاهات
٣٣	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة
٣٤	١-الدراسات التي تناولت تطوير مناهج التربية الإسلامية:
٣٦	٢- الدراسات التي تناولت تحليل المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية
٣٨	٣- الدراسات التي تناولت الاتجاهات :
٣٩	٤- تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة :
٤١	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٤١	مجتمع الدراسة وعينتها :
٤٢	أدوات الدراسة :
٤٥	صدق الأدوات :
٤٨	إجراءات الدراسة :
٥٢	المعالجات الإحصائية :
٥٣	الفصل الرابع : نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية	
للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟	٥٣
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في محتوى	
منهاج التربية الإسلامية؟	٧٣
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مضمون المحتوى المطور لكتب التربية الإسلامية في	
ضوء منظومات من المفاهيم؟	٨١
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:	٨٥
خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:	٨٦
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	٨٩
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية	
للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟	٨٩
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في	
محتوى كتب التربية الإسلامية؟	٩٣
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:	١٠٨
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:	١٠٩
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:	١١٠
التوصيات	١١١
مراجع البحث	١١٢
المراجع العربية :	١١٢
المراجع الأجنبية :	١١٨
ملاحق الأطروحة	١٢٠

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	توزيع عدد صفحات كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد للمرحلة الأساسية المتوسطة	٥٨
٢.	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس	٥٨
٣.	نسبة الاتفاق بين المحللين والباحث باستخدام هولستي	٦٥
٤.	ثبات الاستقرار وثبات التجانس لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر	٦٥
٥.	التكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس الأساسي	٧٣
٦.	التكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف السادس الأساسي	٧٩
٧.	التكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف السابع الأساسي	٨٥
٨.	منظومة مفاهيم الصف الخامس الأساسي	٩١
٩.	منظومة مفاهيم الصف السادس الأساسي	٩٣
١٠.	منظومة مفاهيم الصف السابع الأساسي	٩٥
١١.	ممة المحتوى المطور الذي بموجبه سيتم تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة	٩٧
١٢.	الأهداف الخاصة لوحدرة الحديث النبوي الشريف للصف السابع الأساسي	٩٩
١٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية القبليّة والبعدية حسب متغيري الدراسة	١٠٤
١٤.	نتائج تحليل التباين المصاحب على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية حسب متغيري الدراسة	١٠٤
١٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات نحو الآخر القبليّة والبعدية حسب متغيري الدراسة	١٠٦
١٦.	نتائج تحليل التباين المصاحب على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الآخر حسب متغيري الدراسة	١٠٦

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	قرار الدراسة	١٥٠
٢.	رسالة موجهة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا إلى وزير التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث	١٥١
٣.	رسالة موجهة من وزير التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية لتسهيل مهمة الباحث	١٥٢
٤.	رسالة موجهة من مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية لتسهيل مهمة الباحث	١٥٣
٥.	استمارة تحليل كتب الدراسة	١٥٤
٦.	استمارة توزيع المفاهيم الفرعية على فئاتها	١٥٥
٧.	استمارة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد	١٥٦
٨.	استمارة تقييم المحتوى	١٥٧
٩.	أسماء السادة الذين قيموا المفاهيم المتضمنة باستمارة تقييم المحتوى	١٥٨
١٠.	أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية	١٥٩
١١.	أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياسي الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر	١٦٠
١٢.	مقياسا الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر بصورتها النهائية	١٦١
١٣.	أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم المنظومات والوحدة الدراسية المطورة	١٧٣
١٤.	أسماء السادة المعلمين الذين قاموا بتدريس وحدة الحديث النبوي الشريف	١٧٤
١٥.	وحدة الحديث النبوي الشريف الدراسية المطورة للصف السابع الأساسي	١٧٥

تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر

إعداد
بركات عبدالله علي طلافحه
إشراف
الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق
الدكتور فتحي جروان

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟

٢- ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية؟

٣- ما مضمون المحتوى المطور لكتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ والبالغ عددهم (٢٦٤٣) طالب وطالبة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١١٢) طالب وطالبة، منها (٥٣) طالب في مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين، و(٢٩) في مدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات، و(٣٠) طالبة في مدرسة دير يوسف الثانوية الشاملة للبنات.

استخدم في الدراسة مقياساً اتجاهات من إعداد وتطوير الباحث اشتمل كل مقياس على (٢٥) فقرة، وذلك لفحص أثر مضمون المحتوى المطور في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر. أظهرت نتائج تحليل المحتوى وجود قصور في المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة من حيث عدم كفاية تكراراتها ونوعيتها وطريقة بنائها.

كما أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالتطبيق البعدي لمقاييس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، يعزى لاختلاف مجموعتي الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر تعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها إجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية أخرى لتحديد المفاهيم الإسلامية التي تحتاجها تلك المراحل، وإعادة النظر في محتوى كتب هذه المرحلة والاستفادة من منظومات المفاهيم كأساس عند تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

Developing the Islamic Education Textbooks of the Intermediate Basic Stage in Jordan in Light of a Schemata of Concepts and Testing Its Effect on the Student's Attitudes towards Islamic Education and Others

Prepared by
Barakat Abdallah Ali Talafha
Supervised by
Prof. Kaed Abd AlHaq
Dr. Fathi Jarwan

Abstract

This study aimed at investigating the effects of developed Islamic education textbooks, based on a schemata of concepts on the Jordanian intermediate basic stage students' attitudes towards Islamic education and the other.

It attempted to answer the following questions:

- ١- To what extent do the textbooks of Islamic education in the intermediate basic stage include the Islamic concepts?
- ٢- What are the schemata concepts that should be included in the Islamic education textbooks?
- ٣- What is the content of the developed Islamic education textbooks which are based on a schemata of concepts?
- ٤- Are there any statistically significant differences at ($\alpha= ٠,٠٥$) in the students' attitudes towards Islamic education due to the instructional unit and gender?
- ٥- Are there any statistically significant differences at ($\alpha= ٠,٠٥$) in the students' attitudes towards others due to the instructional unit and gender?

The population of the study consisted of (٢٦٤٣) male and female students from the seventh grade in Irbid Second Directorate of Education for the scholastic year ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

The sample of the study consisted of (١١٢) males and females (٥٣) students from Deir-Yusef Basic School for Boys, (٢٩) students from Hufa- AlMazar Comprehensive School for Girls and (٣٠) students from Deir-Yusif Secondary Comprehensive School for Girls.

Two attitude scales prepared and developed by the researcher were used in this study. Each scale contains (٢٥) paragraphs to check the effect of the instructional unit on the students' attitudes towards the Islamic education and others.

The findings of the study showed that there was lack in concepts in the Islamic education textbooks of the basic stage due to their frequency, their quality and the way they were built.

The findings also showed that there was a statistically significant difference at ($\alpha= ٠,٠٥$) between the two mean scores of the post implementation of the two attitude scales on the two groups of the study toward the Islamic education and others. This difference was due to the instructional unit built up by the researcher.

The findings also showed that there was no statistically significant difference at ($\alpha= ٠,٠٥$) between the two mean scores of the males and females towards the Islamic education and the others.

In conclusion, the study recommended that there should be similar studies on other educational stages to specify the concepts they need, to review the textbooks of this basic stage and to get benefit of schemata concepts of this study in building up and developing the Islamic educational textbooks for the intermediate basic stage.

Developing the Islamic Education Textbooks of the Intermediate Basic Stage in Jordan in Light of a Schemata of Concepts and Testing Its Effect on the Student's Attitudes towards Islamic Education and Others.

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

تعد عملية تطوير المنهاج عملية مهمة جداً، بنفس درجة أهمية بنائه، وتعد إعادة النظر في الكتاب المدرسي حجر الأساس في مسعى التطوير المطلوب الذي يتطلبه مشروع النهضة العلمية والتكنولوجية (الوكيل، ٢٠٠٥)، والتي أدت إلى تجديد دائم في أنماط المهارات التي يحتاجها الإنسان، ومن هنا بدأ التربويون في التركيز على الكيف لا على الكم عند إعداد وتطوير الكتب المدرسية، ويمكن التعرف على حاجة الكتب المدرسية للتطوير من خلال تحليل نتائج الامتحانات، ومن خلال التقارير التي يعدها المشرفون التربويون وخبراء التعليم عن وجود قصور في هذه الكتب، إضافة إلى ما تظهره نتائج البحوث في المناهج وطرق التدريس (حميده، والمهدي، والقرش، لات).

وإن ظهور التربية المستمرة والتي تؤكد على استمرار تعلم الفرد طوال الحياة، وكذلك ظهور التجديدات التربوية الأمر الذي دفع خبراء المناهج إلى مراجعة هذه المناهج والكتب المدرسية لمواكبة ما يحدث من تطورات العلم حولهم، حيث شمل التجديد الكتب المدرسية من حيث الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم (المرجع السابق)، كما أن تطلع الدول النامية إلى الدول الأكثر تقدماً في شتى المجالات ومنها المناهج والكتب المدرسية، والاستعانة بها لتطوير كتبها المدرسية ومناهجها، يجعلها تشعر بحقيقة واقعة والفجوة الكبيرة التي تفصل بينها وبين تلك الدول، ويكون ذلك بمثابة حافزاً لها لكي تُحدث تغييراً وتطويراً في حياتها، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تطوير المناهج وتطوير أهدافها (الوكيل ومحمود، ١٩٨٨)، ولا يتم ذلك بمنأى عن المفاهيم لأنها الأساس في تشكيل وتنظيم البنية المعرفية للمناهج والكتب المدرسية، حيث زاد اهتمام الباحثين التربويين بها، في العقود القليلة الماضية، ازدياداً كبيراً تشهد له الأبحاث التجريبية التي حاولت توضيح الأسس المعرفية والنفسية والتطبيقية للمفاهيم

ويرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المدارس في تدريس مختلف المواد الدراسية، ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعلم المفاهيم، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، لأن المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي، ويشير تعلم المفهوم عموماً إلى الانتقال من أشكال التعلم البسيطة كالتعلم الاستجابي أو تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة واستجاباتها، إلى أشكال تعلم أكثر تعقيداً كالاستدلال وحل المشكلات،

غير إن هذا الانتقال لا يعني انفصلاً حاداً أو مطلقاً بين أشكال التعلم البسيطة وأشكال التعلم المعقدة، لذا فإن أي تعلم بسيطاً كان أم معقداً لا بد أن يتخلله نشاط مفهومي، وقد يكون الوضع التعليمي مستحيلاً إذا خلا من عملية تشكيل المفاهيم والانهماك في استراتيجيات مفهومية معينة (سعادة واليوسف، ١٩٨٨).

ومن هنا كان لا بد عند تدريس التربية الإسلامية من النظر إلى المفاهيم على أن لها واقعاً محسوساً أو تستند إلى واقع محسوس، لتؤثر في حياة الطلبة، وتغير واقعهم، وتعديل سلوكهم، وترفعهم إلى المكانة التي يرضاها الله ﷻ لهم، وحتى يتحقق هذا الهدف لا بد من ربط الأحكام الشرعية والأفكار الإسلامية بفروع علوم الشريعة المتعددة بأدلتها الشرعية من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، حتى يتم عن طريق هذا الربط تشكيل المفاهيم الإسلامية، التي تتكون منها مناهج وكتب التربية الإسلامية وتحقيق غايتها المتمثلة في تعديل سلوك الطلبة (الأقطش، ١٩٩٦).

إن مضي أكثر من خمسة عشر عاماً على تأليف كتب التربية الإسلامية في الأردن، والحاجة لمعرفة وتحديد المفاهيم الإسلامية التي تتكون منها هذه الكتب كانت وراء المنطلق لإجراء دراسة تتعلق بتطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قائم على منظومات من المفاهيم، ولعل ما يعزز هذه الحاجة ما ذكره الجلال (٢٠٠٣) بهذا الصدد، حيث أوصى بتكوين فريق لحصص المفاهيم الإسلامية التي يجب تضمينها في مناهج التربية الإسلامية والعلوم الشرعية التي تدرس في المدارس والجامعات.

وكذلك اختبار أثر محتوى هذه الكتب في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية، علماً أن الاتجاهات تنتمي إلى مجال الأهداف الانفعالية، وقد أدرك القائمون على مناهج التربية الإسلامية في الأردن أهمية الاتجاهات، فدعوا إلى بناء مقاييس لها، وعدم الاقتصار على أسلوب تقويمي والتنوع واختيار الأسلوب الذي يتناسب مع الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠، ص ٢٠٦).

ومن الضروري التأكيد أن القرآن الكريم يقرر مبدأ الدقة في عملية التقويم في قوله تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (الزلزلة: ٧-٨)

كما أن الرسول ﷺ يبين في حديث صحيح أن الله ﷻ يكافئ الإنسان على نيته التي حالت الظروف دون ترجمتها إلى عمل ملموس، فعن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة (صحيح البخاري {٦١٢٦:٥} كتاب الرقاق- باب من هم بحسنة أو سيئة)، فالله ﷻ يكافئ الإنسان المسلم على ما يضره في نفسه، وفي هذا دلالة واضحة على أن سلوك الإنسان يتضمن جانباً مخبوءاً علاوةً على الجانب الملاحظ، وإن التقويم يجب أن يشتمل على ذلك الجانب (عبدالله والأقطش، ١٩٩٧)، حيث إن الاختبارات التحصيلية للطلبة لا تفي بالغرض لأنها تركز على ما عرفه من معلومات وحقائق وردت بالكتاب المدرسي، فالاتجاهات التي مقرها القلب هي جزء أساس من شخصية الطالب، ويفضل عدم التفريط في قياسها (المرجع السابق، ص١٢٤)، ويضيف (Torgorson, 1976, P10) أنه لا يوجد عائلاً أمام إعطاء الاتجاهات قيمة عددية عند تقويمها، فإعطاء الأرقام يسهم في وصف الاتجاهات وصفاً دقيقاً، مما ينتج عنه سهوله معرفة ما بين الأفراد من فروق في مجال الاتجاهات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن أي عمل إنساني، ومن أجل تحقيق أهدافه يُقتضى القيام بعملية تقييم مستمرة لبيان مدى قدرته على تحقيق الأهداف التي وضعت له، واستخدام نتائج هذا التقييم لتلافي أوجه القصور والضعف التي تظهر فيه.

ولما كان للمفاهيم دور رئيس في تشكيل وتنظيم البنية المعرفية للمناهج والكتب المدرسية وحاجة هذه الكتب إلى مواكبة النهضة العلمية والتكنولوجية وأهمية الأهداف التربوية الانفعالية في تحديد اتجاهات الطلبة، فقد جاءت الدراسة الحالية لتقوم بتحليل كتب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للمرحلة الأساسية المتوسطة، للكشف عن مدى تضمن محتوى هذه الكتب للمفاهيم الإسلامية ودور هذه المفاهيم في بناء منظومة مفاهيمية يتم من خلالها تطوير محتوى هذه الكتب واختبار أثر المحتوى المطور في اتجاهات طلبة هذه المرحلة نحو التربية الإسلامية، وصلة الاتجاهات في تحقيق الأهداف التربوية الانفعالية المنشودة.

وتتمثل مشكلة الدراسة أنها تهدف إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، وبصورة أخرى ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟

٢- ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية؟

٣- ما مضمون المحتوى المطور لكتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

فرضيات الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للجنس.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للجنس.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة بإضافتها المعرفية إلى الأدب التربوي في مجال التربية الإسلامية، وكذلك الأهمية التطبيقية لنتائج هذه الدراسة ومدى استفادة المؤسسات المعنية منها، ويأمل أن تعمل هذه

الدراسة على سد ثغرة أساسية في التربية الإسلامية ويهتم القارئون على أمر التربية في الأردن وغيرها من البلاد الإسلامية أن يعرفوا مدى نجاح المناهج والكتب الإسلامية في غرس المفاهيم الإسلامية في نفوس الطلبة، كما أن المقياسين ضروريان لكل من يعنى بتقويم أثر مناهج وكتب التربية الإسلامية ويمكن تحديد أهمية الدراسة بما يأتي:

١- تناول هذه الدراسة للمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وذلك للوصول إلى واقع محتوى هذه الكتب، والتعرف على مدى اهتمام كتب التربية الإسلامية لهذه المرحلة بالمفاهيم ونوعيتها، حيث من المتوقع أن يستفيد من نتائج التحليل المعلمون والقائمون على وضع محتوى كتب التربية الإسلامية وتطويرها، حيث ستزودهم بالمفاهيم الإسلامية المتضمنة في محتوى هذه الكتب.

٢- ستقدم هذه الدراسة أمودجاً لكيفية تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم، وتركيز المحتوى المطور على تتابع وتكامل مفاهيم هذه المرحلة ومن المتوقع أن يستفيد من هذا النموذج الباحثون وطلبة الدراسات العليا، حيث ستزودهم بمحتوى كتب التربية الإسلامية المطور.

٣- ستسهم هذه الدراسة في بناء مقياسين للاتجاهات، الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية، والثاني لقياس اتجاهاتهم نحو الآخر، حيث من المتوقع أن يستفيد من هذين المقياسين المعلمون والمشرفون التربويون، ويؤمل أن يشجع المقياسان الباحثين على بناء مقياس تناسب مراحل تعليمية أخرى.

٤- قد تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى إثراء الجانب المعرفي في مجال تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية والمفاهيم والاتجاهات الإسلامية.

٥- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى لتطوير محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم لمراحل تعليمية أخرى، حيث ستزود المهتمين بالمفاهيم الإسلامية المفاهيم التي تناسب المرحلة الأساسية المتوسطة.

٦- ستقدم هذه الدراسة توصيات واقتراحات للباحثين، وتضع خطوطاً عامة للقائمين على وضع المناهج والكتب المدرسية، وبالتالي يمكن أن تسهم في الارتقاء بمستوى مناهج وكتب التربية الإسلامية نحو الأفضل.

تعريف المصطلحات :

- ١- كتب التربية الإسلامية: هي الكتب المقررة للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي في الأردن، للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- ٢- تطوير المحتوى: هو ذلك التغيير في أحد أو بعض مكونات محتوى كتب الدراسة من أجل رفع كفايتها لتحقيق أهداف الدراسة.
- ٣- المرحلة الأساسية المتوسطة: هي المرحلة التي تضم الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي في سلم التعليم العام في الأردن.
- ٤- المفهوم : تصور عقلي مجرد لأحداث أو أشياء أو مواقف أو لفئة من المعلومات أو لقيم وسلوكيات متصلة بالدين، ويجمعها عنصر أو عناصر مشتركة، ويعبر عنها بكلمة مثل (التقوى) أو كلمتين مثل (الكتب السماوية) أو عبارة مثل (السنة النبوية الشريفة).
- ٥- منظومات المفاهيم: هي مجموعة المفاهيم التي تشكل الخطوط العامة للمحتوى المطور، وتتفق مع خصائص طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة، وتتكون من مفاهيم العقيدة والقرآن الكريم والتلاوة والفقه والسيرة النبوية والحديث النبوي الشريف وعلومه ومفاهيم النظام الإسلامي والأخلاق.
- ٦- الاتجاه: هو حاصل استجابات أفراد العينة على مقياسي الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر الذين أعدهما الباحث.

محددات الدراسة :

- تقتصر هذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية بالأردن، وعلى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م في المدارس الآتية:

- ١- مدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات.
- ٢- مدرسة جحفيه الثانوية الشاملة للبنات.
- ٣- مدرسة دير يوسف الثانوية الشاملة للبنات.
- ٤- مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة والدراسات ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري :

١-الكتاب المدرسي وكتب التربية الإسلامية

١-١. مفهوم الكتاب المدرسي

يعتمد التعليم في الغرفة الصفية بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي ، الذي يُعد دليلاً وسندا للمعلم في عملية التدريس، وبالنسبة للطالب فان الكتاب المدرسي يؤدي دوره بوصفه أساساً لعملية التعلم بطريقة منهجية، وبوصفه من مقومات التقوية والمراجعة والاستزادة من التحصيل (عمر، ١٩٨٠).

ويمكن تعريف الكتاب المدرسي: بأنه الوعاء الذي يحتوي الخبرات غير المباشرة (لأنه يتم تقديمها إلى المتعلم بشكل مكتوب أو مرسوم أو مصور)، وتلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهاج المحددة مسبقاً (سعادة وإبراهيم، ١٩٩٧ ، ص ٣٥١).

وقد عرفه مرعي والحلية (٢٠٠٠، ص٣٣٥) بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.

وتركز معظم التعريفات للكتاب المدرسي على أنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ويتدرج في عرضه لتلك الوحدات المعرفية(مصطلحات، مفاهيم، حقائق، قوانين، نظريات ، مبادئ وأحكام عامة) وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين، حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل (جسماً، عقلياً، ونفسياً، واجتماعياً وروحياً) بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم. (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠٤).

٢-١. أهمية الكتاب المدرسي

أدرك المرءون المسلمون أهمية الكتاب في عملية التعليم ، فحثوا الطلبة على اقتناء الكتب والعناية بها ،

وقد خصص ابن جماعة (ت ٧٧٣ هـ / ١٣٨١ م) فصلاً في كتابه (تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم) ناقش فيه آداب الطلبة مع الكتب ومما جاء في هذا الكتاب :

• ينبغي لطالب العلم أن يعتني بتحصيل الكتب المحتاج إليها ما أمكنه، شراؤها أو استئجارها أو استعارتها.

• يستحب إعاره الكتب وينبغي أن يشكر المستعير المعير.

• لا بأس بكتابة الأبواب والفصول والتراجم باللون الأحمر فانه أظهر في البيان وفواصل الكلام.

• إذا استعار كتاباً فينبغي أن يتفقده عند أخذه وردّه .

• إذا نسخ من كتب العلوم الشرعية ، فينبغي أن يكون على طهارة، مستقبلاً القبلة، طاهر البدن والثياب، ويكتب بحبر طاهر، ويبدأ كل كتاب بكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) (شمس الدين، ١٩٨٤).

مما تقدم يبدو واضحاً ما للكتاب المدرسي من أهمية بالغة لا يمكن إنكارها، وانه لا غنى عنه في تدريس أي مادة دراسية، وترجع أهمية الكتاب للأمور الآتية:

• يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز.

• يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه الخاص لمحتوى الدرس، وتطبيقه لأساسيات المواقف المختلفة من موقف الحصة العادي.

• يسهم الكتاب المدرسي إذا ما أحسن تأليفه وإخراجه في تنمية مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

٣-١. الأمور الواجب مراعاتها عند اختيار الكتاب المدرسي :

بين هندي وآخرون (١٩٩٩، ص ص ٢٥٠-٢٥٢) الأمور الواجب مراعاتها عند اختيار الكتاب المدرسي بالاتي :

أ- تحديد الفلسفة التي سيختار الكتاب في ضوءها أو يؤلف ، ثم تحديد الأهداف التي يريد المنهاج تحقيقها ، ومدى تمشي الكتاب المدرسي مع كل منهما ، ودراسة المحتوى دراسة علمية ، لمعرفة مدى تلاؤمه مع الفلسفة والأهداف.

ب- تقديم كل كتاب بدقة من حيث:

- كمية المادة التي يشتمل عليها الكتاب.
- دقة محتوى وصحة معلومات الكتاب.
- مناسبة الألفاظ للمتعلم كماً ولفظاً.
- يسر وسهولة الجملة والفقرة والعبارة.
- جاذبية النمط في الحروف والشكل.

ج- دراسة الكتاب دراسة علمية، لمعرفة ما يمكن أن يشتمل عليه من:

- تعلم مباشر وتعلم غير مباشر، وما يمكن أن يقدمه للطلاب من دوافع للبحث والدراسة والتعمق في هذا البحث، والاطلاع على ما فيه من مجالات تدفع المتعلم إلى الارتباط به.
- نظم في عملية تكرار المعرفة، أو التكرار من أجل اكتساب المهارة في مجال ما، فالتكرار أمر مهم في العملية التربوية ولكن لا بد أن يكون خاضعاً لنظام معين مفهوماً واضحاً يمكن أن يدركه المعلم.
- معلومات وأفكار ومعارف، ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب وحاجات المجتمع، ومدى اهتمام الكتاب بربط الطالب ببيئته ومجتمعه وعصره الذي يعيش فيه.

د- يجب أن يختار الكتاب المدرسي في ضوء ما فيه من جهد يجذب الطالب إليه.

هـ- من أجل أن يكون الكتاب المدرسي صالحاً للاستخدام يجب مراعاة ما يلي:

- أن تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وأهداف المنهاج من ناحية أخرى.
- أن يكون محتوى الكتاب المدرسي مسائراً لما يستجد في مجال العلم، وملائماً لمستوى الطلاب من حيث المعلومات والمفاهيم والمصطلحات، وأن يُنظَّم المحتوى بشكل يناسب مستوى الطلاب.
- مراعاة التنوع والوضوح في محتويات الكتاب، والوسائل التعليمية والتدريبات العملية لتدريس الكتاب بشكل سليم.
- مراعاة الترابط والتماسك في المادة الواحدة وكذلك تكاملها مع المواد الأخرى.
- مراعاة اهتمام الكتاب المدرسي بأساليب التقويم.
- توجيه عناية كافية إلى إخراج الكتاب من حيث طباعته، نوعية الورق والتجليد، وغلاف الكتاب، والعناوين الرئيسية والفرعية، ووضوح البيانات المرافقة للرسوم والصور والإحصاءات.
- ملاحظة تضمين الكتاب قائمة بالمصطلحات غير المألوفة، والتواريخ وأسماء الأعلام، وفقرات المصادر الرئيسية.
- توجيه العناية الكافية إلى مقدمة وفهرس الكتاب، حيث إن هذا يعطي الطلاب فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها المتضمنة بالكتاب، وإن يكون ذلك بأسلوب جذاب يناسب الطلاب.

٢-٤. مواصفات كتاب التربية الإسلامية

حددت وزارة التربية والتعليم الأردنية (١٩٩٠، ص ص ٢٤٢-٢٤٦) المواصفات المتعلقة بكتاب التربية الإسلامية فيما يأتي:

أ- من حيث الشكل والإخراج:

- إثبات صورة ملونة على غلاف الكتاب بحيث يخصص لكل كتاب صورة خاصة.
- وضع العناوين الفرعية بلون مغاير للون طباعة الكتاب لجذب انتباه الطالب.
- إثبات النصوص القرآنية بالرسم القرآني، ونصوص الأحاديث النبوية الشريفة بحرف أكبر من حرف الكتاب المدرسي، وتكون جميعها في إطار مناسب وعلى أرضية ملونة.
- ترتيب موضوعات الكتاب بصورة تساعد على ترابط موضوعاته.
- التزام شروط كتاب اللغة العربية من حيث الغلاف والورق والحرف وطول السطر وعدد الأسطر وشكل الكلمات وعلامات الترقيم.

ب- من حيث المضمون:

- إثبات الأهداف التعليمية الفصلية في بداية كل فصل دراسي من الكتاب.
- ينبغي أن يكون القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف المصدرين الأساسيين اللذين تنبثق عنهما الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي يتضمنها الكتاب المدرسي.
- الاستدلال بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة الصحيحة على المفاهيم والأفكار التي يتناولها الكتاب المدرسي.

- العناية بتوثيق الآيات الكريمة بذكر رقم الآية واسم السورة، أما بخصوص الحديث النبوي الشريف فيذكر اسم كتاب السنة المخرج فيه الأحاديث والجزء والباب والصفحة وتصحيح العلماء له.
- بالنسبة للاقتباسات والنصوص الوثائقية فيذكر اسم المؤلف والمرجع والصفحة.
- ربط مادة الكتاب بالمواقف الحياتية التي يواجهها الطالب، بما يجعلها ذات معنى له، بحيث تبرز قدرة الإسلام على معالجة شؤون الحياة.
- الابتعاد عن التناقض في الآراء الفقهية فلا يعرض في صف رأي ويعرض في صف آخر رأي يناقضه أو يخالفه.
- تذييل كل وحدة دراسية بمجموعة من النشاطات العملية بصورة فردية وجماعية.
- أن تكون لغة الكتاب مفهومة وميسرة وتطرح مفردات جديدة.
- إثبات عدد من النصوص الوثائقية ذات الأثر المهم، كوصايا القادة الفاتحين والمواقف الخالدة المرتبطة بعدل الخلفاء ورحمتهم بالرعية.
- العناية بخرائط الغزوات النبوية بحيث تكون ملونة وواضحة بعيدة عن ازدحام المعلومات.
- إثبات نشاطات عقلية وعملية للطلبة كواجبات صفية أو بيتيه، وترك فراغ في الكتاب المدرسي لإجرائها، وذلك للصفوف التي لا يسترد الكتاب من طلبتها.
- جعل التقويم التكويني مستمراً أثناء تناول المعلومات، ويرتبط مع الواجبات الصفية التي يقوم بها الطلاب تحت إشراف المعلم.
- إثبات نشاط تقويمي ختامي في نهاية كل وحدة دراسية يساعد في مراجعة دروس الوحدة وتثبيت المفاهيم والأفكار الأساسية التي يتناولها.

١-٥. خصائص كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

يُعد الكتاب المدرسي أحد الوسائل لتطبيق المناهج وتنفيذه، حيث تعرض فيه المادة التعليمية بطريقة منطقية، وقد عنيت كتب التربية الإسلامية بأسلوب العرض للمادة الدراسية، فتراها تثير قضايا التفكير، وتطرح نشاطات بنائية لتثبيت المفاهيم الأساسية، ونشاطات ختامية تساعد في تقويم تعلم الطلبة، كما أنها تحرص على العناية بالتسلسل المنطقي للأفكار، والاهتمام بالجانب النفسي الذي يبرز من خلال القيم والاتجاهات الإسلامية (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٦)، ويمكن تحديد خصائص كتب التربية الإسلامية فيما يأتي:

- جعل النصوص القرآنية والنبوية أساساً لجميع الأفكار والأحكام والمفاهيم والحقائق الإسلامية التي يطرحها المنهاج، والاستشهاد بهذه النصوص أثناء عرض الدروس ليشعر الطلبة بأن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما أساس المعرفة الإسلامية.
- تحقيق عنصر التكامل بين موضوعات الوحدات الدراسية، وطرح الأفكار بصورة شمولية، بحيث تتكامل أفكار العقيدة مع النصوص الشرعية ومع مواقف السيرة النبوية الشريفة ومواقف الصحابة رضوان الله عليهم، ومع دروس الأخلاق بما تتضمنه من أحكام شرعية ومفاهيم إسلامية.
- جعل المواقف من حياة الرسول ﷺ وحياة الصحابة رضوان الله عليهم محوراً لدروس السيرة النبوية الشريفة والأخلاق، وذلك لتمكين الطلبة من استخلاص الدروس والعبر وتركيز القيم والاتجاهات الإسلامية في سلوكهم الحياتي.
- اعتماد النشاطات البنائية أثناء الدروس وطرح الأنشطة الختامية في نهاية الدروس.
- طرح عدد من الوسائل التعليمية المناسبة وبخاصة الصور المعبرة عن المفاهيم المطروحة في الدروس، وبعض الخرائط في مجال السيرة النبوية الشريفة، وسيرة الصحابة والقادة والفتاحين.
- إفراد كتاب خاص بالتلاوة لصفوف مرحلة التعليم الأساسي من الصف الخامس وحتى الصف العاشر، فالتلاوة عبادة ترتبط بحياة الطلبة اليومية، وتحتاج إلى إتقان لتكون مقبولة من وجهة نظر شرعية.

- تنوع وسائل التقويم بشمولها على الأسئلة المقالية والموضوعية وتقديم التقارير والمشروعات وتمثيل الأدوار.
- تضمّن كتب التربية الإسلامية عدداً من الأناشيد الإسلامية، لتساعد في تربية الجانب الوجداني للطلبة.
- تركيز كتب مرحلة التعليم الأساسي على قضية العبادات الأساسية في الإسلام، من صلاة وصوم وزكاة وحج (المرجع السابق ص ص ٣٠-٣١)

٢- تحليل المحتوى

ارتبطت نشأة تحليل المضمون، كأداة علمية وأسلوب منهجي في التحليل بالدراسات الإعلامية، بحيث يمكن القول بأن الاحتياجات المنهجية لعلم الإعلام دفعت بعض الباحثين في بداية القرن العشرين إلى بلورة أسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها وفقاً لأشكال وأنماط متنوعة بما يؤدي إلى استنباط المزيد من التحليلات والتفسيرات والاستدلالات الاستبصارات منها، وربطها مع الأسلوب الذي اصطلح على تسميته تحليل المضمون أو تحليل المحتوى Content analysis (حسين، ١٩٨٣).

وهكذا يمكن القول إن السنوات الثلاثين الماضية شهدت تطوراً علمياً كبيراً في مجال تحليل المضمون من حيث أساليب التحليل، واستخدام المزيد من الأساليب الكمية والإحصائية، وكذلك استخدام هذا الأسلوب لأغراض عملية وتطبيقية، والإفادة من نتائج المضمون الكمي في التحليل الكيفي للمعلومات، وبتطويع الإمكانيات التكنولوجية لخدمة عمل تحليل المضمون (المرجع السابق)،

ويضيف ساكس (Sax, 1978, P301) إن أسلوب تحليل المحتوى استخدم في تحليل المقالات العلمية، وكتب تدريس العلوم، وكتب تعلم القراءة وكتب الأطفال وغيرها.

٢-١. تعريف تحليل المحتوى

اشترك عدد كبير من الباحثين في تعريف تحليل المحتوى، فقد عرفه بيرلسون (Berelson, 1952, P18) أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، وعرفه (كنعان، ١٩٩٥، ص ٢٥) أنه أسلوب أو أداة للبحث يهدف إلى معرفة النوايا الصريحة أو الضمنية الكامنة وراء مواد الاتصال الثقافية، معتمدة طريقة الملاحظة لقياس المتغيرات وفق خطوات منهجية منظمة، أو معايير موضوعية، تمكن الباحث من تحليل المضمون بأسلوب كمي مستفيداً من التقنيات التربوية الحديثة بشكل عام والحاسوب بشكل خاص.

أما بخصوص تحليل محتوى المنهاج فقد عرفه (المطلس، ١٩٩٧، ص ص ١٢-١٣) أنه تجزئة وتقسيم ما يتضمنه المحتوى من معارف واتجاهات وقيم و مهارات إلى عناصرها المكونة، ويشمل ما يلي:

- ١- تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر.
 - ٢- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات.
 - ٣- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس التنظيمية.
- ٢-٢. خطوات تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية

يمكن تحديد إجراءات وخطوات تحليل المحتوى كما حددها المطلس (١٩٩٧ ص ص ٢١-٢٣):

- ١- تحديد أهداف التحليل: وذلك بتحديد الهدف من التحليل كأن تقول مثلاً الهدف من التحليل هو التعرف على المفاهيم الفقهية بكتاب التربية الإسلامية.
- ٢- تحديد مجتمع التحليل: ويقصد بذلك المجال الذي تنتمي إليه المواد المراد تحليلها كأن تقول بأن موضوع التحليل، الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر من المرحلة الأساسية.
- ٣- تحديد فئات التحليل: ويقصد بفئات التحليل، العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يمكن وضع كل صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها، من أمثلة هذه الفئات (عقيدة، فقه)، وهذه فئات عامة يندرج تحتها فئات فرعية، فمثلاً يندرج تحت العقيدة فئات مثل الإلهيات والسمعيات والنبوات، أما الفقه فيندرج تحته العبادات والمعاملات والطهارة، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في فئات التحليل:

أ- أن تكون متصلة تماماً بموضوع الدراسة.

ب- أن تكون شاملة لمختلف جوانب المحتوى.

ج- أن تكون محددة بدقة بحيث لا يحدث تداخل بينها وبين الفئات الأخرى.

د- أن تكون تفصيلية بقدر الإمكان.

٤- تحديد وحدات التحليل: وتتصل هذه الخطوة بتحقيق الحاجة إلى وصف المحتوى كمياً، ومن

أمثلة وحدات التحليل القياسية (الكلمات والجمل والفقرات والصفحات والفصول).

وتوجد وحدة التحليل دائماً في إطار وحدة السياق أو الموقف من مضمون وحدة التحليل.

٥- تحديد أداة التحليل: ويقصد بأداة التحليل استمارة التحليل التي تصمم لجمع البيانات ورصد

معدلات تكرار الظواهر، وتشمل مثل هذه الاستمارة مساحة تحدد فيها فئات التحليل وأخرى

لتكرارها وحسابها إحصائياً.

- ٦- اختبار صدق وثبات التحليل: ويتم ذلك في العادة بعرض استمارة التحليل بما تشمله من فئات على لجنة من الخبراء المتخصصين كمحكمين، نأخذ بأرائهم للتحقق من الصدق الظاهري لاستمارة التحليل، ثم نقوم بتحليل عينة المحتوى وعلى أساسه نقوم بحساب ثبات التحليل.
- ٧- القيام بعمليات تحليل المحتوى المراد تحليله ثم تبويب النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.
- ٨- استخلاص النتائج.

٣-٢. الانتقادات والصعوبات التي تواجه تحليل المحتوى

- على الرغم من الاستخدام المتزايد لتحليل المحتوى في البحث العلمي والفوائد التي يجنيها الباحثون من خلال هذا الاستخدام، إلا أنه يتعرض لعدد من الانتقادات تضاف إليها الصعوبات التي تواجه الباحث في استخدامه تحليل المحتوى، ومن هذه الانتقادات:
- أ- إنه يحصر النتائج بالفئات التي يحددها الباحث مسبقاً فتعود بذلك ذاتية الباحث للتدخل مجدداً في عملية التحليل.
- ب- إنه يعتمد التحليل الكمي مما يضعف جانب التحليل الكيفي، بالإضافة إلى أن التحليل ينصبُّ على ظاهر النص ويحكم على المرسل ونواياه من خلال الظاهر.
- أما الصعوبات التي يواجهها المحلل في تحليل المحتوى، فهي الصعوبة في إيجاد الوحدات التسجيلية المنسجمة، وتحديد إذا كانت هذه الوحدات متعلقة بالموضوع، والقسم من المحتوى الذي يمكن أن نستبعده أو نضمنه، وإمكانية وجود معانٍ مختلفة للوحدات المسجلة (كنعان، أحمد، ١٩٩٥، ص ص ٤٧-٤٨).

٣- مفاهيم التربية الإسلامية

١-٣. معنى المفهوم

قال تعالى: فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا (الأنبياء: ٧٩)، يعود أصل كلمة مفهوم إلى الفعل الثلاثي "فَهَّمَ" ومعنى كلمة فهم الشيء أي علمه (الرازي، ١٩٨٦، ص ٢١٥)، وورد معناه في (ابن منظور، ١٩٨٩، ص ٤٥٩) أن الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهماً أي علمه، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، واستفهمه: سأله عن تفهمه، أما وينفرد (Winifred ١٩٥٩) (p124)، فقد أورد في قاموس التربية Dictionary of Education المعاني الآتية للمفهوم:

● فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين المجموعات والتصنيفات المختلفة.

● أي فكرة عامة أو مجردة.

● فكرة أو رأي أو صورة ذهنية.

وقد قدم العديد من المختصين في التربية وعلم النفس التربوي تعريفات عديدة للمفهوم، فقد عرفه ديسسكو (Dececco, ١٩٦٨, p٣٣٨) بأنه صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء، أو حوادث، أو أشخاص تشترك معا بخصائص عامة، ويشار إليها باسم خاص.

ويعرف كرونباخ (Cronbach, ١٩٥٤, p ٢٨٩) المفهوم بأنه تصنيف لمجموعة من الأشياء أو المواقف في فئة معينة أو عنصر مشترك بينها، وتعطى هذه الفئة بالتالي اسما أو عنوانا رمزيا ليشير إلى هذا العنصر المشترك.

وذهب جوديين وكلوزماير (Goodwin & Klosemeier, ١٩٧٥, p ٢٤٦) إلى أن المفهوم يمثل معلومات منظمة عن خصائص أشياء، أو حوادث، أو عمليات تجعل أي شيء خاص، أو صنف من أشياء خاصة يرتبط بالشيء أو الصنف نفسه، ويختلف عن أشياء أو أصناف أخرى.

وينظر ميرل و تنسون (Merrill & Tennyson, ١٩٧٧, p ٣) أن المفهوم عبارة عن مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص.

ويعرف جانيه وبرجز (Gagne & Briggs, ١٩٧٩, p ٦٤) المفهوم انه صنف من المثيرات التي تشترك بخصائص جوهرية حتى لو اختلفت هذه المثيرات فيما بينها بشكل ملحوظ.

وقد عدّ اللقاني وأبو سنييه (١٩٩٠، ص ١٣٩) أن المفهوم عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع أو الأحداث أو الظواهر التي تتميز بسمات أو خصائص مشتركة.

وقد عرفه سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤، ص٢٦٦) انه مجموعة من الأشياء أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة، والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين،

وبعبارة أخرى فان المفهوم يمثل كلمة أو تعبيرا تجريديا موجزا يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة، إنه صورة ذهنية، يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع، أو القصة ذات العلاقة.

من خلال العرض السابق لتعريف المفهوم يمكن استخلاص ما يلي:

- نظر البعض للمفهوم من منظور نفسي على أنه مجموعة من المثبرات بينما نظر البعض الآخر إليه من منظور معرفي حيث أشاروا إلى انه صورة ذهنية.
- إن كل مفهوم يتصف بمجموعة من الصفات والخصائص تميزه عن غيره.
- إن خاصيتي التعميم والتجريد من أهم خصائص المفهوم.

٢-٣. أهمية المفهوم

للمفاهيم أهمية كبرى، حيث تساعد على التقليل من إعادة التعلم، فما أن يتعلم الطالب المفهوم حتى يطبقه مرات عديدة في مواقف تعليمية جديدة دون الحاجة إلى تعلمه من جديد، كذلك فإنها تسهم في بناء المنهاج المدرسي بشكل مستمر ومتتابع ومتكامل في المراحل الدراسية المختلفة، كما تفيد المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم، وبالتالي حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر، حيث إن ما يأتي أولا من المفاهيم يستخدم نقطة ارتكاز لما سيأتي بعد ذلك، (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠٤). كما أن المفاهيم تساعد على تنظيم الخبرة العقلية، حيث يقرأ الطلاب المعلومات الوفيرة ويمرون بخبرات عديدة مباشرة وغير مباشرة، وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية والكتب المختلفة والمناقشات، حيث تتمثل الوسيلة التي يمكن عن طريقها تنظيم هذه الخبرات العديدة في تشكيل مفاهيم خاصة بها (المرجع السابق).

وتعد المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية في المنهاج، حيث تبنى من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس ومن الذكريات والتخيلات، ومن نتاج الفكر الخيالي، وبموجب نظريات التعلم فإن أول أماط المعرفة التي يكتسبها الطفل تنشأ عادة من خبراته المباشرة عن طريق الحواس. (المرجع السابق).

٣-٣. المفاهيم الإسلامية

ترتبط المفاهيم الإسلامية مع ثقافة الأمة الإسلامية، وهي تشكل ركنا أساسيا في بناء نسقها المعرفي وعمقها التراثي، وامتدادها الفكري والحضاري، فالمفاهيم الإسلامية في حقيقتها تمثل عمقا عقدياً ومقوماً منهجياً تبنى عليه حقائق الإسلام وقواعده الفكرية.

ويمكن النظر للمفاهيم الإسلامية في هذا السياق على أنها تلك المعاني التصويرية ذات المدلولات المحددة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تشكل اللبنات الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفق رؤية العقيدة الإسلامية. (الجلاد، ٢٠٠٣).

وفي ضوء هذا التصور للمفاهيم الإسلامية حدد محمد وإسماعيل (١٩٩٨، ص ص ٩٩ - ١٠١) خصائص مهمة يمكن إبرازها في القضايا الآتية:

- المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر ثابت، وهي بذلك تعكس حالة من الثبات في جانبها المستمد من المصدر التأسيسي (الوحي).
- تستمد المفاهيم الإسلامية من مصدر مستقل، لا يتدخل فيه بشر، بالتعديل وفقاً لهوى أو مصلحة، ذلك أن العبرة في الاستدلال بالدليل.
- وهي وفق القاعدة السابقة تستمد من مصدر مستقل عن الخبرة التاريخية أو الخبرة المعاشة، وإن كانت تعدهما، مثل أسباب النزول التي هي عبارة عن وسائل معينة وأضواء كاشفة تُنزل النص على الواقعة التاريخية والتي لا يمكن أن نتصور أن النص القرآني مقتصر عليها ولا يتعدى لغيرها من الوقائع المماثلة.

تتميز المفاهيم الإسلامية بأخلاقيتها وقيمتها، وهي لا تعتذر عن ذلك مثل الدراسات والمفاهيم الوضعية التي تدعي حيادها وبعدها عن إطار القيم والأخلاق، وهي تعد ذلك من صميم الاستقامة العلمية.

- المفاهيم الإسلامية تستمد من الرؤية الإسلامية التي تتصف بالشمول والكلية، فتسحب تلك الطبيعة عليها لتؤكد شمولاً للجوانب والمستويات كافة، كما تفترض الرؤية الكلية التي لا تعد الجزء إلا في إطار الكل.

- المفاهيم الإسلامية بما تتضمنه من خطوط للحكم الشرعي هي مفاهيم ضابطة ومهمة للعقل، هي فهم للحكم الشرعي من الدليل لا للدلالة عليه، وتلتزم الرؤيا الإسلامية وما ينبثق عنها من مفاهيم بدلالات النصوص المذكورة، حيث إن العقيدة الإسلامية هي أساس المفاهيم الإسلامية وقاعدتها، وتشكل بدورها ضابطاً ومعياراً يتم على أساسها فهم مسيرة المجتمع الإنساني بعامة والإسلامي بخاصة.

- المفاهيم الإسلامية تتميز بالخصوصية و الأصالة، ذلك أن البحث في دائرة التصور الإسلامي والمصادر الإسلامية تجعل البحث في تمييز المفاهيم الإسلامية وأصالتها في مواجهة مفاهيم الغرب السائدة ضرورة منهجية.

- إن ارتكاز المفاهيم الإسلامية إلى العقيدة والرؤيا الإسلامية في شمولها وتساند جزئياتها تؤكد أنها تشكل منظومة مفاهيمية يجب أن تتساند عند البحث في مواجهة منظومة المفاهيم الغربية.

- تستمد المفاهيم الإسلامية من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة المكلفين في إطار من تكريس المساواة في التكليف، ولكن لكل دوره المخصوص وفق حدود التكليف.

- المفاهيم الإسلامية رغم استقلالها وتميزها عن الواقع، إلا إنها واقعية تعد الواقع الذي يشكل عطاءها المستمر من خلال استجاباتها لتحدياته، فهي إن استقلت بناءً لا تستقل تعاملًا.

٣-٤. نماذج من بعض المفاهيم الإسلامية الأساسية

ذكر الاقطش (١٩٩٦ ص ١٥٩-١٦٤) الأمثلة الآتية في تشكيل المفاهيم واكتسابها ومنها:

أ - البعث

جاء القرآن الكريم بمفهوم البعث بعد الموت وما يتبعه من حشر وجنة ونار، وكان المفهوم جديداً على الناس في مكة، فاستغربوه وأنكروه ووقفوا في وجهه معاندين مكذبين، ووصف القرآن موقفهم بقوله تعالى: **أئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (ق: ٣).**

وهذا أمية بن خلف جاء إلى الرسول ﷺ يريد أن يبطل هذا المفهوم، واتى بالدليل المادي حسب زعمه، فأتى بعظم بال، وأخذ يفتته بيده أمام الرسول ﷺ ويقول له: يا محمد أترى أن الله يحيي هذا بعد ما رم ؟ فقال له الرسول ﷺ بصوت المؤمن الواثق: نعم، ويبعثك الله ويدخلك النار، قال تعالى: **وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (يس: ٧٨).**

وضرب الله تعالى الأمثلة الحسية التي يشاهدها الخلق، ويقر بوجودها الناس، وأقامها دليلاً على المفهوم الجديد مفهوم البعث، قال تعالى: **قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﷻ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (يس: ٧٩ - ٨١).**

ب- الصراط المستقيم

وضح النبي ﷺ مفهوم الصراط المستقيم لأصحابه، وضرب لهم عليه أمثلة حسية، واستخدم لتوضيح ذلك الوسيلة التعليمية الميسرة لديه، فقد روى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: خط لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه (سنن الدارمي {٢٠٢: ١} باب في كراهية أخذ الرأي)، ثم قرأ قول الله تعالى: **وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأنعام: ١٥٣).**

ج- الكر والفر

حرم الله تعالى على المقاتل المسلم أن يفر من المعركة ويولي ظهره لأعدائه، بل الواجب عليه أن يقاتلهم في ميدان المعركة حتى يقضي الله تعالى فيه فيعود منتصراً، أو يلقي ربه شهيداً

وقد ترسخ هذا المفهوم في المجتمع الإسلامي ، فما كان أحد منهم يجرؤ على الفرار من المعركة، وفي غزوة مؤتة، لقي ثلاثة آلاف مسلم عدوهم الذي بلغ عدده مائتي ألف مقاتل من الروم والعرب الموالين لهم، وتفوقهم المادي في العدة والعتاد، وقرب المدد، ومع ذلك ثبت المسلمون وقاتلوا عدوهم وأوقعوا في صفوفه خسائر كثيرة.

وحين وضع خالد بن الوليد خطة الانسحاب، وأحكم أمره لم يجرؤ جيش الروم على متابعة المسلمين، فعادوا إلى المدينة المنورة سالمين، ولم تزد خسائرهم على اثني عشر شهيدا، ولكن صبيان المدينة، استقبلوا آباءهم وأقرباءهم العائدين من المعركة بالتراب يحثونه في وجوههم معيرين آباءهم يا فرار ! يا فرار! أتفرون من سبيل الله؟ وأراد الرسول ﷺ أن يصب المفهوم عند أطفال المدينة وعند غيرهم حتى قيام الساعة ويؤكد المعنى الذي جاء في الآية الكريمة أو متحيزاً إلى فئة. قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ، وَمَنْ يُوَلَّهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (الأنفال: ١٥ - ١٦)، فقال ﷺ: ليسوا بالفرار، ولكنهم الكرار إن شاء الله، فكان موقفاً عملياً تطبيقاً وتوضيحاً لمفهوم الفرار.

د- القدر

وضح الرسول ﷺ مفهوم القدر بما تلاه على أصحابه من آيات القرآن الكريم، وما حدثهم به من سننه المطهرة، وخلاصة ذلك المفهوم هو: الاعتقاد الجازم بان الأمور التي تقع في هذا الوجود من نظام الحياة وأحداثها وأفعال العباد وأرزاقهم وآجالهم، إنما تجري بتقدير من الله تعالى في مقتضى حكمة علمها سبحانه وتعالى، وسجلها في اللوح المحفوظ منذ الأزل وأنها ستقع وفق علمها وقدرها. وقد وضع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ هذا المفهوم عندما شعر أنه غير واضح تماما عند بعض الصحابة، فقد جاء في ذلك أن عمر ﷺ لما خرج إلى الشام لقيه أمراء الأمصار واخبروه بانتشار الوباء فيها، فاستشار المهاجرين والأنصار ثم مهاجرة الفتح من مشايخ قريش، فاجتمع المهاجرة على الرجوع بعيدا عن الوباء، فأمر عمر ﷺ بذلك، فقال له أبو عبيدة ﷺ: أفرارا من قدر الله؟ فقال عمر ﷺ: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله، أرايت لو كان إبل هبطت واديا له عدوتان، إحداهما خصبة والأخرى جدبه، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله (صحيح البخاري {٥٣٩٧:٥} باب ما يذكر في الطاعون).

وهكذا وضح عمر ✕ مفهوم القدر بأنه اتخاذ الأسباب والإعداد لأمر، ومباشرة العمل، واختيار المناسب من الظروف والأحوال، وليس معناه التكاسل، والتواكل، وتعطيل الأسباب، والركون إلى الأقدار، فمن أراد الشفاء التزم أسبابه، كشرب الدواء، ومن أراد النسل فعليه أن يتخذ لذلك سببا وهو الزواج الشرعي، ومن أراد الرزق فعليه العمل.

٣-٥. العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الإسلامية

تنوعت الاتجاهات التي حاولت تفسير عملية تعلم المفهوم، طبقاً لنظريات التعلم الذين ينزعون إليها، فالسلوكيون وأصحاب نماذج المثير والاستجابة يفسرون السلوك المفهومي في ضوء مبادئ الاشرط الكلاسيكي.

إن تعلم المفهوم بالاتجاه هو ارتباط متعلم بين صنف من المثيرات التي تشترك في صفات أو عناصر معينة واستجابة ظاهرية محددة، وبهذا يتضح أن تعلم المفهوم هو عملية تميز بين أصناف الحوادث والمثيرات، وعملية (تعميم) داخل الصنف الواحد.

ويؤكد المعرفيون لدى تفسيرهم السلوك المفهومي على النشاط المعرفي الذي يقوم به المتعلم عندما يكون إزاء مهمة تعلم مفهوم، لأن هذه المهمة تتسم بخصائص عملية اتخاذ القرار، أي تتضمن وضع عدد من الفرضيات أو الحلول البديلة، وانتقاء إحدى الفرضيات واختبارها لمعرفة مدى اتفاقها مع الاستجابة المرغوب فيها،

وتتكرر هذه العمليات في كل محاولة، علما أنها عمليات داخلية يمكن استنتاجها من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في أداء المهمة المفهومية.

أما أصحاب اتجاه معالجة المعلومات فيؤكدون على وجود تشابه بين العمليات المعرفية التي يمارسها الإنسان في تعلم المفهوم، والعمليات التي يقوم بها الحاسوب في معالجة المعلومات، فكلاهما (الإنسان والحاسوب) يستقبل المعلومات أو المثيرات الخارجية، ويعالجها باستراتيجيات معينة، وينتج سلوكاً أو استجابات مخرجة نهائية (نشواتي، ١٩٨٥). وهناك مجموعة من العوامل لها تأثير مباشر في عملية تعلم المفهوم حددها (أحمد، وإبراهيم، وسعد، ١٩٩٨ ص ص ١٩٣-١٩٧) منها:

• نوع المفهوم في التربية الإسلامية

طور بياجيه نظريته حول كيفية تحول عمليات التفكير تدريجياً عند الأطفال من التعامل بالمحسوس بمرحلة العمليات الحسية في سن (7-11) سنة، والتي ترتبط بالأفعال المادية أو الخبرات المباشرة إلى التعامل بالمجردات في مرحلة العمليات الرسمية بعد سن الثانية عشر والتي لا تعتمد على الخبرات المباشرة، بل تعتمد على إدراك المتعلم وقدرته على حل المسائل المجردة بطريقة منطقية (عدس، 1999).

وتعلم المفاهيم المجردة يتطلب فترات زمنية طويلة، ينتقل فيها المتعلم تدريجياً مع المفهوم المراد تعلمه من حالة الغموض إلى حالة الوضوح حتى يصبح المفهوم واضحاً تماماً، قابلاً للتمييز والتحديد، فمفهوم العدل مثلاً وهو من المفاهيم الإسلامية المجردة يعد أكثر غموضاً عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من مفهوم الكعبة المشرفة أو المصحف الشريف، إلا أنه يتضح شيئاً فشيئاً عن طريق الخبرات والمعارف التي يمر بها الطالب سواءً كانت مباشرة أو غير مباشرة.

أما تعلم المفاهيم المحسوسة أسهل من تعلم المفاهيم المجردة، لأن صعوبة تعلم المفاهيم المجردة قد تعود إلى عدم امتلاك المتعلم لوسيط صوري واضح يربط بين المفهوم ومدلوله، فمفهوم العدل ينبغي تطويعه عند تعليمه لطلاب المرحلة الأولى، من خلال عرضه في صورة قصة ترتبط بحياة الطلاب، أو تقديمه مصحوباً بمجموعة من الأمثلة الموجبة والسالبة التي توضحه وتبين مدلوله للطلاب.

• أمثلة المفهوم في التربية الإسلامية

للأمثلة دور مهم في عملية تعلم المفاهيم، فهي توضح المفهوم وتبسطه وتجعله أكثر تحديداً للمتعلمين ويلاحظ أنه ليست الأمثلة الموجبة فقط هي التي تساعد على تعلم المفهوم، بل إن الأمثلة السالبة قد يكون لها نفس الأثر في هذا المجال فيمكن للطالب أن يعرف الصدق من خلال أمثلة تبين له ضرر الكذب وكذلك الأمانة من خلال أمثلة تبين سوء الخيانة والعدل من خلال طرح نماذج للمظلومين ومعاناتهم، وقد أكد القرآن الكريم ذلك من خلال ضربه للأمثلة الموجبة والسالبة معاً، أو السالبة وحدها لما لها من أثر في تعليم المسلمين،

فمن ذلك قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١﴾ تُوِّيَ أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣﴾ يَنْبَتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (إبراهيم: ٢٤-٢٧)، فالآيات الكريمة تدل على الأمثلة الموجبة والسالبة معاً فالكلمة الطيبة وهي الإيمان وتشبيهاها بالشجرة الطيبة وهي النخلة، تعطي ثمارها في كل وقت تمكن الطالب من معرفة مفهوم الإيمان من خلال الأمثلة التي تبين له الكفر، وهي الكلمة الخبيثة وتشبيهاها بالشجرة الخبيثة وهي شجرة الحنظل.

ومن ذلك أيضاً تشبيهه من يعرض عن آيات الله ﴿٤﴾ وينسلخ منها بكفره ويتبع الشيطان بالكلب الذي إن تحمل عليه بالطرد والزجر يلهث، أو تتركه يلهث وهو ذليل بكل حال فيمكن للطالب أن يعرف معنى الانسلاخ عن الكفر من خلال مفهوم الذل وهو حال الكلب الذي يلهث،

كما في قوله تعالى: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٥﴾ وَوَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ (الأعراف ١٧٥-١٧٧).

● الخبرات السابقة

حين تبني المفاهيم في صورة هرمية أو على هيئة أبنية تراكمية تتوافر فيها عمليتا التتابع والاستمرار، لا يمكن معرفة المفهوم الأعلى قبل معرفة المفاهيم السابقة فمثلاً حتى يقف الطالب على مدلول مفهوم العبادات، يجب أن يعرف مفهوم الصلاة والصيام والزكاة والحج، ولكي يعرف مفهوم الصلاة يجب أن يعرف مفهوم القيام والركوع والسجود، وعليه فإن الخبرات السابقة أو كما يسميها أوزبل (المنظمات المسبقة) تلعب دوراً في تعلم المفاهيم، لأنها تساعد على إدراك العلاقة بين المفاهيم السابقة والمفهوم المراد تعلمه.

● العمر الزمني للمتعلم

للعمر الزمني دور مهم في تعلم المفاهيم، فطلاب المرحلة الابتدائية يختلفون عن طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، من حيث المفاهيم التي ينبغي أن تقدم لهم، والتي تتفق وطبيعة مفهوم وطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها،

لذلك ينبغي أن تقدم المفاهيم المحسوسة لطلاب المرحلة الابتدائية، وإذا قدمت لهم مجردة فينبغي أن تقدم في صورة محسوسة أو محاكاة بالأمثلة التي توضحها، وعلى هذا لا يمكن أن ندرس لطلاب المرحلة الابتدائية رأي الإسلام في الفائدة المصرفية أو شركات التأمين ونحوها لأن هذه المفاهيم فوق مستوى عمرهم العقلي (يونس وآخران، ١٩٩٩).

٦-٣. نمو المفاهيم الإسلامية

إن عملية تنمية المفاهيم تُعد من الأهداف الهامة لأي عملية تعليمية، وذلك لما تقوم به من تعميق لمستوى المفهوم والانتقال به من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا ومن المستويات البسيطة السهلة إلى الأكثر تعقيداً، وقد قسم بياجيه مراحل نمو المفاهيم إلى أربع مراحل هي:
المرحلة الأولى: يظهر الطفل تمييزه للأشياء عن طريق اختلاف استجاباته للأشياء المختلفة.
المرحلة الثانية: يبدأ الطفل في استخدام الألفاظ للتعبير عن الأشياء المفردة (وليس لمجموعات أو فئات منها).

المرحلة الثالثة: يستجيب الطفل استجابات موحدة لمجموعات الأشياء المتشابهة، ولكنه لا يكون قادراً على إعطاء صياغة لفظية للمفاهيم.

المرحلة الرابعة: يصبح الطفل قادراً على إعطاء تعريف مقبول للمفهوم (ليبب، ١٩٧٤، ص ١٠).
والواقع أن بياجيه قد ربط في موضوع نمو المفاهيم بين نموها والنمو العقلي للفرد، فكلما تقدم عمر الفرد ازدادت معارفه وامت خبراته، بداية من تعرفه الحسي للأشياء، إلى معرفته الخواص المشتركة للشيء إلى التعبير عنها لفظياً، ثم الانتقال من معرفة الأشياء المحسوسة إلى معرفة الأشياء المجردة، وبناءً على ذلك فإن عمر المتعلم يؤثر في نوع المفاهيم المتعلمة، وفي الطريقة التي يتم تعلم هذه المفاهيم.

فتلميذ المرحلة الابتدائية يختلف عن تلميذ المرحلة المتوسطة أو الثانوية في تعلمه للمفهوم وفي الطريقة التي يتعلم بها، حيث إنه يحتاج إلى مفاهيم بسيطة محاكاة بالعديد من الأمثلة مصحوبة بمجموعة من الصور والرسوم التي تعمل على توضيح المفهوم وتنميته، وذلك لافتقاده التراكم المعرفي الذي يتوافر لغيره من تلاميذ المرحلة المتوسطة أو الثانوية، (يونس، وأحمد، وإبراهيم، ١٩٩٩).

إن المفاهيم حين تنمو تتحرك في أبعاد مختلفة باستمرار تبعاً لهذه الأبعاد التي منها: الحسية والتجريد والتحديد و الوضوح والاتساع، وهي يمكن أن تنمى عن طريق تصحيح أخطائها وتعميق مستوياتها، والسبيل نحو هذا الاستخدام الوظيفي للمفاهيم في مواقف جديدة حتى تعزز وتصحح أخطاءها ثم تقدم حقائق ومعلومات جديدة تسهم في الانتقال من مستوى فهم معين إلى مستوى آخر، ولعل هذا يبين أهمية الترابط الرأسي بين المناهج الدراسية في الصفوف والمراحل المختلفة.

وبناءً على ما سبق يقصد بنمو المفهوم الإسلامي: الانتقال به - من حيث الاتساع - من مستوى إلى مستوى آخر يتفق وخصائصه فهو تلاميذ الصف المقدم لهم وحاجاتهم.

ومن هنا يمكن القول إن نمو المفهوم الإسلامي لا يقصد به النمو والثراء في المعنى، بل النمو من حيث الاتساع، فمثلاً يمكن أن ندرس الصلاة في الصف الرابع الأساسي من حيث تعريفها، وحكمها، وفرائضها، وسننها، ومبطلاتها،

ثم نتسع في تقديم هذا المفهوم في الصف الخامس الأساسي، فندرس صلاة الجماعة، والجمعة، والعديد، ثم نتسع أكثر في تقديم هذا المفهوم في الصف السادس الأساسي، وذلك بتدريس مظاهر التيسير في العبادة فندرس صلاة المسافر، وصلاة المريض، والجمع في الصلاة بما يتفق وخصائصه فهو طلاب كل صف دراسي وحاجاتهم (المراجع السابق).

٣-٧. خطوات بناء منهج التربية الإسلامية في ضوء مدخل المفاهيم

ينظر هذا المدخل إلى المعرفة على أنها تراكمية تقوم كل جزئية على جزئية أخرى، وهو يعنى باستخدام مفاهيم رئيسة كمحاور أساسية تدور حولها المعرفة في المنهاج، ويمكن وضع الإجراءات التي في ضوءها يتم بناء منهج التربية الإسلامية وهي:

- تحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها، ومن أمثلة الأهداف العامة في التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية: تزويد الطلاب بما يلائمهم من المعرفة الدينية المتعلقة بالعبادات مع حثهم على أداء الشعائر الدينية.

- ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف خاصة (سلوكية) ومن أمثلة ذلك:
 - يذكر معنى الصلاة.
 - يوضح الأقوال و الأفعال التي يشتمل عليها تعريف الصلاة .
 - يوضح حكم من يترك احد فرائض الصلاة.
 - يعطي أمثلة لمبطلات الصلاة.
 - يستشعر مراقبة الله ﷻ عند أداء الصلاة.
 - يؤدي الصلاة في أوقاتها.
 - يستنتج حكم صلاة الجنازة.
- تحديد المفاهيم الأساسية التي تعد ترجمة للأهداف المحددة، واعتبار هذه المفاهيم بمثابة محاور تنتظم حولها المادة التعليمية، ويشترط في هذه المفاهيم تحقيق الترابط بين المفاهيم الفرعية، فضلا عن المرونة التي تسمح باحتواء أفكار ومفاهيم مساعدة، ومن هنا ينبغي أن تدور مفاهيم التربية الإسلامية بالمراحل المختلفة حول المفاهيم الدينية المتمثلة في: (الإلهيات، والنبوات، والسمعيات، والعبادات، والمعاملات، والسيرة، الأخلاق) ، باعتبارها مفاهيم حاکمة يدور حولها المنهاج.
- اشتقاق مفاهيم فرعية من المفاهيم الرئيسة، ثم ترتيبها وتنظيمها بطريقة هرمية بصورة مصفوفات أو خرائط متتابعة، ويتم ذلك عن طريق تحليل المفاهيم الرئيسة واشتقاق مفاهيم بسيطة منها، ثم تحلل المفاهيم البسيطة إلى مفاهيم أكثر بساطة وعمومية، وهكذا تتكرر العملية حتى يتم تكوين مصفوفة أو خريطة متدرجة بالمفاهيم الدينية يتوافر فيها الانتقال من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم المركبة، ومن المفاهيم السهلة إلى المفاهيم الصعبة.
- ضرورة تقديم المفاهيم المجردة جنبا إلى جنب مع المفاهيم المحسوسة في جميع مراحل التعليم، لأن تأخير مثل هذه المفاهيم يضر بالتكوين الخُلقي للطلاب والتطبيع الديني لديهم، شريطة أن تقدم في المراحل الأولى من التعليم بصورة قصة واقعية ترتبط بحياة الطلاب، أو تقدم محاطة بالأمثلة الواقعية، ويعد هذا من قبيل تطويع المفاهيم المجردة لطبيعة الطلاب.

- وضع تعريف دقيق ومحدد وواضح للمفهوم، يشتمل على الخصائص المميزة له، مع مراعاة أن تكون طبيعة التعريف المقدم للطلاب يتناسب مع طبيعتهم .
- ضرورة تقديم المفاهيم الدينية مصحوبة بالأمثلة الموجبة والسالبة التي من شأنها توضيح المفهوم وخصائصه.
- ضرورة ترتيب الأمثلة الموجبة والسالبة المصاحبة للمفهوم على أساس منطقي (من السهل إلى الصعب)، مع ارتباطها بالخصائص المميزة له.

٤- الاتجاهات

خلال العقود القليلة الماضية اهتم علماء النفس بموضوع الاتجاهات، وقد اختلفت نظرة علماء النفس إلى مفهوم الاتجاه وطبيعته فقد عرفه ثيرسون (Thurstone, ١٩٣١, p٢٦) أنه النزعة نحو أو ضد موضوع ما، وتتفق وجهة النظر هذه مع وجهة نظر روكيش (Roceach, ١٥٩, p ١٩٧٢, التي تؤكد بأن الاتجاه تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار حيال موضوع ما) قد يكون طبيعياً أو مادياً أو اجتماعياً أو معنوياً) تجعله ينزع نحو تفضيل موضوع معين أو رفضه، ويرى (غنيم، ١٩٧٨، ص ٣٢٢) أن الاتجاه استعداد أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز دينية تستثير هذه الاستجابة.

وقد اتجه بعض علماء النفس إلى تبني تعريف جزئي للاتجاه، فقد عرفه جرين (Green, ١٩٥٤, p٤٥) أنه مفهوم يصف ترابط الاستجابات المتعددة للمرء إزاء موقف أو موضوع ما. وبالرغم من عدم اتفاق علماء النفس واختلافهم حول تعريف الاتجاه إلا أنهم يتفقون حول عدد من الخصائص والمميزات التي تشتمل عليها الاتجاهات ومن أبرزها:

❖ أن للاتجاهات ثلاثة مكونات رئيسة متداخلة ومتكاملة وتتضمن المكون المعرفي والذي يمثل المرحلة الأولى لتكوين الاتجاه وهي مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه، في حين يتضمن المكون الوجداني والذي يشمل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه شعور الفرد بالارتياح أو عدم الارتياح أو بالحب أو الكراهية أو بالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويمثل المرحلة الثالثة المكونات السلوكية ويتضمن الاستعدادات والأنماط السلوكية التي تتفق مع المكونين المعرفي والانفعالي (زيتون، ١٩٨٨).

❖ تتباين الاتجاهات في موضوعاتها ما بين اتجاه عام نحو موضوعات متعددة واتجاه خاص نحو موضوع نوعي محدد، وعلى أساس الأفراد فتشكل اتجاه جماعي يشترك فيه عدد كبير من الناس أو اتجاه فردي لدى فرد واحد، وعلى أساس الوضوح فتشكل اتجاه علني وآخر سري، وعلى أساس قوتها فتشكل اتجاه قوي يتضح في السلوك القوي الفعلي واتجاه ضعيف يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد

وأخيراً على أساس هدفها، فتشكل اتجاه موجب ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه واتجاه سالب ينحو بالفرد بعيداً عن موضوع الاتجاه، واتجاه محايد وهو الذي يتمثل في حيرة صاحبه وتردده بين القبول والرفض لموضوع أو فكرة أو موقف ما (زهران، ٢٠٠٠).

❖ الاتجاهات مكتسبة أي متعلمة، وليست فطرية أو مورثة، وبالتالي تتكون وتنمو وتتطور، وتتشكل عند الفرد من حصيلة الخبرات والمعتقدات والتنشئة الثقافية والمعرفة التي يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع البيئة الطبيعية والاجتماعية سواء في البيت أو في المدرسة أو المجتمع، ومن المعلوم أن اتجاهات الفرد تتشكل في مرحلة الطفولة وتتأثر باتجاهات الأفراد الذين يتفاعل معهم، فاتجاهات الوالدين والأخوة والمعلمين والأقارب والأصدقاء والجيران تسهم في تشكيل وتطوير اتجاهات الفرد ونظراً لكون الاتجاهات سمات متعلمة، فإن تعلمها يخضع لمبادئ التعلم الأساسية الخاصة باكتساب المعرفة والمهارات (عقل، ١٩٨٥).

❖ تتصف بالاستقرار أو الثبات النسبي وقيل إلى الاستقرار إلا أن ثباتها النسبي لا يعني جمودها وسكونها، فالبيئة المحيطة بالفرد متغيرة ومتطورة وتتجدد باستمرار ويمكن القول بأن الاتجاهات تثبت لتكسب مقوماتها وذاتيتها ولكنها أحياناً قد تتغير بتغير مثيراتها (السلمي، ١٩٨٦).

❖ الاتجاهات قابلة للقياس والتقييم، وتحتاج إلى أدوات وخبرات تربوية مناسبة لقياسها وتقييمها لفظياً (معلنه) أو سلوكياً (ملاحظة) (زيتون، ١٩٨٨).

❖ الاتجاهات قابلة للتغير رغم تميزها بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار النسبي وهناك فرق بين عملية تغير الاتجاهات المقصودة وعملية تغير الاتجاهات تلقائياً نتيجة لما يؤثر عليها في الحياة مثل تأثير الأغلبية وتأثير الدعاية، ومن الناحية النظرية فإن تغير الاتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وخفض المؤثرات المضادة له أما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغير والمؤثرات المضادة له فإنه يحدث حالة من التوازن وثبات الاتجاه وعدم تغيره (زهران، ٢٠٠٠).

٤-١. وظائف الاتجاه

هناك العديد من الوظائف يؤديها الاتجاه لمتبنيه حدها (السيد وفرج ومحمود، ٢٠٠٤، ص ٤٩):

❖ أن الاتجاه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة إذ يجعله قادراً على تقدير المنبهات وتقييمها في ضوء أهدافه واهتمامه مما يجعله يستطيع تصنيف الأفعال والموضوعات في البيئة مكوناً ميلاً للاستجابة المتاحة الملائمة المرتبطة بهذه الأشياء، ويطلق البعض على هذه الوظيفة (الدفاع عن الذات).

❖ الوظيفة الذرائعية: فالفرد يعبر عن اتجاهاته إما بتقديم نفسه لآخرين ممن يشكلون جماعة سواءً كان ينتمي إليها أو لا ينتمي، وإما يقيم هؤلاء الآخرين وأفعالهم، وفي كلتا الحالتين يسعى من خلال تعبيره هذا إلى الحصول على عائد ما.

❖ التعبير عن القيم: فاتجاهات الفرد تعبر عن مفهوم متكامل عن ذاته وتدعمه، مما يمكنه من امتلاك قيم والتعبير عنها بشكل يحقق له الرضا.

❖ مصدر للمعرفة: إذ تمكن الاتجاهات الفرد من فهم العالم المحيط به لأنها تمده بإطار دلالة (مرجعي) يضيف معنى على الأحداث الجارية، مما يجعله قادراً على توقعها وبالتالي يشعر بأنه أكثر كفاية عند التعامل معها.

٤-٢. طرق تكوين الاتجاهات

هناك العديد من الطرق تساهم في تكوين الاتجاهات منها:

❖ تتكون الاتجاهات عن طريق إشباع الدوافع الفسيولوجية الأولى، فالطعام يشبع دافع الجوع، لذا فإن الطفل يتعلم اتجاهات إيجابية نحو الطعام، وكما أن الدواء ذو مذاق مر وبصاحبه شعوراً بعدم الرغبة، فاتجاه الطفل نحو الدواء عادة يكون سلبياً، وتختلف قوة الاتجاه وضعفه تبعاً للمواقف التي يتكون فيها.

❖ تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة، فإذا كانت هذه الخبرة طيبة، كان الاتجاه الناتج عنها إيجابياً، فالانتظام في الدراسة والوصول إلى مستوى معين في التحصيل تتبعه خبرات انفعالية طيبة تتمثل في رضا الوالدين، وتقدير المدرسة، ومن ثم ينشأ اتجاه إيجابي قوي إزاء الانتظام في الدراسة، أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة كأن تكون لوماً أو عقاباً فإن الاتجاه الناتج عادة ما يكون سلبياً وبالتالي فإن الاتجاهات تتكون عن طريق الثواب والعقاب.

❖ تتكون الاتجاهات عن طريق غرسها بواسطة سلطات أعلى من الفرد نفسه، فيمكن تعلم اتجاهات عن طريق الخوف من سلطات عليا أو عن طريق احترامها، وخير مثال لذلك التعاليم الدينية، فتعلم الاتجاه نحو الصلاة والزكاة والصوم والحج في الأسرة والمدرسة والمسجد يكون بغرسها منذ وقت مبكر (التنوي، ١٩٩٩ ص ١٢٤-١٢٥).

٣-٤. قياس الاتجاهات

تُعد الاتجاهات وسيلة لتفسير السلوك والتنبؤ به، ولا بد أن يتم قياس الاتجاهات بطريقه غير مباشرة كطريقة الاستنتاج من السلوك الظاهر للشخص، أو من إبداء آرائه ومعتقداته حول موضوع أو شخص معين.

وتقاس الاتجاهات بأسلوبين هما:

– الأساليب اللفظية: وهي من أكثر الأساليب انتشارا في قياس الاتجاهات حيث لا يتم تحديد موقع الفرد بدقة على قياس الاتجاه، وذلك على أساس استجابته لعدد من البنود الاختيارية التي تتصل بموضوع الاتجاه، ويجب أن يكون الأفراد مستعدين للاستجابة إلى العبارات والتعديلات والتمييز بين مضمون كل منها، ويعد مقياس الاتجاه ليقاس اتجاهها واحدا وكذلك لقياس شدة الاتجاه.

– الطريقة العلمية: وهي الطريقة القائمة على مشاهدات السلوك الواقعي، في قياس الاتجاهات، إلا أن الغالبية العظمى من البحوث تستخدم الطريقة اللفظية (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤).

لقد طور علماء النفس الاجتماعي كثيراً من المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات، والمقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات والعبارات أو الوحدات، تمثل كل منها مثيرا يستدعي الاستجابة له.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

للدراسات السابقة أثر كبير في إغناء البحث وإثرائه، وقد تعددت الدراسات السابقة بتطوير المنهاج وتحليل المحتوى، إلا أن الدراسات المتعلقة بتطوير وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والاتجاهات نحو التربية الإسلامية كانت محدودة خاصة على المستوى المحلي، ومن أجل تسهيل الاستفادة منها قام الباحث بتقسيمها إلى ثلاثة محاور الأول يتعلق بالدراسات التي تناولت تطوير مناهج التربية الإسلامية والثاني يتعلق بالدراسات التي تناولت تحليل المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والثالث يتعلق بالاتجاهات.

١-الدراسات التي تناولت تطوير مناهج التربية الإسلامية:

أجرى هندي (١٩٨٧) دراسة سعت إلى تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية استناداً إلى مجموعة من الأدوات البحثية التي تتمثل فيما يأتي:

١- استبيان للمعلمين والموجهين للتعرف على واقع التربية الإسلامية.

٢- معيار لتقويم مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

٣- مقياس اتجاه للطلاب نحو مادة التربية الدينية.

٤- اختبار تحصيلي في وحدة مطورة مقترحة للمنهاج المقترح .

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- ارتفاع تحصيل الطلاب الذين درسوا الوحدة المطورة، وارتفاع اتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية وعدم تأثير متغير الجنس في نتائج التجريب بالدراسة.

وقام سعد (١٩٨٨) بإجراء دراسة اهتمت بالتعرف على واقع محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام، وإلى أي مدى يراعي هذا الواقع أسس بناء المناهج ، وتطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية بما يتلاءم مع هذه الأسس، وتطبيق وحدة من المحتوى المطور للتعرف على أثرها في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية .

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- إعداد برنامج يتلأفي أوجه القصور التي أسفر عنها تحليل محتوى المناهج القائمة.

- ارتفاع تحصيل التلاميذ الذين درسوا الوحدة المقترحة، وعدم دلالة متغير الجنس عند التدريس. وأجرى يحيى (١٩٩٣) دراسة اهتمت بتقويم منهاج التربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، بهدف تطويره بحيث يتلأشى أوجه القصور القائمة وليكسب التلاميذ القيم والاتجاهات الإسلامية الصحيحة، وأعدت الدراسة معياراً لتقييم محتوى منهاج التربية الإسلامية في ضوءه، وإعداد بطاقة ملاحظة طرق التدريس الحالية، وبناء المنهاج المقترح لتعليم التربية الدينية الإسلامية في الصفوف المختارة، واختيار بعض وحدات هذا المنهاج وتدريسها والتعرف على نتائج تدريسها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- اظهر التقييم ضعف الأهداف الحالية وعدم تحقيق أكثرها، وإهمال المحتوى لجوانب عديدة منها إهماله لأساليب التقويم.

- كذلك أظهرت نتائج التدريس لوحدات المنهاج المطور ارتفاع تحصيل التلاميذ في الجانب المعرفي وكفاءة جانب السلوك الديني لديهم.
- وأجرى فرج (١٩٩٥) دراسة اهتمت بتحديد الأسس التربوية اللازمة لبناء محتوى الفقه وتطويره في ضوءها، وركزت الدراسة على طبيعة مادة الفقه ومرونتها، والقضايا الفقهية المعاصرة باعتبارها جزءا مهما من النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع، وكان من بين القضايا الفقهية التي توصلت إليها الدراسة: قضايا تتعلق بالمعاملات المالية المستحدثة التي لها صلة بالزكاة والضرائب والمعاملات المصرفية والتأمينية، والأسرة والأطعمة ونقل الأعضاء والتطرف الديني.
- وقام عبد الخالق (١٩٩٥) بإجراء دراسة اهتمت ببناء معيار لتقويم منهاج التوحيد في المرحلة الإعدادية الأزهرية والاستفادة من نتائج تطبيق المعيار في تطوير منهاج التوحيد في الصف الأول الإعدادي الأزهرى، وبناء وحدة من المنهاج المطور وتدريبها للتعرف على أثرها في تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو مادة التوحيد.
- وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:
- أن هناك ملاحظات خاصة بالشكل بالنسبة للمحتوى تتعلق بتوثيق الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة، وعدم معالجة المحتوى لقضايا علم التوحيد من خلال البرهنة عليها بالحقائق العلمية، والرد على شبهات المنكرين للإلوهية، بالإضافة إلى عدم الالتزام بقواعد البحث في علم التوحيد.
- أظهرت نتائج تدريس الوحدة المقترحة ارتفاع تحصيل الطلاب وارتفاع اتجاهات الطلاب نحو مادة التوحيد مما يدل على فعاليته.
- وأجرى الياس (١٩٩٥) دراسة اهتمت بتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بالتعليم العام في اندونيسيا، وقد استخدمت الدراسة المنهاج الوصفي حيث قامت بدراسة مجموعة من الأسس التي ينبغي أن يتم تطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية في ضوءها باستخدام تحليل المحتوى، وبعد عملية التحليل قدمت الدراسة محتوى مقترحا في التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بالتعليم العام في اندونيسيا، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- عدم التوازن في المحتوى القائم، حيث حظيت فئات العقيدة والعبادات والأخلاق بنسبة كبيرة في تكرارها وإهمال المحاور الأخرى مثل: السيرة ومطالب المجتمع، ومطالب النمو الانفعالي والجسمي للتلاميذ.
- هناك قصور في بعض الفئات الفرعية المرتبطة بالعبادات والأخلاق ومطالب المجتمع، ومطالب النمو الجسمي.
- بالإضافة إلى أن المحتوى لم يراع بعض المعايير الحديثة في تنظيمه كمبدأ النشاط واستخدام الوسائل المعينة على توضيح المادة، ومراعاة المستويات المعرفية المختلفة في الأسئلة التقويمية.
- وقام فرج (١٩٩٧) بإجراء دراسة اهتمت ببناء منهاج مقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ الابتدائية الأزهرية في ضوء المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة، وبناء مجموعة من الوحدات من هذا المنهاج وتطبيقها على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة ومعرفة أثرها على التحصيل والاتجاهات نحو المادة.
- وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالمفاهيم الإسلامية المناسبة لبناء منهاج التربية الإسلامية وتوزيعها على الصفوف الدراسية الستة، وتنظيم وحدات المنهاج المقترح بحيث يتوافر فيها أسس بناء المنهاج وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع تحصيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة نتيجة نمو المفاهيم الإسلامية لديهم وزيادة اتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية.

٢- الدراسات التي تناولت تحليل المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

- أجرت الحوسني (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تحليل المفاهيم الفقهية في وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ وتقويمها.
- استخدمت في الدراسة طريقة تحليل المحتوى والاستبانة، واعتمدت الجملة المفيدة وحدة لتحليل المحتوى، وصنفت المفاهيم الفقهية في مجالات ثلاثة هي: مجال المدخل إلى الفقه، ومجال العبادات ومجال المعاملات، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- تضمنت وحدات الفقه في الكتب المقررة (٣٦) مفهوما رئيسا.

- المفاهيم الفقهية الرئيسية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية (٦١) مفهومًا، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، واختيار محتوى هذه الوحدات في ضوء هذه الدراسة.
- وأجرى محمد (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم الفقهية المتوافرة والواجب توافرها في وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩، وبيان مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المتوافرة لحاجات الطلبة في هذه الصفوف، استخدمت الاستبانة من أجل تحديد المفاهيم الفقهية الواجب توافرها لطلبة الصفوف العليا من المرحلة الأساسية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها ما يلي:
- اشتملت وحدات الفقه على (٣٠) مفهومًا رئيسًا.
- المفاهيم الفقهية الواجب توافرها (٦٢) مفهومًا.
- وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى وحدات الفقه، وإعداد محتوى هذه الوحدات بناء على المفاهيم التي توصلت إليها الدراسة.
- وقام المجلي (٢٠٠٢) بإجراء هدفت إلى معرفة المفاهيم الاقتصادية المتوافرة والواجب توافرها في كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية بالأردن.
- استخدمت طريقة تحليل المحتوى وكانت وحدة التحليل العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، كما استخدمت الدراسة الاستبانة من أجل تحديد المفاهيم الاقتصادية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية والمعلمين، ومن أبرز نتائجها:
- جاء كتاب فقه المعاملات في المرتبة الأولى حيث احتوى على (٣٦) مفهومًا في حين احتوى كتاب الفقه وأصوله على (٢٢) مفهومًا، ومن حيث ترتيب المفاهيم في المجالات، جاء مجال الزكاة والصدقات بالمرتبة الأولى ثم مجال البيع واحتل مجال المعاملات المرتبة الثالثة.
- وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في وحدات الفقه وإعداد محتوى هذه الوحدات بناء على قائمة المفاهيم الاقتصادية الواردة في الدراسة.
- وأجرى الخروصي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تقويم مفاهيم العقيدة بمقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ في سلطنة عمان، وقد استخدمت في هذه الدراسة طريقة تحليل المحتوى واعتمدت الجملة المفيدة وحدة للتحليل، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بلغ عدد المفاهيم التي تم التوصل إليها (١٠٦) مفهوماً، موزعة على سبعة مجالات، ستة تمثل أركان الإيمان، ويمثل المجال السابع الاعتقادات الفاسدة.

وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

٣- الدراسات التي تناولت الاتجاهات :

أجرى كنج (١٩٨٣: King) دراسة حول الاتجاهات الدينية والمفاهيم الإلهية لدى طلبة جامعة ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة من (٢٤٥) طالب، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، الأولى أخضعت الدين لحاجاتها الخاصة، والثانية عدت الدين والقيم تساعد على تحديد سلوكها، والثالثة ناصر الدين وعدته من أهم حاجاتها، أما الرابعة فقد عادت الدين خصوصاً في القضايا التي يرفضها. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن معظم الطلبة يعتقدون بالمفاهيم الخاصة بالذات الإلهية والقيم الدينية، وإن أفراد العينة بشكل عام كانوا إيجابيين نحو القيم الدينية.

وقام شقير (١٩٩٠) بإجراء دراسة حول اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الزرقاء نحو القيم الإسلامية للإمام البيهقي كما اختصرها القزويني في "مختصر شعب الإيمان" على عينة من (٥٤١) طالب وطالبة هدفت إلى اكتشاف أثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية، واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانته تكونت من (٧٤) فقرة تم تقديرها حسب مقياس ليكرت وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو إلى التفاعل بين الجنس والتخصص بينما كان هناك أثر ذو دلالة للتخصص.

وأجرى عبدالله وزميله (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى بناء مقياس للاتجاهات العقدية لطلبة المرحلة الثانوية بالأردن حيث تكون المقياس من (٥٤) فقرة يستجيب الطالب لكل منها بإحدى الاستجابات الآتية: أوافق بقوة، أوافق، لا أدري، أعراض بقوة، ومن الفقرات التي وردت فيه:

- أتبنى الرأي القائل إن التدين فطري في الإنسان.

- أرفض الاعتقاد بأن بعض السنين أو الشهور نذير شؤم.

- أنفي أن يكون هذا الكون أزلياً أو أبدياً.

- أؤكد أن الساعة لن تقوم قبل مرور مائة عام على الأقل.

- أكفر كل من ينكر وجود عالم الجن والشياطين.

طبق المقياس على أفراد الدراسة وشكلت عينتها حوالي ٢,٥ % من الطلبة

وقد أوصت الدراسة باستخدام المقياس بصورته النهائية بهدف تقويم اتجاهات الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية نحو العقيدة الإسلامية، واستخدامه من قبل كليات الشريعة بهدف تشخيص الاتجاهات العقدية لدى الطلبة في السنة الجامعية الأولى، وتطبيق المقياس على عينات أخرى في دول عربية أخرى.

٤- تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة :

اشتمل الإطار النظري على إعطاء صورة واضحة عن الكتاب المدرسي وكتب التربية الإسلامية من حيث مواصفاتها وخصائصها، إضافة إلى التحدث عن المفاهيم الإسلامية وتحليل المحتوى والاتجاهات. أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور هي:

الأول: دراسات تناولت تطوير محتوى مناهج وكتب التربية الإسلامية مثل الدراسات التي أجراها (هندي، ١٩٨٧ وسعد، ١٩٨٨ واليحيى، ١٩٩٣ و فرج، ١٩٩٥ وعبد الخالق، ١٩٩٥ والياس، ١٩٩٥ وفرج، ١٩٩٧).

الثاني: دراسات تتعلق بالمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية مثل الدراسات التي قام بها كل من (الحوسني، ١٩٩٧ ومحمد، ١٩٩٩ والمجلي، ٢٠٠٢ والخروصي، ٢٠٠٢).

الثالث: دراسات تناولت الاتجاهات مثل الدراسات التي أجراها (كنج، ١٩٨٣ وشقير، ١٩٩٠ عبدالله وزميله، ١٩٩٧).

ويلاحظ أن جميع الدراسات السابقة امتازت بالتنوع وتعدد الأماكن التي أجريت فيها، مما يشير إلى أهمية هذا المنحنى في التربية الإسلامية.

إن موضوع الاتجاهات قد اهتم به كثير من الباحثين، إلا أن الدراسات التي تناولت بناء مقاييس للاتجاهات نحو التربية الإسلامية أو أي من فروعها، قليلة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في هذا الفصل مما يأتي:

- التعرف على المفاهيم التي تناسب المرحلة الأساسية المتوسطة، والأساليب المتعلقة في تحليل المحتوى وكيفية إعداد المنظومات.
- التعرف على مناهج البحث التي اتبعت في هذه الدراسات.
- بناء أدوات الدراسة وتحديد المجالات والفقرات لكل مجال.

كما أفاد الباحث من نتائج الدراسات في إعداد مضمون المحتوى المطور وترتيب عناصره ومحتواه وتنظيمها.

وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات من أن العديد منها تناول تطوير فرعٍ واحدٍ من فروع التربية الإسلامية (الفقه أو التوحيدالخ) بيد أن هذه الدراسة تناولت تطوير جميع فروع التربية الإسلامية كما أن بعض الدراسات قامت بتحليل محتوى التربية الإسلامية وفي ضوء نتائج التحليل اقترحت مجموعة من المفاهيم لتضمينها في هذه الكتب فقط، أما هذه الدراسة فقد قامت بتطوير محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء نتائج تحليل المحتوى، ثم تدريسه وبناء مقياسين للاتجاهات الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية والثاني لقياس اتجاهاتهم نحو الآخر، فيما قامت بعض الدراسات ببناء مقياس واحد لفرع واحد من فروع التربية الإسلامية. وتأتي هذه الدراسة لتضع تصوراً واضحاً لواقع محتوى كتب التربية الإسلامية ومضمون المحتوى الذي بموجبه تم تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية القائم على منظومات المفاهيم ومقاييس الاتجاهات تطبيقاً عملياً، وامتداداً طبيعياً للدراسات السابقة.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة وطريقة بنائها، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، وكذلك يتناول إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يوجد لهذه الدراسة مجتمعان هما:

أ- كتب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للمرحلة الأساسية المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة لهذا المجتمع من:

• كتب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وكانت عينة الدراسة لهذه المجتمع هي مجتمع الدراسة نفسه

والجدول (١) يوضح عدد صفحات كتب العينة.

الجدول (١)

عدد صفحات كتب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للمرحلة الأساسية المتوسطة

المجموع ع	كتاب التلاوة وأحكام التجويد	كتاب التربية الإسلامية	الصف
٢٨٢	١٠٣	١٧٩	الخامس
٢٧٦	٨٨	١٨٨	السادس
٣٢٧	٩٥	٢٣٢	السابع

ب- طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية والبالغ عددهم (٢٦٣٤) منهم (١٣١١) طالباً و(١٣٢٣) طالبة، بحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

أما أفراد الدراسة فقد تم اختيارها قصدياً وذلك لتواجدها بالمنطقة الجغرافية التي يقطنها الباحث، وتكونت من (٥٣) طالباً و (٥٩) طالبة موزعين حسب الآتي:

- ١- (٢٤) طالب الشعبة التجريبية من مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين.
 - ٢- (٢٩) طالب الشعبة الضابطة من مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين.
 - ٣- (٢٩) طالبة الشعبة التجريبية من مدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات.
 - ٤- (٣٠) طالبة الشعبة الضابطة من مدرسة دير يوسف الثانوية الشاملة للبنات.
- الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس.

المجموع	إناث	ذكور	المجموعة الجنس
٥٣	٢٩	٢٤	التجريبية
٥٩	٣٠	٢٩	الضابطة
١١٢	٥٩	٥٣	المجموع

أدوات الدراسة :

من أجل تحقيق الهدف الرئيس لهذه الدراسة وهو تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر طور الباحث الأدوات الآتية:

استمارة التحليل وتكونت من الاستمارات الفرعية الآتية:

- أ- استمارة تحليل المحتوى: قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل محتوى كتب الدراسة تتكون من رقم الفقرة والمفهوم الفرعي، والملحق (٥) يوضح هذه الاستمارة.
- ب- استمارة توزيع المفاهيم الفرعية على فئاتها: قام الباحث بإعداد استمارة لتوزيع المفاهيم الفرعية على فئاتها الرئيسة، والملحق (٦) يوضح هذه الاستمارة.
- ج- استمارة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد: قام الباحث بإعدادها من أجل تضمينها المفاهيم، والملحق (٧) يبين هذه الاستمارة.

د- استمارة تقييم تحليل المحتوى: قام الباحث بإعداد استمارة تقييمه، تهدف إلى تقييم تحليل المحتوى الذي قام به، بعرضها على خمسة من الخبراء في مناهج التربية الإسلامية، وذلك لتحديد التكرار الأعلى لكل مفهوم من وجهة نظرهم من خلال حساب المتوسط الحسابي للتكرارات المقترحة على كل مفهوم، من أجل إطلاق حكم عادل على درجة التوافر الخاصة بكل مفهوم من خلال التكرارات، ثم قسمة التكرار المشاهد حسب تحليل المحتوى المجري من قبل الباحث على متوسط التكرارات الخاصة بالمقيمين على ذلك المفهوم، ثم ضرب ناتج القسمة بخمسة من أجل إنتاج تدرج خماسي يكشف عن درجة التوافر الخاصة بتحليل المحتوى المجري من قبل الباحث وعلى النحو الآتي:

من ٤,٥ - ٥ بدرجة توافر كبيرة جداً.

من ٣,٥ - ٤,٤٩ بدرجة توافر كبيرة.

من ٢,٥ - ٣,٤٩ بدرجة توافر متوسطة.

من ١,٥ - ٢,٤٩ بدرجة توافر قليلة.

من ٠,٥ - ١,٤٩ بدرجة توافر قليلة جداً.

من ٠ - ٠,٤٩ بدرجة توافر معدومة وحسب المثل الآتي:

مثال: تكرر مفهوم الوحي في تحليل المحتوى (٢ تكرار)، تم سؤال المحكمين عن عدد المرات التي ينبغي للمفهوم أن يظهر في كتاب التربية الإسلامية، فكانت إجابتهم كالآتي:

المحكم الأول: (١ تكرار)، المحكم الثاني: (٢ تكرار)، المحكم الثالث: (١ تكرار)، المحكم الرابع: (٢ تكرار)، المحكم الخامس: (٤ تكرار).

مجموع التكرارات التي اقترحها المحكمون = $١٠ = ٤+٢+١+٢+١$

المتوسط الحسابي للتكرارات التي اقترحها المحكمون = $٢ = ١٠ \div ٥$

التكرار المشاهد الخاص بالباحث (الوحي) ٢
 $٥ \times ١ = ٥,٠٠$ (تدرج خماسي) = $٥,٠٠$ وتكافئ درجة كبيرة جداً
 التكرار المتوقع الخاص بالمقيمين (المتوسط الحسابي) ٢

والملاحق (٨) يبين استمارة تقييم المحتوى، والملاحق (٩) يبين أسماء المقيمين الذين قيموها.

مقياسا الاتجاهات :

قام الباحث بإعداد مقياسين للاتجاهات يهدفان إلى فحص أثر الوحدة الدراسية المطورة في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، وقد استفاد الباحث كثيراً عند بنائه للمقياسين من يونس وآخران (١٩٩٩)، وعبد الله وزميله (١٩٩٧)، وتكون المقياسان من (٥٠) فقرة، (٢٥) فقرة لكل مقياس وذلك باستخدام التقدير الذاتي، حيث اشتمل كل مقياس على مجموعة من المواقف التي مرت بالطلبة أثناء تدريسهم الوحدة، وكل موقف له ثلاث استجابات (أ،ب،ج) وروعي في صياغة الفقرات مجموعة من الإرشادات التي يوصي بها مصممو بناء المقاييس، ومن أهم ما أوصى به ادوارد (Edwards, ١٩٦٩, p١٣-١٤) ما يأتي:

- كتابه فقرات المقياس في صيغة الحاضر لا في صيغة الماضي.
 - الابتعاد عن العبارات التي تتعلق بالمعرفة أكثر من تعلقها بالاتجاهات.
 - عدم استخدام العبارات التي تحتمل أكثر من تفسير.
 - استخدام جمل قصيرة ويفضل أن لا يزيد طول لجملة الواحدة عن عشرين كلمة.
 - الحرص على أن تتضمن الفقرة الواحدة مفهوماً واحداً.
 - تجنب استخدام مفردات قد تكون فوق مستوى أفراد العينة.
- هذا وقد صيغ ثلث بدائل المقاييسين صياغة إيجابية ومن الأسئلة التي تنتمي لهذه الزمرة:

- إذا سألتني معلم التربية الإسلامية عن مدى حبي للرسول ﷺ فإنني أجيبه:
- أحبه أكثر من أمي وأبي ونفسي.

إذا وجهت لي دعوة من قبل جمعية تحفيظ القرآن الكريم للمشاركة في دورة للتلاوة والتجويد خلال العطلة الصيفية فإنني:

– أشرك بحماس واهتمام.

أما الثلث الثاني من بدائل المقياسين فصيغ صياغة محايدة ومن الأمثلة على هذه البدائل:

● إذا رأيت زميلي يفطر في رمضان فإنني:

– أتركه وشأنه.

● إذا فكر زملائي في إصدار مجلة دينية:

– أتجنب المشاركة.

أما الثلث الأخير من بدائل المقياسين فصيغ صياغة سلبية، إذ تضمنت الصياغة اتجاهات مخالفة لتلك التي أرادتها التربية الإسلامية، فالطالب الذي يؤيد البدائل التي تنتمي لهذه الفئة يحمل اتجاهًا سلبيًا نحو التربية الإسلامية ومن الأمثلة عليها:

● إذا كان والدي يستطيع أداء فريضة الحج ولم يحج فإنني:

– أطلب منه أن يستثمر أمواله في المشروعات المربحة.

● إذا رأيت أحد زملائي يهمل قراءة ومراجعة مادة التربية الإسلامية فإنني:

– أشجعه على هذا الإهمال.

صدق الأدوات :

الأداة الأولى: استمارة المفاهيم الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد.

للتأكد من صدق هذه الاستمارة قام الباحث بعرضها على هيئة محكمين مكونة من أساتذة في العقيدة الإسلامية والفقه والحديث النبوي الشريف والتلاوة وأحكام التجويد وبعض معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، والملحق (١٠) يبين أسماء المحكمين الذين ساهموا في تحكيم الاستمارة، وقد تم سؤالهم عن مدى انتماء المفاهيم الفرعية لفئاتها ومناسبة صياغتها اللغوية، والجداول (٥)، (٦)، (٧) تبين المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة بصورتها النهائية بعد التحكيم.

الأداة الثانية: مقياس الاتجاهات

للتأكد من صدق مقياسي اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، قام الباحث بعرضهما على المحكمين الذين عرضت عليهم الوحدة الدراسية، وقد تم سؤال المحكمين الذين ساهموا في تحكيم هاتين الاستبانتين عن مدى تعلق فقرات المقياسين بالاتجاهات أكثر من المعرفة، ومدى احتمال فقرات المقياسين أكثر من تفسير، ومدى تضمن الفقرة الواحدة مفهوماً واحداً، ومدى مناسبة المقياسين لمستوى أفراد العينة، وصياغة فقرات المقياسين اللغوية والفنية ومدى توافر مفتاحي التصحيح مع بنود المقياسين، وقد تم التعامل مع ملاحظات المحكمين بدقة متناهية ونتيجة لذلك أدخلت تعديلات على العديد من الفقرات.

ومن المفيد الإشارة أنه لم يطلب حذف أي فقرة من الفقرات، وهكذا أمكن الاحتفاظ بجميع فقرات المقياسين والبالغة (٢٥) فقرة لكل مقياس، ورتبت في صورتها النهائية عشوائياً، والمقياسان بهذه الصورة يتمتعان بصدق المحتوى لأن آراء المحكمين المختصين الايجابية في بنودهما دليل على ذلك، والملحق (١١) يوضح أسماء المحكمين الذين ساهموا في تحكيم المقياسين.

ثبات التحليل :

لغرض التأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتكليف ثلاثة محللين، لتحليل وحدة من كل كتاب بعد تزويدهم بشروط التحليل وتدريبهم على طريقة التحليل، حيث تم تحليل وحدة فقه للصف الخامس الأساسي، ووحدة عقيدة للصف السادس الأساسي، ووحدة نظام إسلامي وأخلاق للصف السابع الأساسي

وكان الباحث قد قام بتحليل نفس الوحدات، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمحللين باستخدام معادلة هولستي (عودة وملكاوي، ١٩٨٧)، وذلك كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

نسبة الاتفاق بين المحللين والباحث باستخدام

نسبة الاتفاق	اسم الكتاب
٩٤,٢	التربية الإسلامية للصف الخامس
٩١,٦	التربية الإسلامية للصف السادس
٩٣,٥	التربية الإسلامية للصف السابع

وتعد هذه النسب مؤشراً على ثبات التحليل المجري من قبل الباحث.

ثبات المقياسين

لغرض التأكد من ثبات أداتي الدراسة (المقياسين) تم التأكد من ثبات الاستقرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أما ثبات التجانس فقد تم التأكد منه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة من الطلبة من خارج أفراد الدراسة بلغ مجموعها (٤٧) طالباً وطالبة، والجدول (٤) يبين ثبات الاستقرار وثبات التجانس لكلا المقياسين.

الجدول (٤)

ثبات الاستقرار وثبات التجانس لمقياسي الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر.

ثبات التجانس	ثبات الاستقرار	عدد الفقرات	المقياس
٠,٨٧	٠,٨٦	٢٥	اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو التربية الإسلامية

إجراءات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- تصميم استمارة تحليل لاستخدامها في تحليل كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد.

٢- تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الخامس والسادس والسابع وذلك حسب الآتي:

أ- اعتبار الفقرة وحدة التحليل، فإذا كانت الفقرة الواحدة تحتوي أكثر من مفهوم، فيؤخذ المفهوم الأقوى الذي يبدو التأكيد عليه أكثر من غيره.

ب- اعتبار الدليل (النص من القرآن أو الحديث) الذي له ارتباط بالمفهوم من ضمن الفقرة.

ج- اعتبار الجمل الممهدة والأسئلة الاستفهامية، جمل شارحة وعدم إعطائها تكراراً.

د- يستثنى من التحليل ما يأتي: (مقدمات الكتب والفهارس، صفحات المصادر والمراجع، العناوين الرئيسية والفرعية للدروس، معاني المفردات والتراكيب وتعلم والأنشطة والتقويم والأسئلة الختامية والمناقشة، الرسومات والصور والخرائط، والسور القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تتشكل منها دروس مستقلة فيصار إلى تحليل الشرح والتفسير).

هـ- عند تحليل كتب التلاوة والتجويد سيتم تحليل المفاهيم المدرجة تحت عنوان التجويد فقط.

و- تم إعداد قائمة بالمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد وتصنيفها إلى المجالات الآتية:

❖ مجال العقيدة الإسلامية، وتنتمي إليه الفئات الآتية:

- الإلهيات

- السمعيات

– النبوات

❖ مجال القرآن الكريم والتلاوة وتنتمي إليه الفئتين الآتيتين:

– علوم القرآن الكريم

– التلاوة

❖ مجال الفقه وتنتمي إليه الفئات الآتية:

– المعاملات

– العبادات

– الطهارة

❖ مجال السيرة النبوية الشريفة وتنتمي إليه الفئة الآتية:

– السيرة

❖ مجال الحديث النبوي الشريف وعلومه وتنتمي إليه الفئة الآتية:

– علم مصطلح الحديث

❖ مجال النظام الإسلامي والأخلاق وتنتمي إليه الفئات الآتية:

- النظام الإسلامي

- الأخلاق

- الأخلاق السلبية

ز- إدراج الموضوعات المتعلقة بالمفهوم تحت قائمة الموضوع بجدول نتائج التحليل، وذلك للتيسير

على الباحث معالجتها أثناء إعداد المنظومات والوحدة.

ح- تم التأكد من صدق قائمة المفاهيم بتوزيعها على خمسة خبراء في مناهج التربية الإسلامية، بهدف تحديد التكرار الأعلى لكل مفهوم من وجهة نظرهم، حيث تم إنتاج تدرج خماسي للكشف عن درجة التوافر الخاصة بتحليل المحتوى المجرى من قبل الباحث.

ط- التحقق من صدق نتائج التحليل بعرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم.

ي- التأكد من ثبات التحليل بتكليف ثلاثة محللين بتحليل وحدة من كل كتاب، كان الباحث قد حللها سابقاً وحساب معامل الثبات، باستخدام معادلة هولستي.

٣- بناءً على نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، ومراجعة الباحث للأدب التربوي المتعلق بالمفاهيم وتطوير المنهاج والكتاب المدرسي والدراسات ذات الصلة، قام الباحث ببناء المحتوى المطور والذي تكون من:

أ- ثلاث منظومات مفاهيم بواقع منظومة لكل صف تتكون من مفاهيم العقيدة والقرآن الكريم والتلاوة والفقهاء والسيرة النبوية الشريفة والحديث النبوي الشريف وعلومه والنظام الإسلامي والأخلاق.

ب- أهداف عامة للمحتوى المطور وأخرى سلوكية (معرفية وانفعالية ومهارية) لوحدة الحديث النبوي الشريف في ضوء منظومة مفاهيم الصف السابع الأساسي.

ج- وحدة دراسية مطورة في الحديث الشريف وعلومه للصف السابع الأساسي، مكونة من ثمانية دروس اثنان منها في علم مصطلح الحديث وستة دروس لشرح أحاديث نبوية شريفة، ولغرض التأكد من صدق الوحدة الدراسية قام الباحث بعرضه على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص وقد تم الأخذ بأرائهم والملحق (١٣) يبين أسماءهم.

٤- بناء مقياسين للاتجاهات، الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية، والثاني لقياس اتجاهاتهم نحو الآخر، وقد اشتمل كل مقياس على (٢٥) فقرة ومفتاح تصحيح يحتوي على رقم الموقف، واتجاه الاستجابة (موجبة أو محايدة أو سالبة)، وللتأكد من صدق المقياسين قام الباحث بعرضهما على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص وتم الأخذ بأرائهم.

ولغرض التأكد من ثبات مقياسي الاتجاهات، قام الباحث بتطبيقهما على عينة استطلاعية من الطلبة من خارج أفراد الدراسة، حيث بلغ عددهم (٢٧) طالباً من مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين، و(٢٠) طالبة من مدرسة جحفيه الثانوية الشاملة للبنات، حيث تم التأكد من ثبات الاستقرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أما ثبات التجانس فقد تم التأكد منه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

٥- تدريس الوحدة الدراسية المطورة للمجموعة التجريبية، وهم طلبة الصف السابع الأساسي (أ) في مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين والبالغ عددهم (٢٤) طالباً، وطالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات والبالغ عددهن (٢٩) طالبة،

وتدريس الوحدة الدراسية المماثلة لها بالكتاب المقرر للمجموعة الضابطة، وهم طلاب الصف السابع الأساسي (ب) في مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين والبالغ عددهم (٢٧) طالباً، وطالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة دير يوسف الثانوية الشاملة للبنات، والبالغ عددهن (٣٠) طالبة، والملحق (١٤) يوضح أسماء المعلمين الذين قاموا بتدريس الوحدات.

٦- تطبيق مقياسي الاتجاهات على عينة الدراسة بعد تدريس الوحدة.

٧- تفرغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن السؤال الأول (ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟) استخدم الباحث الأوساط الحسابية، أما السؤال الثاني والثالث فهي نوعية ولا تحتاج لمعالجات إحصائية، أما السؤال الرابع (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟) والسؤال الخامس (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟)، ولكون العينة قصدية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين المصاحب للتخلص من آثار عدم التكافؤ (أثر الاختبار القبلي على الأداء البعدي).

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر، وفيما يأتي وصف لنتائج هذه الدراسة وفقاً لأسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد المقررة للمرحلة المتوسطة واستخراج المفاهيم المتضمنة في تلك الكتب، وحرصاً من الباحث على تبسيط عرض النتائج الخاصة بهذا السؤال فقد ارتأى تجزئته إلى ثلاثة أجزاء، بحيث تناول نتيجة كل صف على حده.

أ- النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية وكتاب التلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس الأساسي.

تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية وكتاب التلاوة وأحكام التجويد وكما في الجدول (٥).

الجدول (٥) التكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس الأساسي

المجال	الفئة	الرقم	المفهوم	الموضوع	الرتبة	التكرار	المتوسط الحسابي	الدرجة	
عقيدة	النبوات	٢٧	العصمة	-	١	٢	٥,٠٠	كبيرة جداً	
		٣١	التبليغ	-	٢	٢	٥,٠٠	كبيرة جداً	
		٣٢	الكرامة	-	٣	٢	٥,٠٠	كبيرة جداً	
		٢٤	البعثة	-	٤	١	٤,١٧	كبيرة	
		٣٠	الفطانة	-	٥	١	٤,١٧	كبيرة	
		٢٣	الرسالة	-	٦	١	٣,٥٧	كبيرة	
		٢٦	الرسول	الرسول	صفات الرسول	٧	١	٣,٥٧	كبيرة
		٣٣			تكذيب الرسول	٨	١	٣,٥٧	كبيرة
		٢٨			الصدق (صفات الرسول)	٩	١	٢,٧٨	متوسطة

قليلة	٢,٥٠	١	١٠	معنى الرسل		٢٥				
قليلة	٢,٥٠	١	١١	الأمانة(صفات الرسل)		٢٩				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	أعمال الملائكة	الملائكة	١٥	السمعيات			
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٢	الإيمان بالملائكة		١١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	خلق الملائكة		١٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	عدد الملائكة		١٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	صفات الملائكة		١٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٤	٦	-	الأجر والثواب	١٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	أوصاف النار	النار	١٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	الفرق بين الملائكة والجن	الملائكة والجن	١٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	-	عبادة الأصنام	١٩				
كبيرة	٤,١٧	١	١٠	-	الجن	١٧				
كبيرة	٣,٥٧	١	١١	إنكار البعث	البعث	٢٠				
متوسطة	٣,١٣	١	١٢	-	العذاب	٢٢				
قليلة	٢,٥٠	١	١٣	-	يوم القيامة	٢١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٦	١	-	القادر	٤	الإلهيات			
كبيرة جداً	٥,٠٠	٩	٢	-	الإيمان بالله	١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	٣	-	الرحمن الرحيم	٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٤	-	المهيمن	٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٥	-	الحكيم	٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٦	-	الخالق	٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	-	الواحد	٥				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	-	العليم	٩				
كبيرة	٤,١٧	١	٩	-	المالك	٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١	بدء نزول القرآن الكريم	القرآن الكريم	٣٤			القرآن الكريم	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	تفخيم اللام في لفظ الجلالة	التفخيم	٤٩	التلاوة	القرآن الكريم والتلاوة		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	ترقيق اللام في لفظ الجلالة	الترقيق	٥٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣	معنى النون الساكنة	النون الساكنة	٣٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	حركات التنوين		٣٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	معنى الغنة	الغنة	٤٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	حروف الإخفاء	الإخفاء	٤٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	معنى الإخفاء		٤٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٨	معنى الاقلاب	الاقلاب	٤٥				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	حروف الاقلاب		٤٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١٠	الإدغام بغير غنة	الإدغام	٤٤				
كبيرة	٤,١٧	١	١١	الإدغام بغنة		٤١				
كبيرة	٤,١٧	١	١٢	حروف الإدغام بغنة		٤٢				
كبيرة	٤,١٧	١	١٣	-	الترتيل	٣٦	التلاوة			
كبيرة	٤,١٧	١	١٤	معنى الإظهار	الإظهار	٣٩				
كبيرة	٤,١٧	١	١٥	حكم الإظهار		٤٠				

كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	تحريم الغش	الغش	١٣	المعاملات	الفقه
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢	معنى الغش		١٢		
كبيرة	٤,١٧	١	٣	صور الغش		١٤		
كبيرة	٤,١٧	١	٤	-	العقد	١١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	١	أيام صوم التطوع	الصوم	٦٠	العبادات	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٢	الأيام المنهي عن صومها		٦٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣	الأعذار المبيحة للإفطار		٥٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	الصوم		٥٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	فدية الصوم		٥٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	حكمة إباحة الإفطار		٥٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	صوم التطوع		٥٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	حكم صوم التطوع		٦١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	فضل صوم التطوع		٦٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	-		التشهد		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	-	الصلاة الإبراهيمية	٢٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٢	دعاء الاستفتاح	الدعاء	٢٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٣	دعاء القنوت	٢٤			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٤	-	القبلة	٢٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٥	معنى الوتر	الوتر	٢٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٦	صلاة الوتر		٢٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٧	حكم صلاة الوتر		٢٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٨	فضل صلاة الوتر		٢٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٩	وقت صلاة الوتر		٣٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٠	عدد ركعات صلاة الوتر		٣١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢١	حكم سجود التلاوة	سجود التلاوة	٣٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٢	كيفية سجود التلاوة		٣٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٣	سجودات التلاوة في القرآن الكريم		٣٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٤	قصر الصلاة	قصر الصلاة	٣٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٥	مشروعية قصر الصلاة		٣٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٦	حكمة قصر الصلاة		٣٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٧	شروط قصر الصلاة		٣٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٨	حالات عدم جواز قصر الصلاة		٣٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٩	حكم صلاة التراويح		صلاة التراويح	٤١	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٠	وقت صلاة التراويح	٤٢			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣١	فضل صلاة التراويح	٤٥			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٢	صلاة العيدين	صلاة العيدين	٤٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٣	حكم صلاة العيدين		٤٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٤	وقت صلاة العيدين		٤٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٥	كيفية صلاة العيدين		٤٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٦	خطبة العيدين		٥٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٧	التكبير في العيدين		٥١		

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٨	وقت التكبير في العيدين		٥٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٩	فضل العيدين		٥٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤٠	ليلة القدر	ليلة القدر	٦٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤١	فضل ليلة القدر		٦٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٢	وقت ليلة القدر		٦٥				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٣	قيام ليلة القدر		٦٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٤	فضل الصلاة		الصلاة	١٥			
كبيرة	٤,١٧	١	٤٥	أوقات الصلاة			١٧			
كبيرة	٤,١٧	١	٤٦	شروط صحة الصلاة	١٨					
كبيرة	٤,١٧	١	٤٧	فرائض الصلاة	٢٠					
كبيرة	٤,١٧	١	٤٨	آثار الصلاة	٤٠					
كبيرة	٤,١٧	١	٤٩	كيفية الصلاة	صلاة التراويح	٤٣	العبادات	الفقه		
كبيرة	٤,١٧	١	٥٠	صلاة التراويح		٤٤				
كبيرة	٤,١٧	١	٥١	عدد ركعات صلاة التراويح		٥٦				
كبيرة	٣,٥٧	١	٥٢	كيفية صلاة التراويح		١٦				
كبيرة	٣,٥٧	١	٥٣	قضاء الصوم		١٩				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١	معنى التيمم	التيمم	٥	الطهارة	الفقه		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢	أسباب التيمم		٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	ما يصح به التيمم		٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	كيفية التيمم		٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	مبطلات التيمم		١٠				
كبيرة	٤,١٧	١	٦	فرائض التيمم		٩				
كبيرة	٣,٥٧	١	٧	التطهر من النجاسة	الطهارة	٤	الطهارة	الفقه		
كبيرة	٣,٥٧	١	٨	مبطلات الوضوء	الوضوء	٣				
متوسطة	٣,٣٣	١	٩	فرائض الوضوء		١				
قليلة	٢,٥٠	١	١٠	كيفية الوضوء		٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	كفالة النبي	الكفالة	٣			السيرة النبوية الشريفة	السيرة النبوية الشريفة
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	تجارة النبي	التجارة	٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣	-	الدعوة	١٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	رضاعة النبي	الرضاعة	٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	بشرى ورقة بن نوفل	التبشير	٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	إسلام خديجة	الدخول في الإسلام	٩				
كبيرة	٣,٥٧	١	٧	إسلام الصحابة		١٠				
كبيرة	٤,١٧	١	٨	ميلاد النبي	المولد النبوي	١				
كبيرة	٤,١٧	١	٩	زواج النبي	الزواج	٥				
كبيرة	٤,١٧	١	١٠	أبناء النبي	الأبناء	٦				
كبيرة	٤,١٧	١	١١	بدء نزول الوحي	نزول الوحي	٧				
كبيرة	٣,٥٧	١	١٢	-	الهجرة	١١				

الحديث النبوي الشريف	الحديث النبوي	٣٥	الراوي	التعريف براوي الحديث	١	٣	٥,٠٠	كبيرة جداً
النظام الإسلامي	٢٠	الأخوة	-	١	٤	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٢٢	الخير	الدلالة على الخير	٢	٢	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٢١		فضل الخير	٣	١	٤,١٧	كبيرة	
	١٤	الإحسان	الإحسان للجيران	٤	١	٣,٥٧	كبيرة	
	١٧	غض البصر	-	٥	١	٣,٥٧	كبيرة	
	١٨	كف الأذى	-	٦	١	٣,٥٧	كبيرة	
	١٣	الجوار	أصناف الجيران	٧	١	٤,١٧	كبيرة	
	١٥		حقوق الجيران	٨	١	٣,١٣	متوسطة	
	١٦	حق الطريق	-	٩	١	٣,١٣	متوسطة	
	٢٣	حفظ اللسان	-	١٠	١	٣,١٣	متوسطة	
	٢٤	حفظ اليد	-	١١	١	٣,١٣	متوسطة	
	١٩	رد السلام	-	١٢	١	٢,٧٨	متوسطة	
	٢٥	الأمر بالمعروف	-	١٣	١	٢,٥٠	قليلة	
	٢٦	النهي عن المنكر	-	١٤	١	٢,٥٠	قليلة	
الأخلاق	٣٢	السماحة	-	١	٤	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٢٩	الأمانة	-	٢	٥	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٢٧	الوفاء	معنى الوفاء	٣	٥	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٣١		الوفاء بالعهد	٤	٢	٥,٠٠	كبيرة جداً	
	٣٠		الوفاء بالوعد	٥	١	٢,٧٨	متوسطة	
	٢٨	الصدق	-	٦	١	٢,٧٨	متوسطة	

١- وحدة العقيدة: تم رصد التكرارات الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة

بوحدة العقيدة ويلاحظ من الجدول أن نتائجه قد صنفت حسب الفئات الآتية:

❖ النبوات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٣) بدرجة توافر كبيرة جداً، والمفاهيم ذوات الرتبة من

(٤-٨) بدرجة توافر كبيرة، والمفهوم ذو الرتبة (٩) والمتعلق بموضوع الصدق لدى الرسل بدرجة توافر

متوسطة، وجاء المفهوم ذو الرتبة (١٠-١١) ضمن درجة توافر قليلة.

❖ السمعيات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٩) بدرجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء المفهوم ذو

الرتبة (١٠-١١) بدرجة توافر كبيرة، أما المفهوم ذو الرتبة (١٢) فقد جاء ضمن درجة توافر متوسطة،

وأخيراً جاء مفهوم يوم القيامة ذو الرتبة (١٣) ضمن درجة توافر قليلة.

❖ الإلهيات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٨) بدرجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء مفهوم المالك

ذو الرتبة (٩) بدرجة توافر كبيرة.

٢- وحدة القرآن والتلاوة وأحكام التجويد: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن فئات وحدة القرآن والتلاوة وأحكام التجويد ويلاحظ من الجدول أن نتائجه صنف حسب الفئات الآتية:

❖ القرآن الكريم: جاء مفهوم واحد فقط في هذه الوحدة بدرجة توافر كبيرة جداً والمتعلق بموضوع بدء نزول القرآن الكريم.

❖ التلاوة وأحكام التجويد: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-١٠) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاءت بقية المفاهيم من الرتبة (١١-١٥) بدرجة توافر كبيرة.

٣- وحدة الفقه: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة الفقه ويلاحظ من خلال الجدول أن نتائجه صنف حسب الفئات الآتية:

❖ المعاملات: جاء المفهوم ذوا الرتبة من (١-٢) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، أما المفهوم ذوا الرتبة من (٣-٤) فقد جاء ضمن درجة توافر كبيرة.

❖ العبادات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٤٤) بدرجة توافر كبيرة جداً، والمفاهيم ذوات الرتبة من (٤٥-٥٣) بدرجة توافر كبيرة.

❖ الطهارة: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٥) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم من (٦-٨) ضمن درجة توافر كبيرة، أما موضوع فرائض الوضوء ذو الرتبة (٩) فقد جاء بدرجة توافر متوسطة، وأخيراً جاء موضوع كيفية الوضوء ذو الرتبة (١٠) بدرجة توافر قليلة.

٤- وحدة السيرة النبوية الشريفة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئة الخاصة بوحدة السيرة النبوية ويلاحظ من الجدول أن المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٦) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، أما المفاهيم ذوات الرتبة من (٧-١٢).

٥- وحدة الحديث النبوي الشريف: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئة الخاصة بوحدة الحديث النبوي الشريف ويلاحظ من خلال الجدول أنه جاء ضمن هذه الفئة مفهوم واحد ضمن درجة توافر كبيرة جداً وهو موضوع التعريف براوي الحديث.

٦- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة النظام الإسلامي والأخلاق ويلاحظ من خلال الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ النظام الإسلامي: جاء المفهوم ذو الرتبة من (١-٢) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذات الرتبة من (٣-٧) ضمن درجة توافر كبيرة، أما المفاهيم ذات الرتبة (٨-١٢) ضمن درجة توافر متوسطة، وأخيراً جاء مفهوما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذو الرتبة من (١٣-١٤) ضمن درجة توافر قليلة.

❖ الأخلاق: جاءت المفاهيم ذات الرتبة من (١-٤) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذات الرتبة من (٥-٦) بدرجة توافر متوسطة.

ب- النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية وكتاب التلاوة وأحكام التجويد للصف السادس الأساسي.

تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي وذلك كما في الجدول (٦).

الجدول (٦) لتكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف السادس الأساسي

الدرجة	المتوسط الحسابي	التكرار	الرتبة	الموضوع	المفهوم	الرقم	الفئة	المجال
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	-	الاصطفاء	٢٢	النبوات	عقيدة
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	الوحي	٣٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	الرؤيا الصادقة	الرؤيا	٣٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٦	٤	معجزات الرسل	المعجزة	٣٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	ناقة صالح		٢٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	عصا موسى		٢٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	إحياء الموتى على يد عيسى		٢٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	-	التكليم	٤٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	-	الكرامات	٤٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	ذكاء وفطنة الرسل	الرسل	٣٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	عصمة الرسل		٣٣		

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٢	البيان والتوضيح وظيفه الرسل		٣٥	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٣	تكذيب الرسل		٤١	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٤	إيذاء الرسل		٤٢	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	١٥	صدق الرسل		٣٩	
كبيرة	٤,١٧	١	١٦	أمانة الرسل		٣١	
كبيرة	٤,١٧	١	١٧	التبليغ وظيفه الرسل		٣٤	
كبيرة	٤,١٧	١	١٨	أسماء الرسل		٣٦	
كبيرة	٣,٥٧	١	١٩	تعريف الرسل		٢٩	
كبيرة	٤,١٧	١	٢٠	القرآن الكريم معجزة محمد ﷺ	المعجزة	٢٥	
كبيرة	٤,١٧	١	٢١	تنوع المعجزات		٢٧	
كبيرة	٤,١٧	١	٢٢	أولو العزم من الرسل	أولو العزم	٢٨	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	-	العذاب	٨	السمعيات
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	الكتب السماوية	١٠	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣	-	الثواب	٦	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	-	صحف إبراهيم	١١	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	-	التوراة	١٢	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	-	الزبور	١٣	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	-	الإنجيل	١٤	
كبيرة	٤,١٧	١	٨	-	القدر	٩	
كبيرة	٤,١٧	١	٩	-	البعث	٢١	
متوسطة	٣,٥٧	١	١٠	-	العقاب	١٦	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	-	القادر	٥	الإلهيات
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	الخالق	٣	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٣	-	الإيمان بالله	١	
كبيرة	٤,١٧	١	٤	-	العليم	٤	
متوسطة	٣,١٣	١	٥	-	الخشية	٢	

كبيرة	٣,٥٧	١	١	حفظ القرآن الكريم	القرآن الكريم	١٩	القرآن الكريم	القرآن الكريم والتلاوة
كبيرة	٣,١٣	١	٢	القرآن الكريم آخر الكتب السماوية	القرآن الكريم	٧		
كبيرة	٤,١٧	١	٣	عالمية القرآن الكريم		١٧		
متوسطة	٣,١٣	١	٤	شمولية القرآن الكريم		١٨		
متوسطة	٣,١٣	١	٥	إعجاز القرآن الكريم		٢٠		
قليلة	٢,٢٧	١	٦	-		١٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	الإدغام الشفوي	الإدغام	٤٨	التلاوة	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	الإخفاء الشفوي	الإخفاء	٤٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣	الإظهار الشفوي	الإظهار	٥٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	المد الطبيعي	المد	٥٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٥	المد الفرعي		٤٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	حروف المد		٥٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	-		علامات الوقف		
كبيرة	٤,١٧	١	٨	أحكام النون الساكنة والتنوين	النون الساكنة	٤٥		
كبيرة	٤,١٧	١	٩	أحكام اللام في لفظ الجلالة	اللام في لفظ الجلالة	٤٦		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٠	تعريف المد	المد	٥١		
معدومة	٠,٠٠	٠	١	-	-	٦٧	المعاملات	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	السعي بين الصفا والمروة	السعي	١١١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢	-	المسبوق	٦٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	كيفية صلاة المسبوق	صلاة المسبوق	٦٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	آداب صلاة المسبوق		٧٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	الجمع بين الصلاتين عند السفر	جمع الصلاة	٧١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	الجمع بين الصلاتين عند المطر		٧٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	شروط الجمع بين الصلتين		٧٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	كيفية الجمع بين الصلتين		٧٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	حكم تأخير الصلاة	تأخير الصلاة	٧٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	أسباب تأخير الصلاة		٧٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	صلاة الجنازة	صلاة الجنازة	٧٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٢	حكم صلاة الجنازة		٧٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٣	كيفية صلاة الجنازة		٧٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٤	حكمة مشروعية صلاة الجنازة		٨٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٥	حكم مراقبة هلال شهر رمضان	شهر رمضان	٨١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٦	مراقبة شهر رمضان		٨٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٧	ثبوت شهر رمضان		٨٣		

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٨	انتهاء شهر رمضان		٨٤	العبادات	الفقه
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٩	أيام الشهر القمري	الشهر القمري	٨٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٠	قضاء الصوم	قضاء الصوم	٨٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢١	قضاء الصوم من المسافر والمريض		٨٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٢	قضاء الصوم من الحائض والنفساء		٨٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٣	قضاء الصوم من الحامل والمرضع		٨٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٤	وقت قضاء الصوم		٩٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٥	فدية الصوم	فدية الصوم	٩١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٦	من تجب عليه فدية الصوم		٩٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٧	كفارة الصوم		الكفارة		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٨	كيفية أداء كفارة الصوم	٩٤			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٩	حكم الزكاة	الزكاة	٩٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٠	حكمة الزكاة		٩٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣١	الأموال التي تجب فيها الزكاة		٩٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٢	شروط وجوب الزكاة		٩٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٣	حكمة الحج		الحج	١٠١	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٤	حكم الحج	١٠٢			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٥	فضل الحج	١٠٣			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٦	أشهر الحج	١٠٤			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٧	شروط وجوب الحج	١٠٥			
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٣٨	معنى الإحرام	الإحرام	١٠٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٩	محظورات الإحرام		١٠٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٠	التحلل من الإحرام		١١٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤١	معنى الطواف	الطواف	١٠٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٢	طواف الإفاضة		١١٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٣	-	الوقوف بعرفة	١٠٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٤	معنى العمرة	العمرة	١١٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٥	حكم العمرة		١١٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٦	فضل العمرة		١١٤		
كبيرة	٣,٥٧	١	٤٧	-	الحج	١٠٠		
متوسطة	٣,١٣	١	٤٨	-	الزكاة	٩٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١	معنى الخفين	الخفين	٥٦	الطهارة	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢	حكم المسح على الخفين		٥٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	كيفية المسح على الخفين		٥٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	شروط المسح على الخفين		٥٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	مدة المسح على الخفين		٦٠		

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	مبطلات المسح على الخفين		٦١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	معنى الجبيرة	الجبيرة	٦٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	حكم المسح على الجبيرة		٦٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	كيفية المسح على الجبيرة		٦٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	شروط المسح على الجبيرة		٦٥				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	مبطلات المسح على الجبيرة		٦٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٦	١	-	السابقون للإسلام	١١٨	السيرة النبوية الشريفة	السيرة النبوية الشريفة		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	٢	معنى الدعوة	الدعوة	١٢١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٣	الدعوة سراً		١١٦				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	-	النصرة	١١٩				
كبيرة	٤,١٧	١	٥	الدعوة جهراً	الدعوة	١١٧				
كبيرة	٤,١٧	١	٦	بدء نزول الوحي	نزول الوحي	١٢٢				
كبيرة	٣,٥٧	١	٧	-	الهجرة	١٢٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	التعريف براوي الحديث	الراوي	٥٥	الحديث النبوي الشريف	الحديث النبوي الشريف		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٨	١	-	الزيارة	١٢٤	النظام الإسلامي	النظام الإسلامي والأخلاق		
كبيرة	٤,١٧	١	٢	مشروعية الزيارة		١٢٥				
كبيرة	٤,١٧	١	٣	حكم الزيارة		١٢٦				
كبيرة	٣,٥٧	١	٤	الجهاد في سبيل الله	الجهاد	١٢٧				
كبيرة	٣,٥٧	١	٥	فضل الجهاد في سبيل الله		١٢٨				
كبيرة	٤,١٧	١	٦	-	العمل	١٢٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١٥	١	-	الصبر	١٣٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٧	٢	-	الرفق	١٤٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٨	٣	-	التراحم	١٣٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٧	٤	-	النصيحة	١٣٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	٥	-	الإيثار	١٣٩				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٦	-	التسامح	١٣٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	-	الصدق	١٣٥				
كبيرة	٤,١٧	١	٨	-	التعاطف	١٣٣				
كبيرة	٣,٥٧	١	٩	-	التواد	١٣١				
كبيرة	٣,٥٧	١	١٠	-	الأخوة	١٣٦				
متوسطة	٣,١٣	١	١١	-	التعاون	١٢٩				
متوسطة	٣,١٣	١	١٢	-	إصلاح ذات البين	١٣٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	-	الكذب	١٤٢	الأخلاق			
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	الهجر	١٤١	السلبية			

١- وحدة العقيدة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة العقيدة ويلاحظ من خلال الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ النبوات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-١٥) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، والمفاهيم ذوات الرتبة من (١٦-٢٢) ضمن درجة توافر كبيرة.

❖ السمعيات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٧) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء المفهومان ذوا الرتبة من (٨-٩) ضمن درجة توافر كبيرة، وأخيراً جاء مفهوم العقاب ذو الرتبة (١٠) ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ الإلهيات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٣) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء مفهوم العليم ذو الرتبة (٤) بدرجة توافر كبيرة، أما مفهوم خشية الله ذو الرتبة (٥) فقد جاء ضمن درجة توافر متوسطة.

٢- وحدة القرآن الكريم والتلاوة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة القرآن الكريم والتلاوة ويلاحظ من الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ القرآن الكريم: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٣) ضمن درجة توافر كبيرة، فيما جاء المفهومان ذوا الرتبة من (٤-٥) ضمن درجة توافر متوسطة، وأخيراً جاء مفهوم القرآن الكريم ذو الرتبة (٦) بدرجة توافر قليلة.

٣- وحدة الفقه: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة الفقه ويلاحظ من الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ المعاملات: جاءت المفاهيم ضمن هذه الفئة معدومة.

❖ العبادات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٤٦) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء مفهوم الحج ذو الرتبة (٤٧) ضمن درجة توافر كبيرة، أما مفهوم الزكاة ذو الرتبة (٤٨) ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ الطهارة: جاءت جميع مفاهيم هذه الرتبة ذوات الرتبة من (١-١١) ضمن درجة توافر كبيرة جداً.

٤- وحدة السيرة النبوية الشريفة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة السيرة النبوية الشريفة ويلاحظ من الجدول أن المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٤) جاءت ضمن درجة توافر كبيرة جداً، والمفاهيم ذوات الرتبة من (٥-٧) ضمن درجة توافر كبيرة.

٥- وحدة الحديث النبوي الشريف: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة الحديث النبوي الشريف ويلاحظ من الجدول أنه جاء ضمن هذه الفئة مفهوم واحد يتعلق بموضوع التعريف براوي الحديث ضمن درجة توافر كبيرة جداً.

٦- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة النظام الإسلامي والأخلاق ويلاحظ من خلال الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ النظام الإسلامي: جاء مفهوم الزيارة ذو الرتبة (١) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٢-٦) ضمن درجة توافر كبيرة.

❖ الأخلاق: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة (١-٧) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، أما المفاهيم ذوات الرتبة (٨-١٠) فقد جاءت ضمن درجة توافر كبيرة، وأخيراً جاء المفهوم (١١-١٢) ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ الأخلاق السلبية: جاء المفهوم ذوات الرتبة (١-٢) بدرجة توافر كبيرة جداً.

ج- النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف السابع الأساسي:

تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد وذلك كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

التكرارات المشاهدة والمتوسط الحسابي ودرجة التوافر للمفاهيم الواردة بكتاب التربية الإسلامية والتلاوة وأحكام التجويد للصف السابع الأساسي

الدرجة	المتوسط الحسابي	التكرار	الرتبة	الموضوع	المفهوم	الرقم	الفئة	المجال
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١	تكذيب الرسل	الرسل	٣١	النبوات	عقيدة السمعيات
كبيرة	٤,١٧	١	٢	-	المعجزة	٣٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١	إنكار البعث	البعث	٢٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٢	معنى البعث		١٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٣	أثار الإيمان باليوم الآخر	اليوم الآخر	٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	الإيمان باليوم الآخر		٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	أهوال اليوم الآخر		٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	-	النشور	١١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	-	الشفاعة	١٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	-	الميزان	١٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	-	الحشر	١٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	-	العرض والسؤال	١٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	-	الصراط	١٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٢	-	أهل الأعراف	١٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٣	-	التزهيب	٢١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٤	-	العبرة	٢٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٥	أسماء الجنة	الجنة	٢٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٦	نعيم الجنة		٢٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٧	أسماء النار	النار	٢٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٨	عذاب النار		٢٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	١٩	الحساب	الحساب	١٤		
كبيرة	٤,١٧	١	٢٠	-	المؤمنون	١٩		
كبيرة	٤,١٧	١	٢١	-	العقاب	٢٠		
كبيرة	٤,١٧	١	٢٢	-	الجنة	٢٣		
كبيرة	٤,١٧	١	٢٣	-	النار	٢٦		
كبيرة	٤,١٧	١	٢٤	موعد اليوم الآخر	اليوم الآخر	٧		
متوسطة	٣,١٣	١	٢٥	معنى اليوم الآخر		٥		

كبيرة جداً	٥,٠٠	٤	١	-	القادر	٣	الإلهيات			
كبيرة	٤,١٧	١	٢	-	تنزيه الله	٢				
كبيرة	٤,١٧	١	٣	-	العليم	٤				
قليلة	٢,٠٨	١	٤	-	الإيمان بالله	١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	-	المكي	٣٦	القرآن الكريم	القرآن الكريم والتلاوة		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	المدني	٣٧				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	-	كتاب الوحي	٣٨				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٤	نزول القرآن الكريم	القرآن الكريم	٣٤				
كبيرة	٤,١٧	١	٥	حفظ القرآن الكريم		٣٥				
كبيرة	٣,٥٧	١	٦	مقاصد القرآن الكريم		٣٣				
متوسطة	٣,١٣	١	٧	القرآن الكريم		٣٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	أحكام الراء لفظ الجلالة	الراء في لفظ الجلالة	٤٦	التلاوة			
كبيرة جداً	٥,٠٠	٤	٢	-	القلقلة	٤٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٣	-	النون المشددة	٤٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	-	الميم المشددة	٤٥				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٥	أحكام الميم الساكنة	الميم الساكنة	٤٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٦	أحكام النون الساكنة والتنوين	النون الساكنة	٣٩				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	المد الطبيعي	المد	٤٠				
كبيرة	٣,٥٧	١	٨	المد الفرعي		٤١				
معدومة	٠,٠٠	٠	١	-	-	٤٨			المعاملات	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	١	معنى العبادة	العبادة	٤٩			العبادات	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	معنى سجود السهو	سجود السهو	٦١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	حكم سجود السهو		٦٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	كيفية سجود السهو		٦٣				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٥	السهو في صلاة الجماعة		٦٤				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٦	صلاة الاستسقاء	صلاة الاستسقاء	٥٠				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٧	حكم صلاة الاستسقاء		٥١				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٨	كيفية صلاة الاستسقاء		٥٢				
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٩	خطبة صلاة الاستسقاء		٥٣				

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٠	آداب صلاة الاستسقاء		٥٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١١	حكمة مشروعية صلاة الاستسقاء		٥٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٢	صلاة الكسوف والخسوف	صلاة الكسوف والخسوف	٥٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٣	حكم صلاة الكسوف والخسوف		٥٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٤	كيفية صلاة الكسوف والخسوف		٥٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٥	خطبة صلاة الكسوف والخسوف		٥٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٦	حكمة مشروعية صلاة الكسوف والخسوف		٦٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٧	نصاب الذهب والفضة والنقود الورقية		النِصاب	٦٥	
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٨	نصاب عروض التجارة	٦٦			
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	١٩	شروط وجوب الزكاة	الزكاة	٦٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٠	زكاة حلي المرأة		٦٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢١	مقدار الزكاة		٦٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٢	كيفية إخراج الزكاة		٧٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٣	زكاة الفطر		٧١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٤	حكم زكاة الفطر		٧٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٥	مقدار زكاة الفطر		٧٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٦	وقت إخراج زكاة الفطر		٧٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٧	مصارف زكاة الفطر		٧٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٨	حكمة مشروعية زكاة الفطر		٧٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢٩	المقليات الزماني	المقليات	٧٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٠	المقليات المكاني		٧٨		

الفقه

كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣١	أحكام المواقيت المكانية		٧٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٢	واجبات الحج	الحج	٨٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٣	سنن الحج		٨١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٤	حكمة مشروعية الحج		٨٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٥	معنى النذر	النذر	٩٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٦	حكم النذر		٩٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٧	صفة اليمين	اليمين	٨٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٨	اليمين الغموس		٨٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣٩	اليمين المنعقدة		٩٠		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٠	اليمين اللغو		٩٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤١	كفارة اليمين	الكفارة	٩١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٢	حكم الدعاء	الدعاء	٨٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤٣	شروط استجابة الدعاء		٨٦		
كبيرة	٤,١٧	١	٤٤	أوقات الدعاء		٨٥		
كبيرة	٣,٥٧	١	٤٥	معنى الدعاء		٨٣		
كبيرة	٤,١٧	١	٤٦	معنى اليمين	اليمين	٨٧		
كبيرة	٤,١٧	١	٤٧	فضل المساجد	المساجد	٩٩		
كبيرة	٤,١٧	١	٤٨	أحكام المساجد		١٠٠		
كبيرة	٣,٥٧	١	٤٩	المساجد		٩٥		
كبيرة	٣,٥٧	١	٥٠	المسجد الحرام		٩٦		
كبيرة	٣,٥٧	١	٥١	المسجد النبوي		٩٧		
كبيرة	٣,٥٧	١	٥٢	المسجد الأقصى		٩٨		
معدومة	٠,٠٠	٠	١	-	-	٤٧	الطهارة	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٦	١	مقاومة الدعوة	الدعوة	١٠٩	السيرة	السيرة النبوية الشريفة
كبيرة جداً	٥,٠٠	٦	٢	معنى الدعوة		١٠٨		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٣	-	الهجرة	١٠٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٤	-	السابقون للإسلام	١٠٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٤	١	التعريف براوي الحديث	الراوي	١٠٥	الحديث النبوي	الحديث النبوي الشريف
كبيرة	٣,٥٧	١	٢	السنة القولية	السنة النبوية الشريفة	١٠٢		
كبيرة	٣,٥٧	١	٣	السنة الفعلية		١٠٣		
كبيرة	٣,٥٧	١	٤	السنة التقديرية		١٠٤		
قليلة	٢,٥٠	١	٥	السنة النبوية الشريفة		١٠١		

كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	١	معنى العلم	العلم	١١٠	النظام الإسلامي	النظام الإسلامي والأخلاق
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٢	العلوم الإسلامية		١١١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٣	العلوم الطبيعية		١١٢		
كبيرة جداً	٥,٠٠	١	٤	تعريف العلماء	العلماء	١١٣		
كبيرة	٣,٥٧	١	٥	فضل العلماء		١١٦		
كبيرة	٣,٥٧	١	٦	آداب طالب العلم	طالب العلم	١١٧		
كبيرة	٤,١٧	١	٧	-	المؤسسات العلمية	١١٨		
كبيرة	٤,١٧	١	٨	تعريف الوقت	الوقت	١١٩		
كبيرة	٤,١٧	١	٩	استثمار الوقت		١٢٥		
كبيرة	٤,١٧	١	١٠	تنظيم الوقت		١٢٦		
كبيرة	٤,١٧	١	١١	-	القتال في غير سبيل الله	١٢٧		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٢	تعريف الشهيد	الشهيد	١٣٢		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٣	أحكام الشهيد		١٣٣		
كبيرة	٤,١٧	١	١٤	أثار الجهاد	الجهاد	١٢١		
كبيرة	٤,١٧	١	١٥	غاية الجهاد		١٢٢		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٦	الجهاد بالمال		١٢٣		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٧	الجهاد بالنفس		١٢٤		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٨	الجهاد باللسان		١١٤		
كبيرة	٣,٥٧	١	١٩	حكم الجهاد		١١٥		
متوسطة	٢,٧٨	١	٢٠	الجهاد في سبيل الله		١٢٠		
متوسطة	٣,١٣	١	٢١	معنى الأمر بالمعروف	الأمر بالمعروف	١٢٨		
متوسطة	٣,١٣	١	٢٢	حكم الأمر بالمعروف		١٣٠		
متوسطة	٣,١٣	١	٢٣	معنى النهي عن المنكر	النهي عن المنكر	١٢٩		
متوسطة	٣,١٣	١	٢٤	حكم النهي على المنكر		١٣١		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٧	١	-	التضحية	١٤٠	الأخلاق	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٥	٢	-	العدل	١٤٦		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٤	٣	-	الصبر	١٣٥		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٤	-	الاعتدال	١٤٣		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٥	-	الكرم	١٣٩		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٦	-	التواضع	١٣٧		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٧	معنى الحلم	الحلم	١٤٤		
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	٨	أثار الصداقة		١٤٨		
كبيرة	٣,٥٧	١	٩	معنى الصداقة		١٤٧		

كبيرة	٤,١٧	١	١٠	آثار الحلم	الحلم	١٤٥	
كبيرة	٤,١٧	١	١١	المفلس ديناً (الحقيقي)	المفلس	١٤٩	
كبيرة	٤,١٧	١	١٢	المفلس في الدنيا (مالياً)		١٥٠	
كبيرة	٣,٥٧	١	١٣	-	الرحمة	١٣٦	
كبيرة	٣,٥٧	١	١٤	-	الاستقامة	١٤١	
كبيرة	٣,٥٧	١	١٥	-	الإيثار	١٣٨	
كبيرة	٣,٥٧	١	١٦	-	الإحسان	١٤٢	
متوسطة	٣,١٣	١	١٧	-	حفظ اللسان	١٣٤	
كبيرة جداً	٥,٠٠	٣	١	-	النميمة	١٥٢	الأخلاق
كبيرة جداً	٥,٠٠	٢	٢	-	الغبية	١٥١	السلبية

١- وحدة العقيدة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن فئات وحدة العقيدة ويلاحظ من الجدول الذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ النبوات: جاء مفهوم الرسل ذو الرتبة (١) والذي يتعلق بموضوع تكذيب الرسل بدرجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء مفهوم المعجزة ذو الرتبة (٢) بدرجة توافر كبيرة.

❖ السمعيات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة (١-١٩) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٢٠-٢٤) ضمن درجة توافر كبيرة، أما مفهوم اليوم الآخر ذو الرتبة (٢٥) فقد جاء ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ الإلهيات: جاء مفهوم القادر ذو الرتبة (١) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء المفهوم ذو الرتبين (٢-٣) ضمن درجة توافر كبيرة، وأخيراً جاء مفهوم الإيمان بالله ذو الرتبة (٤) ضمن درجة توافر قليلة.

٢- وحدة القرآن الكريم والتلاوة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن وحدة القرآن الكريم والتلاوة ويلاحظ من الجدول الذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ القرآن الكريم: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة (١-٤) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، والمفهوم ذو الربتين (٥-٦) ضمن درجة توافر كبيرة، فيما جاء أخيراً مفهوم القرآن الكريم ذو الرتبة (٧) ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ التلاوة: جاءت المفاهيم ضمن الرتبة (١-٧) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، فيما جاء الموضوع الأخير (المد الفرعي) ذو الرتبة (٨) ضمن درجة توافر كبيرة.

٣- وحدة الفقه: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن فئات وحدة الفقه ويلاحظ من الجدول والذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ المعاملات: جاءت مفاهيم المعاملات ضمن هذه الفئة معدومة.

❖ العبادات: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٤٣) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٤٤-٥٢) ضمن درجة توافر كبيرة.

٣- وحدة السيرة النبوية الشريفة: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن فئات وحدة السيرة النبوية ويلاحظ من الجدول المفاهيم الواردة ضمن فئة السيرة ذوات الرتبة (١-٤) ضمن درجة كبيرة جداً.

٤- وحدة الحديث النبوي الشريف: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن فئات وحدة الحديث النبوي الشريف ويلاحظ من الجدول أن مفهوم الراوي والمتعلق بموضوع التعريف براوي الحديث ذا الرتبة (١) جاء ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذوات الرتب (٢-٤) ضمن درجة توافر كبيرة، أما مفهوم السنة النبوية ذو الرتبة (٥) فقد جاء ضمن درجة توافر قليلة.

٥- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق: تم رصد التكرارات المشاهدة الناتجة عن تحليل المحتوى للمفاهيم الواردة ضمن الفئات الخاصة بوحدة النظام الإسلامي والأخلاق، ويلاحظ من خلال الجدول الذي صنفت نتائجه حسب الفئات الآتية:

❖ النظام الإسلامي: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٤) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٥-١٩) ضمن درجة توافر كبيرة، وجاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٢٠-٢٤) بدرجة توافر متوسطة.

❖ الأخلاق: جاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (١-٨) ضمن درجة توافر كبيرة جداً، وجاءت المفاهيم ذوات الرتبة من (٩-١٦) ضمن درجة توافر كبيرة، أما مفهوم حفظ اللسان ذو الرتبة (١٧) فقد جاء ضمن درجة توافر متوسطة.

❖ الأخلاق السلبية: جاء المفهومان ذوا الرتبة (١-٢) بدرجة توافر كبيرة جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في محتوى منهاج التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء ثلاث منظومات مفاهيم، بواقع منظومة لكل صف تتكون من مفاهيم العقيدة والقرآن الكريم والتلاوة وأحكام التجويد والفقه والسيرة والحديث النبوي الشريف والنظام الإسلامي والأخلاق، حيث شكلت هذه المنظومات الخطوط العريضة للبرنامج التعليمي التعليمي، وقد حرص الباحث على تجزئة نتائج هذا السؤال إلى أجزاء ثلاثة، بحيث تم عرض منظومات كل صف على حدة وعلى النحو الآتي:

أ-النتائج المتعلقة بمنظومات المفاهيم للصف الخامس الأساسي.

● منظومة مفاهيم الصف الخامس الأساسي وكما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

منظومة مفاهيم الصف الخامس الأساسي.

الموضوع	المفهوم	الوحدة
أ- أدلة حسية على وجود الله ☒	الإيمان بالله ☒	العقيدة الإسلامية
ب- أسماء الله ☒ وصفاته الآتية: الواحد، القوي، العليم، الحي، الحق		
الإيمان بالملائكة من أركان العقيدة، صفات الملائكة، وظيفة الملائكة، الفرق بين الملائكة والجن	الإيمان بالملائكة	

كيفية نزوله، مدة نزوله، حكمة نزوله جملة واحدة إلى السماء الدنيا، حكمة نزوله منجماً إلى الأرض	نزول القرآن الكريم	القرآن الكريم
تفسير سورة الملك وحفظها		
تلاوة السور من المرسلات وحتى المجادلة	الاستعاذة	التلاوة
معناها، حكمها، حالاتها، أوجهها	البسملة	
حكمها	مخارج الحروف	
من الشفتين، من الخيشوم	النون الساكنة والتنوين	
تعريف النون الساكنة، تعريف التنوين	أحكام النون الساكنة الآتية: الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء الحقيقي	الفقه
صلاة الوتر، صلاة التراويح، قيام الليل، صلاة العيدين	الصلاة	
المسح على الخفين	الطهارة	
ثبوت شهر رمضان، الأعدار المبيحة للإفطار	الصوم	
حكمها، حكمتها، الأموال التي تجب فيها الزكاة، شروط وجوبها	الزكاة	
حكمته، حكمه، وقته، فضله، شروط وجوبه	الحج	السيرة النبوية الشريفة
أحوال العرب قبل الإسلام	أحوال العرب	
في: طفولته، وشبابه	رعاية الله للنبي ﷺ	
الصدق، الأمانة	صفات الرسول ﷺ	
موقف خديجة بنت خويلد ﷺ من نزول الوحي، شهادة ورقة بن نوفل	نزول الوحي	التراجم
إسلام خديجة بنت خويلد ﷺ	السابقون الأولون إلى الإسلام	
الترجمة لحياة كل من الصحابة: الأرقم بن أبي الأرقم ﷺ، مصعب بن عمير ﷺ، خباب بن الارت ﷺ، فاطمة بنت الخطاب ﷺ.		

تعريفها، مكانتها	السنة النبوية الشريفة	
شرح الأحاديث النبوية الشريفة الآتية وحفظها:		
١- عن عبدا لله بن عمرو بن العاص ؓ، عن النبي ﷺ قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (متفق عليه). صحيح البخاري (١٠:١) كتاب بدء الوحي- باب المسلم من سلم المسلمون صحيح مسلم (٤٠:١) كتاب الإيمان- باب بيان تفاضل الإسلام.	الابتعاد عن الأذى	
٢- عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام فادخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا. فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابته السماء يا رسول الله. فقال: أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غش فليس مني. صحيح مسلم (١٠٢:١) كتاب الإيمان- باب من غش فليس منا.	تحريم الغش	الحديث النبوي الشريف وعلومه
٣- عن انس بن مالك ؓ خادم رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (متفق عليه). صحيح البخاري (١:١٣) كتاب الوحي- باب من الإيمان أن يحب لأخيه، صحيح مسلم (٤٥:١) كتاب الإيمان- باب خصال الإيمان.	الأخوة	
٤- عن أبي أيوب الأنصاري ؓ أن رسول الله ﷺ قال: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فيلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. صحيح مسلم (٢٥٦٠:٤) كتاب البر والصلة والآداب- باب تحريم الهجر.	تحريم الهجر	
٥- عن تميم الداري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم. صحيح مسلم (٥٥:١) كتاب الإيمان- باب بيان أن الدين النصيحة.	الدين النصيحة	
٦- عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. صحيح مسلم (٤٩:١) كتاب الإيمان- باب كون النهي عن المنكر من الإيمان.	النهي عن المنكر	
معناه، دليل وجوبه، أهميته، صورته، آثاره	العدل	النظام الإسلامي والأخلاق
معناها، دليل وجوبها، أهميتها، صورها، آثارها	الأمانة	
معناه، مشروعيته، فضله وأهميته، صورته، آثاره	الرفق	
معناه، دليل وجوبه، أهميته، صورته، آثاره	التعاون	
حقوق الوالدين على أولادهم، عقوق الوالدين	حقوق الوالدين	
حقوق الأولاد على والديهم	حقوق الأولاد	
أ- معناه، آدابه	الاستئذان	
معناه، أنواعه في الإسلام، صورته في الإسلام	التكافل الاجتماعي	

ب- النتائج المتعلقة بمنظومات المفاهيم للصف السادس الأساسي.

• منظومة مفاهيم الصف السادس الأساسي وكما في الجدول (٩)

الجدول (٩)

منظومة مفاهيم الصف السادس الأساسي

الموضوع	المفهوم	الوحدة
معنى النبوة، معنى الرسالة، معنى النبي، معنى الرسول، معنى المعجزة، وظائف الرسل ومهامهم، صفات الرسل، أولي العزم من الرسل، معنى الوحي، أنواع الوحي	الإيمان بالرسول	العقيدة
وجوب الإيمان بها، حاجة الناس إليها، أسماءها، ميزات القرآن الكريم	الإيمان بالكتب	
مراحل جمع القرآن الكريم	جمع القرآن الكريم	القرآن الكريم
معناه، الآثار والفوائد المترتبة على معرفة سبب النزول	سبب النزول	
تفسير سورة ق وحفظها		
تلاوة السور من الحديد وحتى الزخرف		التلاوة
تعريفه، أقسامه	اللحن	
علامات الوقف	علامات الوقف	
من اللسان	مخارج الحروف	
أ- تعريفها، مراتبها	الغنة	
معناها، أحكامها الآتية: الإخفاء الشفوي، الإدغام الشفوي، الإظهار الشفوي	الميم الساكنة	
صلاة المسبوق، صلاة الاستسقاء، الجمع بين الصلاتين (عند السفر وعند المطر)، صلاة المريض	الصلاة	
المسح على الجبيرة	الطهارة	
قضاءه، فديته، كفارته	الصوم	
زكاة الفطر، زكاة المال (الذهب والفضة، النقود المتداولة، الحلي) زكاة عروض التجارة	الزكاة	
أركانه، مواقيته، واجباته	الحج	
أ- مرحلة الدعوة السرية في مكة المكرمة، أسباب الدعوة السرية، دور دار الأرقم بن أبي الأرقم وأهميتها في الدعوة سرّاً	الدعوة السرية	السيرة النبوية الشريفة

إسلام حمزة ؓ وأهميته في نشر الدعوة الإسلامية، إسلام عمر وأهميته في نشر الدعوة الإسلامية	السابقون الأولون إلى الإسلام	التراجم
الترجمة لحياة كل من الصحابة: زيد بن أبي حارثة ؓ، الزبير بن العوام ؓ، طلحة بن عبيد الله ؓ، أبو عبيدة عامر بن الجراح ؓ، أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين) ؓ.		
مراحل تدوين السنة النبوية الشريفة	السنة النبوية	
شرح الأحاديث النبوية الآتية وحفظها:		
١- عن ابن عباس ؓ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: عينا لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله. سنن الترمذي (١٦٣٩:٤) كتاب فضائل الجهاد- باب فضل الحرس في سبيل الله.	الخشية	
٢- عن النعمان بن بشير ؓ قال : قال رسول الله ﷺ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (متفق عليه). صحيح البخاري (٥٦٦٥:٥) كتاب الأدب- باب رحمة الناس والبهائم. صحيح مسلم (٢٥٨٦:٤) كتاب البر والصلة والآداب- باب تراحم المؤمنين.	التراحم	
٣- عن ابن مسعود ؓ عن النبي ﷺ قال: إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. صحيح البخاري (٥٧٧٣:٥) كتاب الأدب- باب ما ينهى عن الكذب.	فضل الصدق	الحديث النبوي الشريف وعلومه
٤- عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت : كنا نغزو مع النبي ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم، ونرد الجرحى والقنطري إلى المدينة. صحيح البخاري (٢٧٢٦:٣) كتاب الجهاد- باب مداواة النساء.	جهاد المرأة	
٥- عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت (متفق عليه). صحيح البخاري (٥٧٨٥:٥) كتاب الأدب- باب إكرام الضيف وخدمته. صحيح مسلم (٤٨:١) كتاب الإيمان- باب الحث على إكرام الجار والضيف.	صفات المؤمن	
٦- عن انس بن مالك ؓ ، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، ف يأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة (متفق عليه). صحيح البخاري (٥٦٦٦:٥) كتاب الأدب- باب رحمة الناس والبهائم. صحيح مسلم (١٥٥٣:٣) كتاب المساقاة- باب فضل الغرس والزراعة.	فضل الزراعة	

معناها، صورها، أهميتها	الشجاعة	النظام الإسلامي والأخلاق
معناه، مشروعيته، صور، أهميته، آثاره	الإيثار	
معناه، فضله، صور	الإخلاص	
معناه، صور، آثاره	الوفاء	
الحكم التي بموجبها شرع الإسلام النفقة بين الإخوة والأخوات، حكمة مشروعية النفقة بين الإخوة والأخوات، حقوق الإخوة الكبار، حقوق الإخوة الصغار	حقوق الإخوة والأخوات	
معنى الأقارب، أهمية صلة الأقارب، حقوق الأقارب	حقوق الأقارب (ذوي الأرحام)	
مشروعيتها، حكمته وفضلها، آدابها	الزيارة	
أهميته في الإسلام، فضله	العمل	

ج- النتائج المتعلقة بمنظومات المفاهيم للصف السابع الأساسي

- منظومة مفاهيم السابع الأساسي وكما في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) منظومة مفاهيم الصف السابع الأساسي

الموضوع	المفهوم	الوحدة
معناه، أدله عليه، أسماؤه الواردة بالقرآن الكريم، مقدماته: (الساعة، البرزخ، النفخة الأولى، النفخة الثانية)، حقائقه: (الصور، البعث، الحشر، العرض والسؤال، الحساب، الميزان، الجنة والنار، الشفاعة	الإيمان باليوم الآخر	العقيدة الإسلامية
معناه، أدله عليه، التوكل والاعتماد على الله، التوكل، أثر الإيمان بالقضاء والقدر	الإيمان بالقضاء والقدر	
الغاية من معرفته، طريقة معرفته، علاماته	المكي والمدني	القرآن الكريم
تفسير سورة يس وحفظها		
تلاوة السور من الأحزاب إلى الشورى		التلاوة
تعريفه، دليله من القرآن الكريم والسنة النبوية، أقسامه	التجويد	
أقسام الحروف	الحروف	
من: الحلق، الجوف	مخارج الحروف	
المتماثلان، المتجانسان، المتقاربان، المتباعدان	الإدغام والإظهار بين الحروف	

صلاة الجنازة، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الاستخارة، صلاة الضحى	الصلاة	الفقه
التيمم	الطهارة	
صوم التطوع، ليلة القدر	الصوم	
زكاة الزروع والثمار، زكاة الأنعام، مصارف الزكاة	الزكاة	
سننه، حكمة مشروعيته	الحج	
معناها، حكمها، فضلها، أعمالها	العمرة	
أ- الدعوة الإسلامية جهراً في مكة المكرمة، أساليب قريش في مقاومة الدعوة الإسلامية، أساليب الرسول في مواجهة قريش	الدعوة الجهرية	السيرة النبوية
الهجرة إلى الحبشة	الهجرة	
الترجمة لحياة الصحابة:	السابقون	التراجم
سعد بن أبي وقاص، عبد الرحمن بن عوف، أبو ذر الغفاري، عثمان بن مضعون، أم عمارة (نسبية بنت كعب الأنصارية).	الأولون للإسلام	
تعريفه، أنواعه: (القول، الفعلي، التقريبي، الخُلقي والخُلقي)، أجزاء: (السند، المتن)	الحديث النبوي الشريف	الحديث النبوي الشريف وعلومه
الجامع الصحيح للإمام البخاري، الصحيح للإمام مسلم، السنن للإمام أبو داود، السنن للإمام الترمذي	الكتب الستة	
شرح الأحاديث النبوية الآتية وحفظها:		
عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال: أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، واكل مال هذا، وسفك دم هذا، و ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته فإن فئيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار صحيح مسلم (٢٥٨١:٤) كتاب البر والصلوة والآداب- باب تحريم الظلم.	المفلس	
عن أبي موسى الأشعري، قال: جاء رجل إلى النبي، فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأبي ذلك في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (متفق عليه). البخاري: (٧٠٢٠:٦) كتاب التوحيد- باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين، صحيح مسلم (١٩٠٤:٣) كتاب الإمارة- باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.	غاية الجهاد	

عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان (متفق عليه). صحيح البخاري (٣٣:١) كتاب الإيمان- باب علامة المنافق. صحيح مسلم (٥٩:١) كتاب الإيمان- باب خصال المنافق.	آيات المنافق	
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله : <small>رضي الله عنه</small> المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. صحيح البخاري (٢٣١٠:٢) كتاب المظالم- باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.	الأخوة في الإسلام	
عن أمير المؤمنين أبي حفص <small>رضي الله عنه</small> قال : سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه (متفق عليه) . صحيح البخاري (٦٣١١:٦) كتاب الإيمان والذور- باب النية في الإيمان. صحيح مسلم (١٩٠٧:٣) كتاب الإمارة- باب إنما الأعمال بالنيات.	الأعمال بالنيات	
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يوماً فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم إن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف. سنن الترمذي (٢٥١٦:٤) كتاب صفة القيامة.	حفظ الله	
معناه، مشروعيته، آثاره، صورته	الحلم	النظام الإسلامي والأخلاق
معناه، مشروعيته، آثاره، التواضع في حياة الرسول، مواقف من تواضع السلف الصالح	التواضع	
معناه، مشروعيته، آثاره في حياة الفرد والمجتمع	خفض الصوت	
معناها، صفات الأصدقاء، حقوق الصداقة وآدابها، آثار الصداقة	الصداقة	
معناها، آدابها	قضاء الحاجة	
أ- اهتمام الإسلام بالعلم، منزلة العلماء بالإسلام، مواقف من سيرة علماء المسلمين، أهمية وجود العلماء في المجتمع الإسلامي	العلم	

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مضمون المحتوى المطور لكتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في ضوء منظومات من المفاهيم وقد تكون المحتوى المطور مما يأتي:
أ- أهداف المحتوى المطور: تتضمن مستويين من الأهداف هما:

❖ الأهداف العامة: يهدف المحتوى المطور الذي بموجبه سيتم تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في ضوء منظومات من المفاهيم، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية.

الجدول (١١) الأهداف العامة للمحتوى المطور الذي بموجبه سيتم تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الأهداف	مجال الهدف
غرس الإيمان بالله ﷻ في نفوس الطلبة بناء على البراهين والأدلة الحسية، وتعريفهم ببعض أسماء الله وصفاته .	معرفي
تعريف الطلبة بالملائكة وتقوية الإيمان بهم وتمييزهم عن الجن .	
تقوية الإيمان بالرسول في نفوس الطلبة وتعريفهم بوظائفهم وصفاتهم .	
تعريف الطلبة باليوم الآخر ومقدماته وحقائقه ، وتعميق الإيمان به في نفوس الطلبة .	
تنمية القدرة لدى الطلبة على التمييز بين التوكل والتوكل وربط ذلك بالقضاء والقدر وتعميق أثر الإيمان به في نفوس الطلبة.	
تعريف الطلبة بالقرآن الكريم ونزوله، وأسبابه ومراحل جمعه والمكي والمدني منه ، وعمقه ككتاب من لدن حكيم عليم، وتعريفهم بالكتب السماوية الأخرى.	
شرح الطلبة لسورة (الملك، ق ، يس) وحفظها .	
تعريف الطلبة بالشعائر الإسلامية ، أركانها وشروطها وآدابها وممارسة (الصلوات المسنونة، الطهارة ، الصوم ، الزكاة ، الحج والعمرة) .	
تعريف الطلبة بجانب من سيرة الرسول ﷺ وتشجيعهم على التأسي به، والوقوف على مواطن العبر والدروس فيها .	
وقوف الطلبة على مراحل الدعوة سرا وجهرا وأساليب قريش في مقاومتها ، وأساليب الرسول ﷺ في مواجهتهم .	
إلمام الطلبة بتراجم عدد من الصحابة والصحابيات وبخاصة السابقون الأولون إلى الإسلام .	
تعريف الطلبة بالسنة النبوية الشريفة ومكانتها ومراحل تدوينها، وبعض مفاهيم علم مصطلح الحديث وكتبه وأشهر رواته.	
شرح الطلبة لثمانية عشر حديثاً شريفاً صحيحاً وحفظها .	

<p>تقوية الأيمان بالله ﷻ في نفس الطالب خالق هذا الكون ومدبره ومسيره سبحانه وتعالى لا شريك له . إيمان الطلبة بان القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي تكفل الله ﷻ بحفظه، ولم تمتد له يد التحريف من جانب البشر.</p>	انفعالي
<p>تشجيع الطلبة على قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه السامية . تشجيع الطلبة على حب الاستماع لتلاوة القرآن الكريم من جانب الآخرين والإصغاء إلى ذلك بإمعان شديد.</p>	
<p>إدراك الطلبة بان حمل الدعوة الإسلامية ونشرها يعتبر فرض على كل مسلم ومسلمة . تشجيع الطلبة على حب الصحابة رضوان الله عليهم والإقتداء بهم.</p>	
<p>تشجيع الطلبة على دراسة الحديث النبوي الشريف وتدبر معانيه العميقة ، وبيان أهميته وشرح الأحكام الشرعية المختلفة .</p>	
<p>تشجيع الطلبة على حب العمل والإقبال عليه ، وتقدير أصحاب الحرف . تقدير الطلبة للعلم ، وتوقيرهم علماء الإسلام .</p>	
<p>تحلي الطلبة بروح الجماعة والتعاون والتكافل لتحقيق المصلحة العامة . توقير الطلبة للكبير وعطفهم على الصغير .</p>	
<p>بر الطلبة والديهم وصلة أرحامهم . اكتساب الطلبة للآداب الإسلامية في الزيارة والاستئذان وقضاء الحاجة .</p>	
<p>تحلي الطلبة بالأخلاق الإسلامية السمحة الآتية: العدل ، الأمانة، الرفق ، الشجاعة ، الإيثار، الإخلاص ، الوفاء ، الحلم ، التواضع، خفض الصوت ، الصدق ، في حياتهم اليومية وتعاملهم مع الآخرين . تعميق أواصر الإخوة الإسلامية والتضامن الإسلامي بين الطلبة .</p>	
<p>تشجيع الطلبة على تطبيق مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى تعم الفضيلة بين الناس وتتم محاربة الرذيلة .</p>	
<p>تشجيع الطلبة على المحافظة على حقوق الجار والإحسان إليه. كره الطلبة للنفاق والغش والأذى باليد واللسان والكذب.</p>	
<p>تلبية الطلبة لداعي الجهاد ، وتقدير الجندية والانتظام فيها . تدريب الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد المقررة .</p>	
<p>تلاوة الطلبة السور القرآنية من سورة المرسلات وحتى سورة الشورى. استخدام الطلبة للمعاجم والمراجع المرتبطة بالمنهاج مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وكتب التفسير والحديث ، والكتب الأخرى ذات العلاقة .</p>	مهاري
<p>تعبير الطلبة باللغة العربية الفصيحة كتابة ومشافهة في المواقف المختلفة باعتبارها لغة القرآن الكريم .</p>	

❖ الأهداف الخاصة للمحتوى المطور:

يسعى المحتوى الذي تم تطويره إلى تحقيق الأهداف الخاصة لوحدة الحديث النبوي الشريف للصف

السابع الأساسي، والتي اعتمدت على منظومات المفاهيم والأهداف العامة

حيث اعتمد الباحث تصنيف بلوم Bloom عند صياغته للأهداف المعرفية، أما عند صياغته للأهداف في المجال الوجداني أو الانفعالي فقد اعتمد الباحث على تصنيف كراثول Krathwohl، أما عند صياغته للأهداف في المجال المهاري

فقد اعتمد الباحث على تصنيف سمبسون Simpson.

وقد استفاد الباحث كثيراً من سعادة (٢٠٠١) وعبدالله (٢٠٠٣)، عند صياغته لهذه الأهداف والجدول (١٢) يوضح الأهداف الخاصة لوحدة الحديث النبوي الشريف للصف السابع الأساسي بمجالاتها ومستوياتها.

الجدول (١٢)

الأهداف الخاصة لوحدة الحديث النبوي الشريف للصف السابع الأساسي

الأهداف	مستوى الهدف	مجال الهدف
يتوقع من الطالب بعد دراسته للوحدة أن يكون قادراً على أن:		
يعرّف معنى الحديث النبوي الشريف.		
يعرّف معنى السند.		
يعرّف معنى المتن.		
يعرّف معنى متفق عليه .		
يعرّف معنى رواه الشيخان.		
يعرّف معنى أصحاب السنن الأربعة.		
يذكر أسماء أشهر علماء المسلمين الذين صنّفوا الحديث النبوي الشريف.		
يعدد أسماء كتب الحديث النبوي الشريف المشهورة .		
يكمل الحديث النبوي (أندرون من المفلس....مسلم).		
يسترجع المفردات والتراكيب الواردة بالأحاديث النبوية المقررة .	التذكر	معرفي
يكمل الحديث (الرجل يقاتل حميةمتفق عليه).		
يكمل الحديث (آية المنافق ثلاثالبخاري).		
يترجم لراوي الحديث عبد الله بن عمرⓧ.		
يترجم لراوي الحديث عمر بن الخطابⓧ .		
يعدد آيات المنافق في ضوء الحديث (آية المنافق ثلاث).		
يكمل الحديث (يا غلام إني أعلمك كلماتالترمذي).		
يعدد الوصايا التي أوصاها الرسولⓧ لعبد الله بن عباسⓧ في ضوء شرح الحديث (يا غلام....).		
يكمل الحديث (المسلم اخو المسلمالبخاري).		

يعرف معنى الأخوة في الإسلام في ضوء الحديث (المسلم اخو المسلم..).		
يعدد حقوق الأخوة في الإسلام في ضوء الحديث (المسلم اخو المسلم..).		
يترجم لأشهر العلماء الذين صنفوا الحديث النبوي الشريف: البخاري، مسلم ، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجة عليهم رحمة الله .		
يستنتج ما يرشد إليه الحديث (أتدرون من المفلس.....).		
يستنتج ما يرشد إليه الحديث (الرجل يقاتل حمية).		
يترجم لراوي الحديث أبي موسى الأشعري☒.		

ب- الوحدة الدراسية المطورة

قام الباحث ببناء وحدة دراسية في الحديث النبوي الشريف، وقد اعتمد عند بنائها على الأهداف العامة للبرنامج والخاصة بمجالاتها ومستوياتها للصف السابع الأساسي، وتكونت الوحدة الدراسية من ثمانية دروس، اثنان منها في علم مصطلح الحديث، وشرح ستة أحاديث نبوية شريفة، وقد تم تزويد كل درس بخارطة مفاهيمية لتوضيح المفاهيم الواردة فيه وحسب الآتي:

الدرس الأول: التعريف بالحديث النبوي الشريف من خلال تعريف الطلبة بالمفاهيم الآتية: الحديث القولي والحديث الفعلي والحديث التقريري والوصف الخُلقي والخُلقي للرسول ☒، كذلك فقد تم تعريفهم بأجزاء الحديث النبوي الشريف (السند والمتن).

الدرس الثاني: تناول مفهوم الكتب الستة (الصحيحان والسنن الأربع)، والترجمة لجانب من حياة صاحبي الصحيحين (البخاري ومسلم) عليهم رحمة الله ولأصحاب السنن الأربعة (أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة) عليهم رحمة الله، ثم تم توضيح المفاهيم الآتية: رواه الشيخان ومتفق عليه وأخرجه صاحباً الصحيحين ورواه أصحاب السنن الأربعة.

الدرس الثالث: شرح الحديث الشريف أتدرون من المفلس.... (مسلم)، حيث تم التركيز على المفاهيم الآتية: المفلس في الدنيا والمفلس يوم القيامة وتحريم الظلم.

الدرس الرابع: تعريف الطلبة بغاية الجهاد من خلال الحديث الشريف الرجل يقاتل حمية.... (متفق عليه)، حيث تناول شرح هذا الحديث لمفاهيم القتال في سبيل الله والقتال في غير سبيل الله (بدافع الحمية وشجاعة ورياء).

الدرس الخامس: تناول آيات المنافق من خلال الحديث الشريف آية المنافق.... (متفق عليه)، حيث تضمن شرح هذا الحديث لمفاهيم الكذب وإخلاف الوعد وخيانة الأمانة.

الدرس السادس: تحدث عن الأخوة في الإسلام من خلال الحديث الشريف المسلم أخو المسلم....(البخاري)، حيث تناول في شرحه حقوق المسلم على أخيه المسلم.

الدرس السابع: تناول الحديث الشريف إنما الأعمال بالنيات....(متفق عليه)، حيث تضمن شرحه العمل بالنية ومعاني الهجرة، مع التأكيد على أن هذا الحديث أصل من أصول الدين.

الدرس الثامن: تحدث عن حفظ الله من خلال الحديث الشريف احفظ الله يحفظك....(الترمذي)، حيث تضمن شرح هذا الحديث كيف يحفظ المسلم الله تعالى وكيف يحفظ الله تعالى المسلم، وكذلك سؤال الله والاستعانة، ثم توضيح كيف يكون النفع والضرب بيد الله تعالى، والملحق رقم (١٥) يوضح الوحدة الدراسية المطورة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

لأغراض إجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدلة والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية للتطبيق البعدي، وكذلك فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامة مادة التربية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٦/٢٠٠٥ كمتغير مصاحب (معدل) بهدف تحييد أثره من اتجاهاتهم نحو التربية الإسلامية تبعاً لاختلاف فئات ومستويات متغيري الدراسة (المجموعة والجنس) والتفاعل بينهما وذلك كما في الجدول (١٣).

وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المشاهدة على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ناتج عن اختلاف فئتي ومستويي متغيري الدراسة (المجموعة والجنس)، وبهدف الكشف عن جوهرية هذه الفروق الظاهرية فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية بعد تحييد أثر علامة مادة التربية الإسلامية الفصلية حسب متغيري الدراسة وذلك كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين المصاحب على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية

الإسلامية حسب متغيري الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية	قوة الاختبار
المتغير المعدل	٦٠٨,١٩٦	١	٦٠٨,١٩٦	١٣٧,٥٠٧	٠,٠٠٠	%٥٦,٢	١,٠٠
المجموعة	٢٠٣,٩٩٤	١	٢٠٣,٩٩٤	٤٦,١٢١	٠,٠٠٠	%٣٠,١	١,٠٠
الجنس	١٨,١٨٠	١	١٨,١٨٠	٤,١١٠	٠,٠٤٥	%٣,٧	٠,٥٢
المجموعة* لجنس	٩,٦٥٨	١	٩,٦٥٨	٢,١٨٤	٠,١٤٢	%٢,٠	٠,٣١
الخطأ	٤٧٣,٢٦٤	١٠٧	٤,٤٢٣				
الكلي	١٣٣١,٦٧٩	١١١					

يتضح من الجدول (١٤) وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية يعزى لاختلاف مجموعتي الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا الوحدة الدراسية المطورة بمتوسط حسابي معدل مقداره (٢٣,٢٢٠) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا الوحدة الدراسية المطورة حيث بلغ متوسطهم الحسابي المعدل (٢٠,٥١٠) كما ويتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالاتجاهات نحو التربية الإسلامية تعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢٢,٢٧١) مقارنة بالذكور البالغ متوسطهم الحسابي المعدل (٢١,٤٥٩).

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

لأغراض إجابة هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدلة والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو الآخر، وكذلك فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامة مادة التربية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٦/٢٠٠٥ كمتغير مصاحب (معدل)

بهدف تحييد أثره من اتجاهاتهم نحو الآخر تبعاً لاختلاف فئتي ومستويي متغيري الدراسة (المجموعة والجنس) وذلك كما في الجدول (١٥).

الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات نحو الآخر حسب متغيري الدراسة

الكلي	المجموعة												الجنس		
	تجريبية						ضابطة								
	بعدي			المتغير المعدل			بعدي			المتغير المعدل					
انحراف	متوسط	ش.م.م	انحراف	متوسط	مشاهد	انحراف	متوسط	مشاهد	انحراف	متوسط	ش.م.م	انحراف	متوسط	ش.م.م	
٥,٥٨	٢١,٧٢٠	٢١,٦٦٠	١٦,٦٢	٧٨,٥٨٥	٠,٦١	٢٤,١٥٢	٢٤,٧٥٠	١٥,٥١	٨١,٦٦٧	٦,٥٣	١٩,٢٨٩	١٩,١٠٣	١٧,٣٤	٧٦,٠٣٤	ذكر
٥,١٢	٢٢,١٤٠	٢١,٩٤٩	١٧,٩٢	٧٦,٢٧١	١,٨٦	٢٤,٣٩٩	٢٣,٧٥٩	٢٠,٦٨	٧٢,٧٥٩	٦,٥٣	١٩,٨٨٠	٢٠,٢٠٠	١٤,٣٢	٧٩,٦٦٧	أنثى
					١,٥١	٢٤,٢٧٦	٢٤,٢٠٨	١٨,٨٩	٧٦,٧٩٢	٦,٥٠	١٩,٥٨٤	١٩,٦٦١	١٥,٨٤	٧٧,٨٨١	الكل

نلاحظ من الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس الاتجاهات نحو الآخر ناتجة عن اختلاف فئتي ومستويي متغيري الدراسة (المجموعة والجنس)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب على مقياس الاتجاهات نحو الآخر بعد تحييد أثر علامة مادة التربية الإسلامية الفصلية حسب متغيري الدراسة وذلك كما في الجدول (١٦).

الجدول (١٦) نتائج تحليل التباين المصاحب على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الآخر

حسب متغيري الدراسة (المجموعة والجنس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية	قوة الاختبار
المتغير المعدل	٦١٦,٥١١	١	٦١٦,٥١١	٣٤,٣٤٤	٠,٠٠٠	%٢٤,٣	١,٠٠
المجموعة	٦١١,٢٧١	١	٦١١,٢٧١	٣٤,٠٥٢	٠,٠٠٠	%٢٤,١	١,٠٠
الجنس	٤,٨٥٩	١	٤,٨٥٩	٠,٢٧١	٠,٦٠٤	%٠,٣	٠,٠٨
المجموعة*الجنس	٠,٧٩٥	١	٠,٧٩٥	٠,٠٤٤	٠,٨٣٤	%٠,٠	٠,٠٥
الخطأ	١٩٢٠,٧٨٩	١٠٧	١٧,٩٥١				
الكلي	٣١٤٥,٠٦٣	١١١					

يتضح من الجدول (١٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بمقياس الاتجاهات نحو الآخر يعزى لاختلاف مستويي متغير الدراسة (المجموعة والوحدة الدراسية) لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا الوحدة الدراسية المطورة بمتوسط حسابي معدل مقداره (٢٤,٢٧٦) مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا الوحدة الدراسية المطورة حيث بلغ متوسطهم الحسابي المعدل (١٩,٥٤٨)، كما ويتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالاتجاهات نحو الآخر يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢٢,١٤٠) مقارنة بالذكور البالغ متوسطهم الحسابي المعدل (٢١,٧٢٠).

وأخيراً لم يظهر فرق دال إحصائياً يعزى لتفاعل الجنس مع المجموعة على مقياس الاتجاهات نحو الآخر.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر. ويتطرق هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بهذه الدراسة حسب أسئلتها، وتفسيرها واقتراح توصيات بناءً عليها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة للمفاهيم الإسلامية؟

لقد تم عرض نتائج الدراسة في الفصل الرابع والجداول من (0-7) توضح ذلك وقد تم استخدام الأوساط الحسابية، والتكرارات ودرجة التوافر من أجل التعرف على واقع محتوى كتب التربية الإسلامية ومن أجل تبسيط عرض مناقشة إجابة هذا السؤال فقد ارتأى الباحث مناقشة مفاهيم كل وحدة للصفوف الثلاثة مع بعضها وذلك حسب الآتي:

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة العقيدة الإسلامية بكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.

أشارت نتيجة تحليل المحتوى أن هناك مفاهيم ضمن فئة النبوات والسمعيات والإلهيات قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى توافر هذه المفاهيم بمحتوى كتب التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس والسابع بدرجة كافية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تركيز هذه الكتب على المفاهيم العقديّة التي حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة وذلك لتنمية هذه المفاهيم وغرسها في نفوس الطلبة بصورة قوية وصحيحة.

فيما أظهرت نتيجة تحليل المحتوى أن هناك مفاهيم قد حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة، وتدلل هذه النتيجة على وجود قصور جزئي في مفاهيم العقيدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن القائمين على إقرار هذه الكتب لم يضعوا في اعتبارهم أهمية التوجه لغرس مفاهيم العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة بصورة قوية وصحيحة، وتتفق هذه النتيجة بصورة جزئية مع نتيجة الخروصي (2002) والتي خلصت إلى وجود قصور في مفاهيم العقيدة بمقررات التربية الإسلامية.

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة القرآن الكريم والتلاوة للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.

أظهرت نتيجة تحليل المحتوى أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس قد خلا من مفاهيم علوم القرآن الكريم باستثناء موضوع بدء نزول القرآن الكريم، وهناك مفاهيم قد حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة في محتوى كتاب الصف السادس الأساسي، فيما تكرر ظهور مفهوم القرآن الكريم بمحتوى كتاب الصف السابع الأساسي بدرجة توافر قليلة، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم كفاية مفاهيم علوم القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هذه الكتب ركزت عند إعداد وبناء محتوى علوم القرآن الكريم على تفسير عدد السور القرآنية، وكان من الأولى أن تتضمن بعض مفاهيم علوم القرآن الكريم، مثل مفاهيم نزول القرآن الكريم وجمعه، والمكي والمدني.

أما مفاهيم التلاوة وأحكام التجويد فقد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة بنتيجة تحليل المحتوى لكتب التلاوة وأحكام والتجويد للصفوف الثلاثة، وتدل هذه النتيجة على توافر هذه المفاهيم بصورة كافية في هذه الكتب، ويمكن تفسير ذلك أن مؤلفي كتب التلاوة وأحكام التجويد قد وازنوا تكرار هذه المفاهيم مع عدد الحصص السنوية وعلى الرغم من ذلك فقد تم تضمين هذه الفئة بعض مفاهيم التلاوة وأحكام التجويد لافتقار هذه الكتب لها وسيتم عرضها ومناقشتها أثناء مناقشة السؤال الثاني.

ج- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة الفقه للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.
- المعاملات: أشارت نتيجة تحليل المحتوى إلى خلو وحدة الفقه في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس والسابع من مفاهيم المعاملات، وتدل هذه النتيجة إلى انعدام هذه المفاهيم في هذه الكتب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مفاهيم المعاملات لا تناسب طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة، حيث إنها لا تمس واقعهم المعاش، ولا تفصيلات حياتهم اليومية مقارنة بمفاهيم الصلاة والصوم وآداب الطريق والأمانة والصدق وبر الوالدين والتي تعد جزءاً من الجانب الديني في حياة الطلبة اليومية.

العبادات: أشارت نتيجة تحليل المحتوى إلى حصول جميع مفاهيم هذه الفئة على درجة توافر كبيرة جدا وكبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى كفاية تكرارات مفاهيم هذه الفئة بمحتوى كتب هذه المرحلة، ويمكن تفسير ذلك أن القائمين على إعداد هذه الكتب قد ركزوا على هذا النوع من المفاهيم من أجل غرسها في نفوس الطلبة في هذه المرحلة المهمة من أعمارهم، وحرص المعنيين على تعويد الطلبة على أداء العبادات التي تعد مؤشرا ومعيارا لمن صحت عقيدته وقوي إيمانه وبالتالي وصول الطلبة إلى مراحل دراسية أعلى وقد تعودوا على أداء العبادات مصداقا لقوله تعالى: **إِنَّمَا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ** (التوبة: ١٨).

أما مفهوم الزكاة الوارد بمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، فقد حاز على درجة توافر متوسطة، وتدل هذه النتيجة على عدم كفاية تكرار هذا المفهوم، ويعود سبب ذلك إلى وجود قصور جزئي في هذا المفهوم أثناء إعداد وتأليف كتب التربية الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة بصورة جزئية مع نتيجة دراسة المجلي (٢٠٠٢) والتي خلصت إلى إعادة النظر في وحد الفقه وإعداد محتواها بناءً على قائمة المفاهيم الاقتصادية الواردة في دراسته.

الطهارة: أظهرت نتائج تحليل المحتوى حصول جميع مفاهيم هذه الفئة الواردة بمحتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس والسادس الأساسيين على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى توفر مفاهيم هذه الفئة بصورة كافية في محتوى كتابي الصف الخامس والسادس، ويمكن تفسير نتيجة ذلك إلى أن مفاهيم الطهارة هي من المفاهيم التي تمس واقع وحياة الطلبة المعاش، وتنمو وتتدرج مع مفاهيم العبادات، أما موضوعا فرائض الوضوء وكيفية الوضوء فقد حازا على درجة توافر قليلة بمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم توفر هذين الموضوعين بصورة كافية في محتوى هذا الكتاب، وتفسر هذه النتيجة أن الدرس الذي ورد به هذان المفهومان كان مراجعة لبعض أحكام الطهارة، إذ إن هذه الموضوعات قد وردت في المرحلة الدراسية السابقة وتحديداً في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي.

كما أشارت نتيجة تحليل المحتوى إلى انعدام مفاهيم الطهارة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، وهذا لا يفسر في صالح نمو مفاهيم الطهارة بشكل سليم للمرحلة الأساسية المتوسطة، حيث إن هذا التوجه يتعارض مع ما أشار إليه يونس وآخرون (١٩٩٩)، من أن نمو المفهوم الإسلامي لا يقصد به النمو والثراء في المعنى، بل النمو من حيث الاتساع من مستوى إلى مستوى آخر، بما يتفق وخصائص نمو الطلبة وحاجاتهم، وتتفق هذه النتيجة بصورة جزئية مع نتيجة دراسة محمد (١٩٩٩) والتي خلصت إلى ضرورة إعادة النظر في وحدات الفقه.

د- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة السيرة النبوية الشريفة للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.

أظهرت نتيجة تحليل المحتوى أن جميع مفاهيم هذه الوحدة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، ويعزى ذلك إلى توفر هذه المفاهيم بالكتب الثلاثة بصورة كافية، و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام واضعي وثيقة المنهاج ومؤلفي الكتب بهذا النوع من المفاهيم وذلك لتأسي الطلبة بحياة الرسول ﷺ قال تعالى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (الأحزاب: ٢١)، وعلى الرغم من ذلك فقد قام الباحث بإضافة بعض المفاهيم إلى هذه الوحدة وسيتم توضيح ذلك عند مناقشة إجابة السؤال الثاني.

هـ- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة الحديث النبوي الشريف للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.

أشارت النتائج المتعلقة بمفاهيم الحديث النبوي الشريف إلى حصول موضوع التعريف براوي الحديث على درجة توافر كبيرة جداً في محتوى كتب الصفوف الثلاثة، حيث إن هذا المفهوم ورد بها أثناء شرح الأحاديث النبوية الشريفة، بالإضافة إلى حصول مواضيع السنة القولية والسنة الفعلية والسنة التقريرية على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، فيما حازت بعض المفاهيم على درجة توافر قليلة بمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، وتدلل هذه النتيجة إلى وجود قصور كبير في مفاهيم الحديث النبوي الشريف في هذه الكتب، ويمكن تفسير ذلك أن وحدة الحديث النبوي الشريف الواردة في هذه الكتب تركز على شرح الأحاديث النبوية الشريفة ولا تركز على مفاهيم علم مصطلح الحديث ولو بصورة جزئية، علماً أن محتوى الأحاديث التي يتم شرحها تركز على مفاهيم العبادات والنظام الإسلامي والأخلاق.

و- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل محتوى وحدة النظام الإسلامي والأخلاق للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي.

– النظام الإسلامي: أظهرت نتيجة تحليل المحتوى أن هناك مفاهيم ضمن هذه الفئة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، كما حازت بعض المفاهيم على درجة توافر متوسطة، وتدلل هذه النتيجة على توفر بعض مفاهيم هذه الفئة بدرجة كافية في الكتب الثلاثة، وقصور في تكرارات بعض المفاهيم الأخرى وعدم كفايتها، ويمكن تفسير ذلك أن هناك خلل بالتدرج بهذه المفاهيم أثناء تأليف الكتب، فيلاحظ وجود هذا الخلل في محتوى كتاب الصف الخامس وعدم وجوده في محتوى كتاب الصف السادس ثم تواجهه مرة أخرى في محتوى كتاب الصف السابع مع أنه من الممكن التدرج بهذه المفاهيم في صفوف هذه المرحلة.

– الأخلاق: بحسب نتائج تحليل المحتوى فإن هناك مفاهيم قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة في محتوى الوحدة بالكتب الثلاثة، وهناك مفاهيم حازت على درجة توافر متوسطة في محتوى كتب الصف الخامس والسادس والسابع، وتدلل هذه النتيجة على أن بعض المفاهيم متوفرة بصورة كافية في هذه الكتب، وعدم كفاية تكرارات بعض المفاهيم الأخرى، ويمكن تفسير سبب ذلك أن الكتب اهتمت بإبراز المفاهيم الأخلاقية، وهذا يتفق والأهداف العامة التي نصت عليها الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية (١٩٩٠)، حيث أكدت على القيام بجميع الأعمال التعليمية التعلمية التي يتمثل فيها الطلبة الآداب والأخلاق الإسلامية وإكسابهم القيم التي نصت عليها وثيقة المنهاج، ومن جهة أخرى فإن كتابي الصف السادس والسابع لم يوليا أهمية لبعض المفاهيم مثل مفهوم إصلاح ذات البين، علماً أن وثيقة المنهاج أكدت على تكليف الطلاب إصلاح ذات البين بين تلميذين متخاصمين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما منظومات المفاهيم التي يجب تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية؟

لقد تم عرض نتائج الدراسة في الفصل الرابع، والجداول من (٨-١٠) توضح ذلك، وقد اشتملت مكونات هذه المنظومات على المفاهيم والموضوعات الآتية:

أ- منظومة مفاهيم للصف الخامس الأساسي:

١- وحدة العقيدة الإسلامية: تكونت هذه الوحدة من مفهومين هما:

المفهوم الأول: الإيمان بالله ﷻ .

وقد انبثق عن هذا المفهوم الموضوعات الآتية:

❖ أدلة حسية على وجود الله ﷻ: تم الإبقاء على هذا الموضوع كما ورد في منهاج الصف الخامس الأساسي.

❖ أسماء الله ﷻ وصفاته الآتية: (الواحد، الحكيم، المهيمن، الرحمن الرحيم)، الواردة بالكتاب المدرسي، وعلى الرغم من توافر هذه المفاهيم بدرجة توافر كبيرة جداً وكبيرة من خلال تحليل المحتوى ، إلا أن الباحث وبحسب تصنيف (الميداني، ١٩٨٦، ص ص ١٥٥- ١٩٦) قام بإجراء التعديلات الآتية :

- تم الإبقاء على اسم الله (الواحد) لأهميته لهذا الصف، حيث إن هذا الاسم يعود إلى مجموعة أسماء الله الحسنى التي تعود إلى معنى تحقق صفة الوجدانية لله ﷻ.
- تم استبدال اسم الله (المهيمن) باسم الله (العليم) حيث إن هذين الاسمين يندرجان ضمن مجموعة أسماء الله الحسنى التي تعود بوجه عام إلى معنى تحقق صفة العلم لله ﷻ، وحيث إن (العليم) أقل تجريداً من المهيمن .
- بحسب التسلسل المنطقي لبناء المنهاج فقد تدرج الباحث بأسماء الله الحسنى الآتية : (القوي، الحي، الحق)، حيث إن القوي ينتمي إلى مجموعة أسماء الله الحسنى التي تعود إلى صفة القدرة، أما (الحي) فهو ينتمي إلى مجموعة أسماء الله الحسنى التي تعود إلى معنى تحقق صفة الحياة لله تعالى، أما (الحق) فهو ينتمي إلى مجموعة أسماء الله الحسنى التي تعود إلى معنى تحقق صفة الوجود لله ﷻ، وبالتالي فإن المجموعات التي تضم أسماء الله الحسنى هذه تسبق المجموعات التي تضم أسماء الله (الحكيم، الرحمن الرحيم).

المفهوم الثاني: الإيمان بالملائكة

بحسب تحليل المحتوى فإن جميع المفاهيم الواردة تحت هذا المفهوم ذات درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، وللتدرج في بناء موضوعات هذا المفهوم قام الباحث بإضافة موضوع (الإيمان بالملائكة من أركان العقيدة).

أما بخصوص المفاهيم والموضوعات التي حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة بحسب تحليل المحتوى ضمن فئة النبوات وهي (الرسل، الصدق والأمانة "من صفات الرسل")، فقد تم معالجتها في منظومة العقيدة الإسلامية للصف السادس الأساسي، أما المفاهيم التي حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة ضمن فئة السمعيات وهي (العذاب، يوم القيامة)، فقد تم معالجة هذه المفاهيم في منظومة العقيدة الإسلامية للصف السابع الأساسي.

٢- وحدة القرآن الكريم والتلاوة:

❖ القرآن الكريم: كما ذكر آنفاً عند مناقشة وحدة القرآن الكريم والتلاوة للصف الخامس فإن موضوع (نزول القرآن الكريم) كان الموضوع القرآني الوحيد الذي تضمنته هذه الفئة، وقد ورد في وحدة السيرة النبوية الشريفة، وبناءً على هذه النتيجة قام الباحث بإدراج مفهوم (نزول القرآن الكريم) في هذه المنظومة وضمنه الموضوعات الآتية:

- كيفية نزول القرآن الكريم.

- مدة نزول القرآن الكريم.

- حكمة نزول القرآن الكريم جملة واحدة إلى السماء الدنيا.

- الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً إلى الأرض.

كما تم الإبقاء على تفسير سورة الملك وحفظها، وذلك كونها ضمن السور المقررة للتلاوة.

❖ التلاوة: تلاوة السور الكريمة من المرسلات وحتى المجادلة وحسب الآتي:

● تلاوة السور الكريمة الآتية في الصف: المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، التحريم، (الملك "تفسير وحفظ").

● تلاوة السور الكريمة الآتية في البيت: القلم، الحاقة، المعارج، نوح، الجن، المزمل، المدثر، القيامة، الإنسان، المرسلات.

● على الرغم أن نتائج تحليل المحتوى لمفاهيم التلاوة جاءت ضمن درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، إلا إن الباحث ومن أجل مراعاة التدرج المنطقي والسيكولوجي لبناء المنهاج فقد أضاف لهذه المنظومة المفاهيم الآتية:

- الاستعاذة، البسملة: إذ إنه ليس من المنطق البدء مع طلبه هذه المرحلة دون تضمين مناهجهم لهذه المفاهيم، على أن يضمن موضوع آداب التلاوة في المرحلة الأساسية الدنيا.

- مخارج الحروف: (الشفيتين، الخيشوم): حيث إنه من الضروري إضافة هذه المفاهيم بموضوعاتها إلى هذه المنظومة والتدرج بها من الخارج إلى الداخل في هذه المنظومة ومنظومات الصفوف اللاحقة.

٣- وحدة الفقه الإسلامي:

❖ المعاملات: لم يتم إضافة أية مفاهيم خاصة بالمعاملات ضمن هذه المنظومة، حيث إن هذه المفاهيم فوق مستوى طلبة هذه المرحلة لأنها لا تمس واقعهم المعاش ولا تفاصيل حياتهم اليومية، أما المفاهيم التي كشف عنها تحليل المحتوى والحائزة على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، فقد وردت ضمن وحدة الحديث الشريف عند شرح حديث (من غش فليس مني) حيث تم الإبقاء على هذا الحديث في هذه المنظومة.

❖ العبادات: على الرغم من حصول جميع مفاهيم هذه الفئة على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة والتي ركزت بمجملها على مفاهيم الصلاة والصوم، خلت تماماً من مفاهيم الزكاة والحج، وبناءً على ذلك قام الباحث بإضافة وتعديل المفاهيم الآتية:

● الصلاة: الإبقاء على صلاة الوتر وصلاة العيدين في هذه المنظومة، وإضافة صلاة التراويح وقيام الليل والتدرج بالصلوات المسنونة بالصفوف اللاحقة على أن يضمن موضوع سجود التلاوة في المرحلة الأساسية العليا.

● الصوم: الإبقاء على موضوع الأعدار المبيحة للإفطار كما ورد بكتاب الصف الخامس، وتضمين موضوع ثبوت شهر رمضان إلى هذه المنظومة، إذ إنه من المنطق أن نبدأ بموضوع ثبوت شهر رمضان وليس من المنطق أن نبدأ بموضوعي صوم التطوع وليلة القدر قبل الشروع بالحديث عن الصيام كفريضة، وبناءً على ذلك فقد تم نقل هذين الموضوعين إلى منظومة الصف السابع الأساسي حيث ختم بهما موضوع الصوم.

● الزكاة: تم إضافة هذا المفهوم إلى هذه المنظومة بالموضوعات الآتية: (حكمها، حكمتها، الأموال الواجبة فيها، شروط وجوبها).

● الحج: تم إضافة هذا المفهوم أيضاً إلى هذه المنظومة بالموضوعات الآتية: (حكمه، حكمته، وقته، فضله، شروط وجوبه).

على أن يتم التدرج ببناء هذه المفاهيم في المنظومات اللاحقة.

❖ الطهارة: من أجل التدرج في بناء مفاهيم هذه المنظومة من السهل إلى الصعب، فقد تم نقل موضوع التيمم إلى منظومة الصف السابع الأساسي، وتضمن هذه المنظومة موضوع المسح على الخفين.

أما بخصوص موضوعي (فرائض الوضوء، كيفية الوضوء) واللذين حصلنا على درجة توافر متوسطة وقليلة بحسب نتيجة تحليل المحتوى، فقد تم استثناءهما لأن الدرس الذي وردا به إنما هو إعادة وعلى سبيل التذكير.

٤- وحدة السيرة النبوية الشريفة:

على الرغم من حصول مفاهيم هذه الوحدة على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة بنتيجة تحليل المحتوى، إلا أن هذه الوحدة خلت تماماً من الترجمة للصحابة رضوان الله عليهم، وبناءً على ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات والإضافات الآتية:

● بناءً على التدرج المنطقي لبناء المنهاج من البعيد إلى القريب فقد تمت الترجمة لأربعة من الصحابة السابقين الأولين للإسلام وهم:

- الأرقم بن أبي الأرقم ☒: إذ ليس من المعقول الحديث في محتوى الصف السادس الأساسي عن دور دار الأرقم بن أبي الأرقم وأهميتها في الدعوة سراً ولم يتم تعريف الطلبة من هو الأرقم بن أبي الأرقم ☒.

- مصعب بن عمير ☒.

- خباب بن الارت ☒.

- فاطمة بن الخطاب ☒.

على أن يتم تضمين قصتي سيدنا إبراهيم ☒ وسيدنا إسماعيل ☒ للمرحلة الأساسية الدنيا.

٥- وحدة الحديث النبوي الشريف:

حسب نتيجة تحليل المحتوى فإن وحدة الحديث الشريف بالكتاب المدرسي خلت تماماً من مفاهيم علم مصطلح الحديث باستثناء موضوع (التعريف براوي الحديث) والذي حاز على درجة توافر كبيرة جداً، وحيث إن هذا الموضوع ورد بهذه الوحدة أثناء التعريف برواة الأحاديث الشريفة.

وبناءً على هذه النتيجة كان لا بد من التدرج في إضافة مفاهيم السنة النبوية الشريفة والحديث النبوي الشريف لصفوف هذه المرحلة في هذه المنظومة ابتداءً من الصف الخامس، حيث قام الباحث بإجراء الإضافات والتعديلات الآتية:

- إضافة موضوعي تعريف السنة النبوية الشريفة ومكانتها في الإسلام إلى موضوعات هذه المنظومة والتدرج بهما في المنظومات اللاحقة.
- الإبقاء على الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:
 - حديث المسلم من سلم المسلمون....(متفق عليه).
 - حديث من غش فليس مني....(مسلم).
 - حديث لا يؤمن أحدكم....(مسلم).
- تضمن هذه المنظومة الأحاديث النبوية الشريفة الآتية وذلك لمعالجتها بعض المفاهيم التي حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة وهي:
 - مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الحديث الشريف من رأى منكم منكراً...
 - من خلال مفهوم تحريم الهجر والذي جاء من خلال الحديث النبوي الشريف لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه.... وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.... (مسلم)، فقد تم الإشارة إلى مفهوم رد السلام.
- تم إضافة الحديث النبوي الشريف الدين النصيحة....(مسلم) إلى هذه المنظومة لأهمية هذا الحديث لحياة الطلبة في هذه المرحلة.
- تم حذف الحديث النبوي الشريف رأيتم لو أن نهراً باب أحدكم....(البخاري)، والحديث النبوي الشريف من دل على خير....(مسلم) حيث يرى الباحث أنهما قد يناسبان المراحل التعليمية العليا.
- 6- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق:
 - بحسب نتيجة تحليل المحتوى فإن هناك بعض المفاهيم حازت على درجة توافر متوسطة وقليلة وقد تم معالجتها على النحو الآتي:
- موضوع حقوق الجيران: تم معالجة هذا الموضوع من خلال الحديث النبوي الشريف من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره....(متفق عليه)، وهذا الحديث مضمن في منظومة المفاهيم للصف السادس الأساسي.

- حق الطريق: حيث إن هذا المفهوم مضمن أصلاً في المرحلة الأساسية الدنيا ويمكن له أن ينمو في المرحلة الأساسية العليا.
 - حفظ اللسان وحفظ اليد: تم التركيز على هذين المفهومين من خلال الحديث النبوي الشريف المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده(متفق عليه) الوارد في هذه المنظومة بوحدة الحديث النبوي الشريف.
 - رد السلام: تم الإشارة إلى هذا المفهوم من خلال الحديث النبوي الشريف لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه وخيرهما الذي يبدأ بالسلام (مسلم)، الواردة في منظومة الحديث النبوي الشريف للصف الخامس، وكذلك من خلال مفهوم الاستئذان الواردة ضمن هذه المنظومة.
 - مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: تم معالجة هذين المفهومين من خلال الحديث الشريف من رأى منكم منكراً(مسلم)، الوارد في منظومة الحديث النبوي الشريف للصف الخامس.
 - الصدق: تم معالجة هذا المفهوم من خلال الحديث النبوي الشريف إن الصدق يهدي إلى البر (البخاري)، الوارد في منظومة الحديث النبوي الشريف للصف السادس.
 - الوفاء بالوعد: تم معالجة هذا الموضوع من خلال مفهوم الوفاء الوارد في منظومة النظام الإسلامي والأخلاق للصف السادس.
- وعلى الرغم من إجراء المعالجات الآتفة الذكر إلا أن الباحث قام بإجراء الإضافات والتعديلات الآتية:

- الإبقاء على مفهوم الأمانة في هذه المنظومة.
- نقل مفهوم الوفاء إلى منظومة النظام الإسلامي والأخلاق للصف السادس.
- حذف مفهوم السماحة من هذه المنظومة لأنه قد يناسب المرحلة التعليمية العليا.
- إضافة المفاهيم الآتية إلى هذه المنظومة، والتدرج في بنائها بالمنظومات اللاحقة وهي: (العدل، الرفق، التعاون، حقوق الوالدين، حقوق الأولاد، الاستئذان، التكافل الاجتماعي).

ب- منظومة مفاهيم الصف السادس الأساسي:

١- وحدة العقيدة الإسلامية: تكونت هذه الوحدة من مفهومين هما:

المفهوم الأول: الإيمان بالرسول.

على الرغم من المفاهيم الفرعية لفئة النبوات بنتائج تحليل المحتوى قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة إلا أن الباحث ارتأى إلى إضافة الموضوعات الآتية ضمن هذه المنظومة، وذلك من أجل استيفاء جوانب الموضوع وهي: (معنى النبوة، معنى الرسالة، معنى النبي، معنى المعجزة، أولو العزم من الرسل، أنواع الوحي).

المفهوم الثاني: الإيمان بالكتب.

من أجل تكامل الموضوع قام الباحث بإضافة الموضوعات الآتية لهذه المنظومة: (وجوب الإيمان بالكتب السماوية، حاجة الناس إلى الكتب السماوية).

• أما بخصوص مفهوم العقاب والذي ورد ضمن فئة السمعيات وحاز على درجة توافر متوسطة فإن الباحث قام بمعالجته من خلال الآيات (٢٣-٢٦) من سورة ق: (وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ، أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ، مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ، الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ).

• أما بخصوص موضوع خشية الله والذي ورد ضمن فئة الإلهيات وحاز على درجة توافر متوسطة فإن الباحث قام بمعالجته من خلال الحديث النبوي الشريف عينان لا تمسهما النار.... (الترمذي)، الوارد في منظومة الحديث الشريف.

٢- وحدة القرآن الكريم والتلاوة وأحكام التجويد:

❖ القرآن الكريم: بحسب نتائج تحليل المحتوى فإن موضوعي (شمولية القرآن الكريم وإعجاز القرآن الكريم) قد حازا على درجة توافر متوسطة، فقد تم معالجة هذين الموضوعين من خلال موضوع ميزات القرآن الكريم الواردة في منظومة العقيدة الإسلامية، أما مفهوم (القرآن الكريم) والذي حاز على درجة توافر قليلة فقد تم معالجته في وحدة القرآن الكريم للصف الخامس.

وعلى الرغم من ذلك فقد تم التدرج في بناء مفاهيم القرآن الكريم، حيث اشتملت هذه المنظومة على مفهومين هما (جمع القرآن الكريم، سبب النزول)، بالإضافة إلى تفسير سورة (ق) وحفظها كونها ضمن السور الكريمة المقرر تلاوتها.

❖ كما ورد في نتائج تحليل المحتوى فإن جميع مفاهيم التلاوة قد حصلت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، واستكمالاً للتدرج في بناء المفاهيم قام الباحث بإضافة وتعديل الموضوعات الآتية:

- تلاوة السور الكريمة الآتية في الصف: الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، محمد، الفتح، الحجرات، (ق "تفسير وحفظ").
 - تلاوة السور الكريمة الآتية في البيت: الذاريات، الطور، النجم، القمر، الرحمن، الواقعة، الحديد.
 - تضمين الموضوعات الآتية في المنظومة: (اللحن، مخارج الحروف من اللسان)، على أن ينقل مفهوم المد إلى المراحل التعليمية العليا.
- ٣- وحدة الفقه الإسلامي:
- ❖ المعاملات: لم يتم إضافة أي مفاهيم خاصة لهذه الفئة ضمن هذه المنظومة لأن مفاهيمها فوق مستوى الطلبة حيث إن مفاهيمها لا تمس واقع وحياة الطلبة المعاش.
 - ❖ العبادات: كما جاء في نتيجة تحليل المحتوى فإن جميع مفاهيم هذه الفئة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة باستثناء مفهوم الزكاة حيث سيتم معالجته لاحقاً في هذه المنظومة، ومن أجل استكمال التدرج في هذه المفاهيم قام الباحث بإجراء الإضافات والتعديلات الآتية:
 - تضمين صلاتي الاستسقاء والمريض لهذه المنظومة بالإضافة إلى صلاة المسبوق والجمع بين الصلاتين والموجودة أصلاً في الكتاب المدرسي.
 - نقل موضوع صلاة الجنائز إلى الصف السابع الأساسي، وقضاء الصلاة إلى مراحل تعليمية أعلى.
 - الصوم: أما بخصوص مفهوم الصوم فقد تم تضمين المنظومة الموضوعات الآتية: (قضاء الصوم، فدية الصوم، كفارة الصوم) ونقل المفاهيم الموجودة بالكتاب المدرسي إلى منظومة الفقه في الصف الخامس.
 - كما دلت نتيجة تحليل المحتوى فإن مفهوم الزكاة كان قد حاز على درجة توافر متوسطة فقد تم تضمين المنظومة الموضوعات الآتية: (زكاة الفطر، زكاة المال "الذهب، الفضة، النقود المتداولة، الحلي"، زكاة عروض التجارة)، ونقل المفاهيم الموجودة بالكتاب المدرسي إلى منظومة الفقه في الصف الخامس.
 - مفهوم الحج: كذلك لغايات التدرج المنطقي في بناء المنظومات فقد تم نقل المفاهيم الموجودة بالكتاب المدرسي إلى منظومة الفقه في الصف الخامس، باستثناء (أركان الحج)، وتم إضافة موضوعي (مواقيت الحج، أركان الحج) لهذه المنظومة.

❖ الطهارة: لغايات التدرج في بناء مفاهيم هذه المنظومة فقد تم نقل موضوع المسح على الخفين إلى منظومة الفقه في الصف الخامس، والإبقاء على موضوع المسح على الجبيرة في هذه المنظومة.
٤- وحدة السيرة النبوية الشريفة والتراجم :

على الرغم من حصول مفاهيم هذه الوحدة بنتيجة تحليل المحتوى على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، ولغايات التنظيم المنطقي للمنظومات قام الباحث بإجراء الإضافات والتعديلات الآتية:

❖ السيرة النبوية الشريفة: تم الإبقاء على موضوع الدعوة السرية في مكة المكرمة، وتضمن موضوع أسباب الدعوة السرية لهذه المنظومة، كذلك الإبقاء على موضوع دار الأرقم بن أبي الأرقم وأهميتها في الدعوة سرّاً، علماً أنه قد تم التعريف بالأرقم بن أبي الأرقم في منظومة مفاهيم الصف الخامس بوحدة السيرة النبوية الشريفة والتراجم.

❖ التراجم: تم الإبقاء على موضوعي إسلام حمزة ؑ وعمر ؑ وأهميتهما في نشر الدعوة الإسلامية، واستكمالاً للتدرج في مفهوم السابقين الأولين للإسلام قام الباحث بتضمين هذه المنظومة الترجمة لحياة كل من الصحابة:

- طلحة بن عبيد الله ؑ، موجود أصلاً بالكتاب المدرسي ولكن بشكل مختصر حيث تم التوسع به.
- زيد بن حارثة ؑ.
- الزبير بن العوام ؑ.
- أبو عبيدة عامر بن الجراح ؑ.
- أسماء بنت أبي بكر "ذات النطاقين" ؑ.

علماً أنه تم نقل موضوع الترجمة لحياة الصحابي أبو ذر الغفاري ؑ إلى منظومة مفاهيم الصف السابع بوحدة السيرة النبوية والتراجم.

٥- وحدة الحديث النبوي الشريف:

حسب نتيجة تحليل المحتوى فإن وحدة الحديث الشريف بالكتاب المدرسي خلت تماماً من مفاهيم علم مصطلح الحديث باستثناء موضوع (التعريف براوي الحديث) والذي حاز على درجة توافر كبيرة جداً، وحيث إن هذا المفهوم ورد بهذه الوحدة أثناء التعريف برواة الأحاديث الشريفة.

وقد قام الباحث باستكمال التدرج في مفاهيم السنة النبوية الشريفة، حيث أضيف لهذه المنظومة موضوع (مراحل تدوين السنة النبوية الشريفة)، أما بخصوص المفاهيم التي حازت على درجة توافر قليلة، فقد تم إجراء التعديلات والإضافات الآتية:

- الإبقاء على الأحاديث النبوية الآتية: عنيان لا تمسهما النار.... (الترمذي)، تراحم المؤمنين وتعاطفهم.... (متفق عليه)، إن الصدق يهدي إلى البر.... (البخاري).
 - نقل الحديثين الشريفين: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه.... (مسلم)، الدين النصيحة (مسلم) لمنظومة مفاهيم الحديث النبوي الشريف للصف الخامس.
 - تضمين هذه المنظومة الأحاديث النبوية الشريفة الآتية: كنا نغزو مع النبي ﷺ.... (البخاري)، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.... (البخاري)، ما من مسلم يغرس غرساً.... (متفق عليه)، حيث إن هذا الحديث هو تعلم سابق لمفهوم العمل في منظومة النظام الإسلامي والأخلاق.
- ٦- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق:

بحسب نتائج تحليل المحتوى فإن جميع مفاهيم هذه الوحدة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، باستثناء مفهومي (التعاون، إصلاح ذات البين)، وقد تم معالجة هذين المفهومين في منظومات الصف الخامس الأساسي حيث تم معالجة مفهوم التعاون في وحدة النظام الإسلامي والأخلاق، أما مفهوم إصلاح ذات البين فمن خلال الحديث لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه.... (مسلم) الوارد في منظومة الحديث النبوي الشريف.

واستكمالاً للتدرج في بناء مفاهيم هذه المنظومة قام الباحث بإجراء التعديلات والإضافات الآتية:

- الإبقاء على مفهومي (الإيثار والزيارة).
- تضمين هذه المنظومة المفاهيم الأخلاقية الآتية: (الشجاعة والإخلاص والوفاء).
- استكمال موضوع الحقوق حيث تم تضمين هذه المنظومة (حقوق الإخوة والأخوات وحقوق الأقارب "ذوي الأرحام")، كما تم تضمين هذه المنظومة مفهوم العمل وذلك لخلو نتائج تحليل المحتوى منه ولأهميته لهذه المرحلة.

ج- منظومة مفاهيم للصف السابع الأساسي:

١- وحدة العقيدة الإسلامية:

مفهوما اليوم الآخر والإيمان بالله هما المفهومان اللذان حصلنا على درجتنا توافر متوسطة وقليلة

بنتائج تحليل المحتوى، ولمعالجة ذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية:

• الإبقاء على موضوعات اليوم الآخر الواردة بالكتاب المدرسي في هذه المنظومة وتضمينها الموضوعات الآتية:

- أسماء اليوم الآخر الواردة بالقرآن الكريم.

- مقدمات اليوم الآخر.

• ومن أجل التدرج في استكمال موضوعات أركان الإيمان فقد تم تضمين مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر إلى هذه المنظومة حيث إنه لم يرد أصلاً بالكتاب المدرسي، حيث تم إضافة الموضوعات الآتية:

- معنى القضاء والقدر.

- أدلة على القضاء والقدر.

- التوكل والاعتماد على الله ﷻ.

- التواكل.

- أثر الإيمان بالقضاء والقدر.

كما أن هذه الموضوعات من شأنها تعميق الإيمان بالله ﷻ في نفوس الطلبة والذي حاز على درجة

توافر قليلة بنتائج المحتوى.

٢- وحدة القرآن الكريم والتلاوة:

❖ القرآن الكريم: استكمالاً لتدرج مفاهيم القرآن الكريم فقد تم تضمين مفهومي المكي والمدني

والموجودة أصلاً بالكتاب وتم إضافة الموضوعات الآتية:

- الغاية من معرفة المكي والمدني.

- طريقة معرفة المكي والمدني.

وقد تم نقل تعريف القرآن الكريم إلى منظومة القرآن الكريم بالصف الخامس حيث من هناك تم التدرج بهذه المفاهيم، ولزيادة درجة توافر مفهوم القرآن الكريم فإن ذلك يكون من خلال سياق تفسير سورة يس الآيات من (١-٥): يس، وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ، عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ، حيث أن هذه السورة الكريمة هي المقررة لتفسيرها وحفظها في هذه المنظومة.

❖ التلاوة: كما ورد في نتائج تحليل المحتوى فإن جميع مفاهيم التلاوة قد حصلت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، واستكمالاً للتدرج في بناء المفاهيم قام الباحث بإضافة وتعديل الموضوعات الآتية:

- تلاوة السور الكريمة الآتية في الصف: سبأ وفاطر ويس " تفسير وحفظ" والصفات.
 - تلاوة السور الكريمة الآتية في البيت: ص والزمر وغافر وفصلت.
 - استكمالاً للتدرج في بناء المفاهيم فقد تم تضمين هذه المنظومة المفاهيم والموضوعات الآتية: (التجويد والحروف ومخارج الحروف "الحلق والجوف" والإدغام والإظهار بين الحروف "المتماثلان، المتجانسان، المتقاربان، المتباعدان".
 - أما المفاهيم الواردة بالكتاب المدرسي ومنها أحكام الرء والقلقلة، فيرى الباحث أن تضمن في المراحل التعليمية العليا.
- ٣- وحدة الفقه الإسلامي:

❖ المعاملات: لم يتم إضافة أي مفاهيم خاصة لهذه الفئة ضمن هذه المنظومة لأن مفاهيمها فوق مستوى الطلبة ولا تمس واقع حياتهم.

❖ العبادات: بحسب نتيجة تحليل المحتوى فإن جميع المفاهيم الواردة في هذه الفئة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً وكبيرة، واستكمالاً للتدرج في بناء مفاهيم هذه المنظومة قام الباحث بالإجراءات والتعديلات الآتية:

- الصلاة: تم الإبقاء على صلاة الكسوف والخسوف في هذه المنظومة وتضمينها صلاحي الاستخارة والضحي، ونقل صلاة الاستسقاء إلى منظومة الصف السادس بوحدة الفقه.
- الصوم: لم تتضمن وحدة الفقه الواردة بالكتاب المدرسي أيه مفاهيم خاصة بهذا المفهوم، حيث قام الباحث بتضمين هذه المنظومة موضوعي صوم التطوع وليلة القدر.

• الزكاة: المواضيع الواردة بالكتاب المدرسي تحت هذا المفهوم تم نقلها إلى منظومة الفقه للصف السادس، وتم تضمين هذه المنظومة الموضوعات: زكاة الزروع والثمار وزكاة الأنعام ومصارف الزكاة.

• الحج: تم الإبقاء على موضوع سنن الحج الوارد بالكتاب المدرسي وتم تضمينها موضوع حكمة مشروعية الحج ليكون الموضوع الأخير في مواضيع الحج.

• العمرة: كان مفهوم العمرة مضمن في الكتاب المدرسي للصف السادس، ومن أجل سلامة التدرج في عرض المفاهيم فقد ارتأى الباحث أن يكون موضوع العمرة بعد الانتهاء من مفهوم الحج، لذلك فقد تم تضمين هذا المفهوم بموضوعاته إلى هذه المنظومة.

٤-وحدة السيرة النبوية الشريفة والتراجم:

بحسب نتائج تحليل المحتوى فإن المفاهيم الواردة في هذه الوحدة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً واستمراراً في التدرج ببناء هذه المنظومات قام الباحث بإجراء التعديلات والإجراءات الآتية:

❖ السيرة النبوية الشريفة: تم الإبقاء على مفهومي الدعوة الجهرية والهجرة إلى الحبشة في هذه المنظومة.

❖ التراجم: عطفاً على ما تم بناؤه في موضوع التراجم في المنظومات السابقة والتدرج في مفهوم السابقين الأولين للإسلام فقد تم إجراء الآتي:

- الإبقاء على الترجمة للصحابية الجليلة أم عمارة (نسببة بنت كعب الأنصارية) ❑.
- تضمين هذه المنظومة بتراجم عن حياة الصحابة: سعد بن أبي وقاص ❑ وعبد الرحمن بن عوف ❑ وأبو ذر الغفاري ❑، وذلك كونهم أسبق إلى الإسلام من الصحابة: شرحبيل بن حسنة ❑ وعبد الله بن عباس ❑ والحسن والحسين عليهم رضوان الله والمتراجم لهم بالكتاب المدرسي.

٥- وحدة الحديث النبوي الشريف وعلومه:

أشارت نتيجة تحليل المحتوى أن المفاهيم الواردة في الوحدة قد حازت على درجة توافر كبيرة جداً باستثناء مفهوم السنة النبوية الشريفة، واستكمالاً للتدرج في بناء مفاهيم هذه المنظومة فقد تم نقل مفاهيم هذه الوحدة إلى منظومة مفاهيم الحديث النبوي الشريف للصف الخامس للابتداء بها، وقد تم إجراء الإضافات والتعديلات الآتية:

- تضمين هذه المنظومة الموضوعات الآتية: تعريف الحديث النبوي الشريف وأنواع الحديث النبوي الشريف وأجزاؤه "المتن والسند" ، الكتب الستة.
- الإبقاء على الأحاديث النبوية الشريفة الآتية الواردة بالكتاب المدرسي في هذه المنظومة وهي: حديث المفلس....(مسلم) وحديث الرجل يقاتل حمية....(متفق عليه).
- نقل الأحاديث النبوية الشريفة الآتية الواردة بالكتاب المدرسي إلى منظومة الحديث النبوي الشريف للصف السادس وهي: حديث كنا نغزو مع النبي ﷺ....(البخاري)، حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر....(متفق عليه).
- تضمين هذه المنظومة الأحاديث النبوية الشريفة: حديث آية المنافق....(متفق عليه)، حديث المسلم أخو المسلم....(البخاري)، حديث إفا الأعمال بالنيات....(متفق عليه)، حديث احفظ الله يحفظك....(الترمذي).
- يمكن تضمين الحديث النبوي الشريف جاء رهط إلى بيوت أزواج النبي....(البخاري)، والذي يحث على النكاح في مراحل دراسية أعلى لعدم مناسسته لطلبة هذه المرحلة.
- ٦- وحدة النظام الإسلامي والأخلاق:
تم معالجة المفاهيم التي حازت على درجة توافر متوسطة بنتائج تحليل المحتوى وحسب الآتي:
- تم معالجة مفهومي (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من خلال الحديث النبوي الشريف من رأى منكم منكراً، ومفهوم حفظ اللسان من خلال الحديث النبوي الشريف المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده الواردين في وحدة الحديث النبوي الشريف، أما مفهوم الجهاد في سبيل الله فقد تم معالجته من خلال الحديث الشريف غاية الجهاد الوارد بمنظومة مفاهيم الصف السابع بوحدة الحديث النبوي الشريف.
- ومن أجل استكمال التدرج في بناء هذه المنظومة فقد قام الباحث بإجراء الإضافات والتعديلات الآتية:
- الإبقاء على مفاهيم (الحلم والعلم والصدقة أو مصاحبة الأخيار والأصدقاء) الواردة في الكتاب المدرسي ضمن هذه المنظومة.
- تضمين هذه المنظومة مفاهيم (التواضع وخفض الصوت وقضاء الحاجة)، على أن يتم تضمين مفهومي الوقت والعدل في مراحل دراسية عليا.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما مضمون المحتوى المطور لكتب التربية الإسلامية في ضوء منظومات من المفاهيم؟

❖ مناقشة أهداف المحتوى المطور والوحدة الدراسية:

- أ- الأهداف العامة: قام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف في ضوء منظومات المفاهيم، وقد تناولت هذه الأهداف مفاهيم العقيدة والقرآن الكريم والتلاوة والفقه والسيرة النبوية الشريفة والحديث النبوي الشريف والنظام الإسلامي والأخلاق، بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية.
- ب- الأهداف الخاصة لوحدة الحديث النبوي الشريف للصف السابع الأساسي: تمشىاً مع إجراءات الدراسة وفي ضوء منظومات المفاهيم والأهداف العامة، أعد الباحث هذه الأهداف بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية وبجميع مستوياتها، وقد تم توضيح هذه المستويات عند عرضها في الفصل الرابع، وقد روعي أثناء إعداد هذه الأهداف انتماء الهدف إلى مجاله ومستواه وارتباطه بالمحتوى وصياغته اللغوية.
- ج- الوحدة الدراسية المطورة: في ضوء منظومات المفاهيم والأهداف العامة والخاصة تم بناء الوحدة الدراسية المطورة، وهي وحدة الحديث النبوي الشريف للصف السابع الأساسي، وقد تكونت من ثمانية دروس وقد حرص الباحث على بناء هذه الوحدة للحديث النبوي الشريف حيث أظهرت نتائج تحليل المحتوى انعدام مفاهيم علم مصطلح الحديث في كتب التربية الإسلامية، حيث إن وحدة الحديث النبوي الشريف في هذه الكتب تركز على شرح وتفسير مجموعة من الأحاديث الشريفة دون التطرق لأي من مفاهيم علم مصطلح الحديث، وقد تم مراعاة الأمور الآتية أثناء بناء هذه الوحدة:

- ١- وضع الأهداف العامة لهذه الوحدة قبل بدايتها، والأهداف السلوكية قبل بداية كل درس.
- ٢- مراعاة ضبط وشكل الأحاديث النبوية الشريفة لتسهيل قراءتها من قبل الطلبة.
- ٣- تضمين كل درس من دروس الوحدة بخارطة مفاهيمية.
- ٤- تضمين الدروس الخاصة بشرح الأحاديث النبوية الشريفة بسند الحديث.
- ٥- تضمين بعض الدروس ببعض العناوين الفرعية (تأمل، فكر، وضع).

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

لقد أشارت نتائج تحليل التباين المصاحب إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية، يعزى لاختلاف مجموعتي الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا الوحدة الدراسية المطورة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى محتوى الوحدة الدراسية المطورة، حيث إن الوحدة المطورة التي تم تدريسها ضمنت أهداف كل درس كما تم تضمين جميع الدروس بخارطة مفاهيمية وبعض الفقرات التي تساعد الطلبة على التفكير كما تم إعادة صياغة الوحدة التدريسية صياغة جديدة، وتم تضمينها بعض المفاهيم والتي من خلالها تم تلافي أوجه القصور الناتجة عن تحليل المحتوى، وكل هذا من شأنه إعطاء نتيجة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هندي (١٩٨٧)، ودراسة فرج (١٩٩٧) والتي خلصتا إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية.

كما أشارت نتائج تحليل التباين المصاحب إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالاتجاهات نحو التربية الإسلامية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم دلالة متغير الجنس في نتائج التجريب، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الشريعة الإسلامية تخاطب الذكور والإناث بدون تمييز بالتكاليف والاعتقادات وأن الذكر والأنثى كليهما مطالب بالاحتكام إلى أوامر الإسلام ونواهيه مصداقاً لقوله تعالى: وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (النساء: ١٢٤) وقوله تعالى: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (النحل: ٩١) وقوله تعالى: مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (غافر: ٤٠)

فالذكر والأنثى في الإنسانية كلاهما سواء وهما مستويان في قاعدة العمل والجزاء وفي صلتها بالله ﷻ وجزائهما عند الله ﷻ وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هندي (١٩٨٧) ودراسة سعد (١٩٨٨) ودراسة شقير (١٩٩٠) التي أشارت إلى عدم دلالة متغير الجنس في نتائج التجريب.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو الآخر تعزى للوحدة الدراسية والجنس؟

لقد أشارت نتائج تحليل التباين المصاحب إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية، يعزى لاختلاف مجموعتي الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا الوحدة الدراسية المطورة،

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المواقف التي تكونت منها فقرات مقياس الاتجاهات نحو الآخر قد تعرض لها أفراد المجموعة أثناء دراستهم للوحدة الدراسية المطورة، بالإضافة إلى ما ذكره الباحث خلال تفسير نتيجة السؤال الرابع.

كما أشارت نتائج تحليل التباين المصاحب إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين الخاصين بالاتجاهات نحو التربية الإسلامية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم دلالة متغير الجنس في نتائج التجريب، وقد قام الباحث بتفسير عدم وجود أثر للجنس في مناقشة إجابة السؤال الرابع وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هندي (١٩٨٧) ودراسة سعد (١٩٨٨) ودراسة شقير (١٩٩٠) التي أشارت إلى عدم دلالة متغير الجنس في نتائج التجريب.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحث التوصيات الآتية:

- ١- يوصي الباحث الجهات المعنية بإعادة النظر في محتوى كتب المرحلة الأساسية المتوسطة وخاصة في مفاهيم علوم القرآن الكريم والعقيدة والطهارة والحديث النبوي الشريف والنظام الإسلامي، وأن يتم اعتماد المفاهيم التي تكونت منها المنظومات كأساس عند تطوير منهاج وكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة.
- ٢- يوصي الباحث الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم الاستفادة من المحتوى المطور عند إعداد وتأليف منهاج وكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وخاصة في مجال علوم القرآن الكريم والعقيدة والطهارة والحديث النبوي الشريف وعلومه.
- ٣- اعتماد مدخل المفاهيم في بناء منهاج وكتب التربية الإسلامية وتزويد كل درس بخارطة مفاهيمية، عند إعداد وتأليف كتب التربية الإسلامية.
- ٤- ضرورة استفادة معلمي ومشرفي التربية الإسلامية من مقياسي الاتجاهات في صورتها النهائية بهدف تقويم وتشخيص اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية، وتطبيقهما على عينات أخرى.
- ٥- اعتماد تدريس مفاهيم علوم القرآن الكريم وعلم مصطلح الحديث في بداية المرحلة الأساسية المتوسطة، وذلك لخلو كتب التربية الإسلامية لهذه المرحلة من هذه المفاهيم.
- ٦- إجراء دراسات أخرى مماثلة لمراحل دراسية أخرى لتحديد المفاهيم التي تحتاجها تلك المراحل.

مراجع البحث

المراجع العربية :

القرآن الكريم

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٨٩). لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

أحمد، محمود عبده وإبراهيم، مصطفى عبد الله وسعد، أحمد الضوي (١٩٩٨). تدريس التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام الأزهرى "فلسفته-إجراءاته". القاهرة: جامعة الأزهر.

الاقطش، يحيى سالم (١٩٩٦). تدريس مفاهيم العلوم الشرعية. في عبد الله، عبد الرحمن صالح. المرجع في تدريس علوم الشريعة. (ص ص ١٤٠-١٨٠)، عمان : دار البشير.

الibas، محمد شيرازي دمياطي (١٩٩٥). تطوير محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بالتعليم العام في اندونيسيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: القاهرة.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧). صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

التنوبي، محمد عمر (١٩٩٩). قراءات في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٣). المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها في الجلاد ، ماجد زكي. دراسات في التربية الإسلامية (ص ص ١٠٩ -١٣٤). الأردن، عمان: دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، سمير محمد (١٩٨٣). تحليل المضمون. القاهرة: عالم الكتب.

حميده، إمام مختار والمهدي، أحمد عبد الرحمن والقرش، حسن حسن (لات). تنظيمات المناهج وتطويرها. القاهرة، دار زهراء الشرق.

الحوسني، زوينة بنت حمود بن سيف (١٩٩٧). المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان " دراسة تحليلية تقويمية ".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

الخروصي، محمد بن جمعة بن موسى (٢٠٠٢). مفاهيم العقيدة الإسلامية في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان " دراسة تحليلية تقويمية ".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
زيتون، عايش (١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

سعادة، جودت احمد و اليوسف، جمال يعقوب (١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. بيروت: دار الجيل.

سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبدالله محمد (١٩٩٧). المنهاج المدرسي في القرن الحادي والعشرين. الكويت : مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبد الله محمد (٢٠٠٤). المنهاج المدرسي المعاصر. عمان : دار الفكر.

سعد، أحمد الضوى (١٩٨٨). برنامج مقترح لتطوير محتوى مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية للتعليم العام. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر: القاهرة.

السلمي، علي (١٩٨٦). مقدمة في العلوم السلوكية. القاهرة: دار المعارف.

السيد، عبد الحليم محمود وفرج، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاته (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

شمس الدين، عبد الأمير(١٩٨٤). المذهب التربوي عند ابن جماعة. بيروت: دار اقرأ للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، عبد الرحمن أحمد (١٩٩٥). تطوير محتوى منهاج التوحيد للصف الأول الإعدادي بالأزهر وأثره على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: القاهرة.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩٦). مناهج علوم الشريعة في مرحلة التعليم الأساسي. في عبد الله، عبد الرحمن صالح. المرجع في تدريس علوم الشريعة، (ص ص ٤٥-٩٧). عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع .

عبد الله، عبد الرحمن صالح و الاقطش، يحيى سالم. (١٩٩٧). مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العقيدة الإسلامية. في عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون. أساليب التدريس والتقويم في التربية الإسلامية (ص ص ١١٣-١٤٠). عمان دار البشير للنشر والتوزيع.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (٢٠٠٣). الأهداف السلوكية في التربية الإسلامية وتقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.

عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). علم النفس التربوي "نظرة معاصرة". عمان: دار الفكر.

عقل، عبد اللطيف (١٩٨٥). علم النفس الاجتماعي. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

عمر، احمد أنور (١٩٨٠). الكتاب المدرسي. الرياض: دار المريخ.

عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية "عناصره، مناهجه، والتحليل الإحصائي لبياناته". عمان : مكتبة المنار.

غنيم، سيد محمد (١٩٧٨). سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، ونظرياتها. القاهرة: دار النهضة العربية.

فرج، محمود عبده أحمد (١٩٩٣). تطوير محتوى الفقه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: القاهرة.

فرج، محمود عبده أحمد (١٩٩٧). منهاج مقترح في التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر: القاهرة.

ليبي، رشدي (١٩٧٤). نمو المفاهيم العلمية. القاهرة: مكتبة الانجلومصرية.

اللقاني، احمد حسين وأبو سنيته، عودة عبد الجواد (١٩٩٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: مكتبة دار الثقافة.

محمد، علي جمعة وإسماعيل، سيف الدين (١٩٩٨). بناء المفاهيم (دراسة معرفية ونماذج تطبيقية). القاهرة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

محمد، عبد المجيد عبد الكريم احمد (١٩٩٩). المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن "بين الواقع والتطلعات". رسالة ماجستير غير منشورة، المفرق: جامعة آل البيت .

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق والحيلة محمد محمود (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة.

المجالي، مجلي زيد محمد (٢٠٠٢). المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن .

المطلس، عبده (١٩٩٧). الدليل في تحليل المناهج (النظرية والتطبيق). (لام): (لان).

الميداني، عبد الرحمن حبنكة (١٩٨٦). العقيدة الإسلامية وأسسها. دمشق: دار القلم.

نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٥). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع .

النيسابوري ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج (١٩٩٨). صحيح مسلم . الرياض : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

هندي، صالح ذياب (١٩٨٧). تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

هندي، صالح وعليان، هشام ومصلى ، وعدنان والدبعي ، جمال وعارف ، عبد الرحيم (١٩٩٩). تخطيط المنهاج وتطويره. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠). مناهج التربية الإسلامية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي. عمان / الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف السادس الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف السابع الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة "التربية الإسلامية" لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي. عمان، الأردن.

الوكيل ، حلمي احمد (١٩٨٦) . تطوير المناهج . القاهرة: الانجلومصريه .

الوكيل ، حلمي احمد ومحمود، حسين بشير (١٩٨٨) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. الكويت: مكتبة دار الفلاح.

الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد أمين (٢٠٠٥) . أسس بناء المناهج وتنظيماتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اليحيى، عبدالله سعد محمد (١٩٩٣). تطوير منهاج التربية الدينية الإسلامية من المرحلة الابتدائية للبنين بالمملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

يونس، فتحي علي واحمد، محمود عبده وإبراهيم، مصطفى عبدا لله (١٩٩٩) التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

Allport, G. (١٩٣٥). Attitudes, in Murchison, C. (Ed) **A Handbook of Social Psychology**, New York: Harper and Row, P.٨١٠.

Berelson (١٩٥٢) .b, **Content Analysis in communication Research**, Glencoe, Illinois, the Free Press Publishers.

Cronbach .L.J (١٩٥٤). **Educational Psychology**, New York: Harcourt Brace Co.

Edwards, A.L. (١٩٦٩)**Techniques of Attitude Scale Construction**. Bombay: Vakis and Simon Private LTD.

John P. Dececco (١٩٦٨) . **The Psychology of Learning and Instruction: Educational Psychology – Hall Inc, Englewood Cliffs, New Jersey.**

King, G.d.(١٩٨٣). Religious Orientation and the concepts of god held by University students. (paper presented at the annual colloquium of the council of graduate students in education, Washington, ١٩٨١). **Research in education**, ١٨(٢) ٣١, ED ٢٢ ١٤٩٨.

L. Goodwin William, and J. Klansmeier Herbert (١٩٧٥) **Facilitating Student Learning: An Introduction to Educational Psychology**, Harper and Row Publishers, New York.

M. David Merrill and Robert D. Tennyson (1977). **Teaching concepts An instructional Design Guide, Educational Technology Publication**, New Jersey, Englewood Cliffs.

M. Gagne Robert, and Leslie J. Briggs (1979). **Principles of instructional Design**, (2nd) Edition, Holt, New York, Rinehart and Winston.

Rokeach, M. (1972). **Beliefs and Attitudes**, San Francisco: Jossey – Bass, P109.

Sax, G , (1978). **Foundations of educational Research**, Englewood Cliffs, N.J. Prentice – Hall, Inc.

Thurstone , L. (1931). **The measurement of social attitudes**, Journal of Abnormal and Social Psychology, 26, 249-269.

Torgerson, W. (1976) **Theory and method scaling**- New York and London: John Wiley.

Winifred R. Merkel (1909). (2nd ed). **Dictionary of Education**. (1909) Second Edition. New York, McGraw-Hill Book Company Inc.

ملاحق الأطروحة

الملحق رقم (1)

قرار الدراسة

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



المطالب بركات عبد الله طلائحة المحترم
عمان : المملكة الأردنية الهاشمية

تاريخ: 2005/10/24

المطالب طلائحة

تحية طيبة وبعد ،

إشارة إلى قرار مجلس العمداء في اجتماعه رقم (244) بتاريخ 2005/10/3 وإلى خطاب الأستاذ الدكتور يعقوب ابو حلو عميد كلية الدراسات التربوية العليا حول الموضوع الوارد في كتابكم المؤرخ في 2005/8/30 وكتابكم المؤرخ في 2005/10/11 . لرجو أن اعلمكم بأن مجلس العمداء وافق على اعتماد مشروع أطروحة الدكتوراه التي تقدمت بها للمجلس بعنوان " بناء برنامج تعليمي لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية قائم على منظومات من المفاهيم وفحص أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر " . وقد تم تسجيل عنوان الأطروحة لدى دائرة القبول والتسجيل بتاريخ 2005/10/11 وقد قرر المجلس أيضاً تكليف الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق والدكتور فتحي جروان بالاطراف على اطروحتك .

متمنياً لك التوفيق ،

الرئيس /
أ.د. سعيد لائل

نسخة إلى

- نائب الرئيس للإدارة والمالية مع التقدير .
- نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية مع التقدير .
- الأستاذ الدكتور عميد كلية الدراسات التربوية العليا مع التقدير .
- الأستاذ الدكتور المشرف مع التقدير .
- إدارة التسجيل لفتح ملف خاص لمشروع أطروحة الدكتوراه موضوع هذه الخطة مع التقدير .

الملحق رقم (2)

رسالة موجهة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا إلى وزير التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوفان المحترم،

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم: 310041

2006/1/22م

معالي الأستاذ الدكتور طوفان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب بركات عبد الله طلاقحة، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية) بدراسة حول 'بناء برنامج تعليمي لتطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية قائم على منظومات من المفاهيم وفحص أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر' وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق برنامج في المدارس التابعة لمديرية إربد الثانية، وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه، لرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،

الرئيس
معيد التل

١٢٢

الملحق رقم (3)

رسالة موجهة من وزير التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية لتسهيل مهمة

الباحث

بشرف

وزارة التربية والتعليم



الموافق ١ / ٤٣

التاريخ ١٤ / ١٢ / ٤٣

٢١٣٧

١٠ / ٣

الرقم :

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب بركات عبدالله طلافحة باعداد دراسة بعنوان: بناء برنامج تعليمي لتطوير محتوى
منهاج التربية الإسلامية قائم على منظومات من المفاهيم وفحص أثره في اتجاهات الطلبة نحو
التربية الإسلامية ونحو الأخر ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
تخصص منهاج وطرق تدريس التربية الإسلامية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،
ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي في مادة التربية الإسلامية على عينة من طلبة الصف
المابع الأساسي التابعة لمديرتكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور

ضحي فائق الحليدي

مدير البحث والتعليم التربوي

نسخة / الأمانة رئيس قسم البحث التربوي

نسخة / الملف ١٠ / ٣

الملحق رقم (4)

رسالة موجهة من مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية لتسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم



مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الرقم: ١٧١٧/١٧٤٤
التاريخ: ١٤٤١/٧/٢٤ هـ
الوقت: ١٨/١٤٤١

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإشارة / كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣١٢٧/١٠/٢٣ تاريخ ٢٠٠٦/١/٢٣
بأنه قد تم إعداد دراسة بعنوان "بناء برنامج لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية قائم
على منظومات المفاهيم والمفاهيم الخمس في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر" وذلك استكمالاً
للتطلعات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية من جامعة عمان العربية
الدراسات العليا وبحسب ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي في مادة التربية الإسلامية على عينه من طلبة الصف السابع
الأساسي في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتحياؤنا الاحترام.....

مدير التربية والتعليم
د. رافع مساعده

مدير التربية والتعليم
د. رافع مساعده

نسخة اوراق التعليم العام شؤون الطلبة

كريمة

الملحق رقم (٥)

استمارة تحليل كتب الدراسة

الصف : السادس الأساسي	
رقم الدرس : ٧	
الصفحات : ٤١-٣٩	
عنوان الدرس الإيمان بالكتب	رقم الفقرة
المفهوم الفرعي	
الإيمان بالكتب	١
صحف إبراهيم	٢
التوراة	٣
الزبور	٤
الإنجيل	٥
القرآن الكريم	٦
الكتب السماوية	٧

الملحق رقم (٦) : استمارة توزيع المفاهيم الفرعية على فئاتها

الفئات						المفاهيم	الرقم
٦	٥	٤	٣	٢	١		
					/	الرسل	١
				/		القبلة	٢
			/			المد	٣
		/				الجن	٤
				/		زكاة الفطر	٥
	/					الحكيم	٦
					/	التبليغ	٧
				/		صلاة الجنازة	٨
/						المكي	٩
		/				يوم القيامة	١٠
	/					المهيمن	١١
/						المدني	١٢
٢	٢	٢	١	٣	٢	المجموع	

الفئات

الفئة رقم (١): النبوات

الفئة رقم (٢): العبادات

الفئة رقم (٣): التلاوة

الفئة رقم (٤): السمعيات

الفئة رقم (٥): الإلهيات

الفئة رقم (٦): القرآن الكريم

الملحق رقم (٧)

استمارة المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التلاوة وأحكام التجويد

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		انتماء المفهوم إلى المجال		المفاهيم	الرقم	الفئة
	تحتاج إلى تعديل	لا تحتاج إلى تعديل	غير منتمٍ	منتمٍ			
					البعثة	١	النبوات
					المعجزة	٢	
					الجنة	١	السمعيات
					الإيمان بالله	١	الإلهيات
					القادر	٢	
					المدني	١	القرآن الكريم
					المكي	٢	
					الغنة	١	التلاوة
					الإظهار	٢	
					العقد	١	المعاملات
					الصوم	١	العبادات
					الدعاء	٢	
					التيمم	١	الطهارة
					الوضوء	٢	
					الهجرة	١	السيرة
					السند	١	الحديث
					رد السلام	١	النظام الإسلامي
					الصدق	١	الأخلاق

الملحق رقم (٨) استمارة تقييم المحتوى

المجال	الفئة	الرقم	المفهوم	عدد المرات التي يجب أن يظهر بها المفهوم في كتاب التربية الإسلامية
العقيدة	النبوات	١	التبليغ	٤
		٢	الرسالة	٣
	السمعيات	١	الملائكة	٥
		٢	الجن	٢
	الإلهيات	١	الواحد	٤
		٢	المالك	٢
الفقه	العبادات	١	قصر الصلاة	٣
		٢	ليلة القدر	٢
	الطهارة	١	الوضوء	٢
		٢	التيمم	٣
	المعاملات	١	العقد	١
	السيرة النبوية الشريفة	السيرة	١	الدعوة
٢			الهجرة	٤
الحديث النبوي الشريف	الحديث	١	الراوي	٦
النظام الإسلامي والأخلاق	النظام الإسلامي	١	الأمر بالمعروف	٣
	الأخلاق	١	السماحة	٤

الملحق رقم (٩) أسماء السادة الذين قيّموا المفاهيم المتضمنة في استمارة تقييم المحتوى

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية التخصص	مكان العمل
١.	الدكتور خالد يوسف الخوالدة	دكتوراه أصول تربية	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٢.	الدكتور سعيد محمد الرقب	دكتوراه أصول تربية دكتوراه فقه وأصوله	مشرف قياس وتقويم عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٣.	الدكتور ماجد أسعد	دكتوراه فقه وأصوله	مشرف تربوي عضو لجنة تأليف كتب التربية الإسلامية
٤.	الدكتور محمد عبدالله طلافحه	دكتوراه فقه وأصوله	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٥.	محمود أبو سمور	ماجستير مناهج وطرق تدريس	مشرف تربوي عضو لجنة تأليف كتب التربية الإسلامية

الملحق رقم (١٠)

أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية التخصص	مكان العمل
١.	السيد حسن أحمد العمري	ماجستير أساليب تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية / مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكورة
٢.	الدكتور خالد يوسف الخوالدة	دكتوراه أصول تربية	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٣.	الدكتور محمد عبدالله طلافحه	دكتوراه فقه وأصوله	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٤.	الأستاذ الدكتور محمد عقلة الابراهيم	دكتوراه فقه وأصوله	جامعة اليرموك / كلية الشريعة
٥.	السيدة نجاح محمد العزام	ماجستير حديث نبوي شريف	معلمة / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٦.	السيد يحيى اسماعيل عيد	ماجستير تربية إسلامية	عضو لجنة تأليف كتب التربية الإسلامية
٧.	الأستاذ الدكتور يوسف الزيوت	دكتوراه عقيدة	جامعة اليرموك / كلية الشريعة

الملحق رقم (١١)

أسماء السادة الذين قاموا بتحكيم مقياسي الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية التخصص	مكان العمل
١.	الدكتور أحمد نجادات	دكتوراه مناهج وطرق تدريس إسلامية	جامعة اليرموك/ قسم المناهج وطرق التدريس
٢.	السيد حسن أحمد العمري	ماجستير أساليب تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكورة
٣.	السيد خلف علي صالح العمري	بكالوريوس شريعة ودبلوم عالي	معلم/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٤.	السيدة صبحيه سالم الشрман	بكالوريوس لغة عربية	معلمة/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٥.	السيد عبدالله فالح العمري	بكالوريوس دعوة وأصول دين وماجستير أساليب تربية إسلامية	مدير تربية وتعليم/ متقاعد
٦.	السيدة فاطمة ضيف الله طلافحه	بكالوريوس تربية ابتدائية/ دبلوم عالي	معلمة/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٧.	السيد فيصل محمد حسن العمري	بكالوريوس شريعة ماجستير تقنيات التعليم	مشرف تربية إسلامية/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية
٨.	الدكتور محمد عبدالله طلافحه	دكتوراه فقه وأصوله	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٩.	الدكتور نضال الشريفين	دكتوراه قياس وتقويم	جامعة اليرموك/ كلية التربية
١٠.	السيد يحيى إسماعيل عيد	ماجستير تربية إسلامية	عضو لجنة تأليف كتب التربية الإسلامية

الملحق رقم (١٢)

مقياسا الاتجاهات نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر بصورتها النهائية

عزيزي الطالب:

يشتمل هذان المقياسان مجموعة من المواقف التي مرت معك أثناء دراستك للوحدة الدراسية المطورة (وحدة الحديث النبوي الشريف) ، وكل موقف له ثلاث استجابات (أ،ب،ج).
تعليمات الإجابة :

١. مطلوب منك عزيزي الطالب ، أن تقرا كل موقف باستجاباته الثلاثة ، ثم تضع دائرة على الاستجابة التي تتفق ورأيك.
٢. لاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خطأ.
٣. إن درجة استجابتك على المقياسين ليس لها علاقة بنجاحك ورسوبك آخر العام.

المقياس الأول

عنوانه : مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو التربية الإسلامية .
بنود المقياس :

١. إذا قرأت حديثاً نبوياً شريفاً فإنني :
أ. أحاول تصنيفه إلى حديث قولي أو فعلي أو تقريري أو خلقي أو خلقي.
ب. لا أحاول بتصنيفه.
ج. لا يهمني تصنيفه.

٢. إذا قرأ معلم التربية الإسلامية حديثاً نبوياً شريفاً في الحصة فإنني :
أ. اكتفي بسماع متن الحديث.
ب. أطالبه بذكر سند الحديث.
ج. لا يهمني سند الحديث.

٣. إذا قرأت حديثاً نبوياً شريفاً فإنني :
أ. لا أرغب في معرفة راوي الحديث.
ب. أرغب في معرفة راوي الحديث.
ج. تتساوى عندي الرغبة مع عدمها.

٤. إذا اعتدى أخي على الآخرين بالشتيم والسب والضرب فموقفي يكون :
أ. أتركه وشأنه.

ب. أناصره.

ج. أبين له أن هذا الأمر ليس من تعاليم الإسلام.

٥. إذا طلب مني زميلي مساعدته في الغش أثناء الامتحان فإنني :
أ. أساعده.

ب. ارفض مساعدته.

ج. انصح به بعدم الغش وأوضح له الحكم الشرعي للغش بعد الامتحان.

٦. إذا اتهمني زميلي زوراً وكذباً وبهتاناً في أمانتي، فموقفي يكون:
- أ. أرد إليه الاتهام وأتساجر معه.
 - ب. انصحه وأرشد وأبين له أن الأمانة جزءٌ من عقيدتي ولا يجوز اتهامي بذلك.
 - ج. اتركه وشأنه.
٧. إذا سألني معلم التربية الإسلامية عن مدى حبي للرسول ﷺ فإنني أجيبه :
- أ. أحبه أكثر من أبي وأمي ونفسي.
 - ب. ليس لي رأي محدد.
 - ج. أحبه كبقية الناس.
٨. إذا أعلن الجهاد في سبيل الله من اجل الدفاع عن ارض المسلمين و أموالهم وأعراضهم، فموقفي من أبي يكون:
- أ. اطلب من أبي المشاركة في الجهاد.
 - ب. امنعه من الذهاب خوفاً عليه.
 - ج. لا افعل شيئاً.
٩. قدم زميلي معلومات غير صحيحة لإدارة المدرسة عن كسر زجاج احد النوافذ وأنا على علم بالحقيقة فإنني:
- أ. أؤيد المعلومات التي قدمها.
 - ب. أوضح الحقيقة لإدارة المدرسة.
 - ج. لا أتدخل.
١٠. اتفقت أنا وزميلي زيارة زميلنا المريض وقبل الموعد عرض علي أخي الذهاب معه لحضور احتفال فإنني:
- أ. اذهب معه واترك الموعد.
 - ب. اذهب معه لحضور جانب من الاحتفال اذهب للقاء زميلي.
 - ج. اذهب إلى الموعد في الوقت المحدد.
١١. أودع جارنا مبلغ من المال أمانة عند والدي، ثم ذهب الجار لأداء فريضة الحج وهناك تُوفي فموقفي يكون:
- أ. اطلب من والدي شراء احتياجاتنا بالمبلغ.
 - ب. اطلب منه أن يتصل بأهله من اجل رد الأمانة.
 - ج. ليس لي رأي محدد.
١٢. أوقع مجلس التأديب في المدرسة عقوبة الإنذار على احد زملائي، وأنا اعلم انه و بريء فإنني:
- أ. لا أبالي بالأمر.
 - ب. أوضح الحقيقة للمجلس.
 - ج. يتساوى عندي توضيح الحقيقة مع عدمها.

١٣. تعثرت امرأة تسير أمامي في الشارع فسقطت فإنني :
 أ. أساعدها وارفع الأذى عنها.
 ب. اتركها وشأنها وأتابع سيرتي.
 ج. ليس لي تصرف محدد.
١٤. طلب مني زميلي مساعدته لحل سؤال في احد الدروس اعرف حله فإنني :
 أ. لا أساعده أبدا.
 ب. أساعده.
 ج. اطلب منه مراجعة معلم المادة.
١٥. إذا جاء جارنا يستدين مبلغ من المال من والدي فإنني انصح والدي أن:
 أ. يفكر قبل إصدار أي قرار.
 ب. لا يعطيه.
 ج. يعطيه.
١٦. إذا رأيت زميلي يفطر في رمضان فإنني :
 أ. اتركه وشأنه.
 ب. استر عليه وانصحه بالصيام.
 ج. ابلغ جميع زملائي بإفطاره.
١٧. إذا استمر زميلي بالإفطار فإنني :
 أ. استر عليه وانصحه بالصيام.
 ب. اتركه وشأنه.
 ج. ابلغ إدارة المدرسة لتبليغ والده.
١٨. إذا قامت المدرسة برحلة إلى مكان ما، وكنت مشتركاً فيها وحن وقت الصلاة فإنني:
 أ. أصلي بالوقت المحدد.
 ب. أصلي بعد عودتي من الرحلة.
 ج. أترك الصلاة في هذا اليوم.
١٩. أصلي بالمسجد من اجل:
 أ. طاعة الله والتقرب إليه.
 ب. أن يراي الناس.
 ج. لا أصلي بالمسجد وأصلي بالمنزل.
٢٠. إذا كان والدي ميسور الحال فإنني انصح به بان :
 أ. يتصدق على الفقراء والمحتاجين ليقال عنه كريم.
 ب. يتصدق عليهم تقرباً لله تعالى.
 ج. يفكر قبل اتخاذ أي قرار.
٢١. إذا كان والدي يستطيع أداء فريضة الحج ولم يحج فإنني:
 أ. لا أتدخل.
 ب. أحثه على أداء الفريضة.
 ج. أطلب منه أن يستثمر أمواله في المشروعات المربحة.

٢٢. إذا سافر احد زملائي مع أهله وذهبت لوداعه فإنني :
أ. اطلب منه أن يحضر لي هدية عند عودته.
ب. أودعه.
ج. أوصيه أن يحفظ الله في نفسه.

٢٣. بعد دراستي واستعدادي للامتحان اطلب النجاح والتوفيق من :
أ. المعلم.
ب. الله سبحانه وتعالى.
ج. لا اطلبه من أحد.

٢٤. إذا مرضت والدي فإنني اطلب من والدي أن :
أ. يرسلها إلى احد قبور الأولياء والصالحين من اجل الاستشفاء.
ب. ليس لي رأي محدد.
ج. يرسلها إلى الطبيب وأدعو لها.

٢٥. إذا كنت في مكان ليس به ماء، ودخل وقت الصلاة فإنني :
أ. أنتظر حتى أجد ماء وأصلي.
ب. أؤخر الصلاة بعد رجوعي.
ج. أتيمم وأصلي.

+ موجب

= محايد

مفتاح تصحيح مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية

رقم الموقف	أ	ب	ج
.١	+	-	=
.٢	-	+	=
.٣	-	+	=
.٤	=	-	+
.٥	-	=	+
.٦	-	+	=
.٧	+	=	-
.٨	+	-	=
.٩	-	+	=
.١٠	-	=	+
.١١	-	+	=
.١٢	-	+	=
.١٣	+	-	=
.١٤	-	+	=
.١٥	=	-	+
.١٦	=	+	-
.١٧	-	=	+
.١٨	+	-	=
.١٩	+	-	=
.٢٠	-	+	=
.٢١	=	+	-
.٢٢	-	=	+
.٢٣	-	+	=
.٢٤	-	=	+
.٢٥	=	-	+

المقياس الثاني

عنوانه : مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو الآخر.

بنود المقياس :

١. إذا نظمت اللجنة الدينية بالمدرسة ندوة دينية فإنني:

أ. لا أشارك في هذه الندوة.

ب. أشارك فيها.

ج. لا أستطيع أن احدد.

٢. عندما يتغيب معلم التربية الإسلامية عن الحصة فإنه:
- أ. يتساوى عندي تغيبه وعدمه.
 - ب. أتضايق لتغيبه.
 - ج. اشعر بارتياح.
٣. عند ذهابي لمكتبة المدرسة فإنني :
- أ. استمتعت بقراءة وتذوق كتب التربية الإسلامية.
 - ب. لا أجد متعة بقراءتها.
 - ج. ليس لي رأي محدد.
٤. عندما يشركنا معلم التربية الإسلامية في شرح الدروس فإنني :
- أ. ارفض المشاركة.
 - ب. تتساوى عندي المشاركة مع عدمها.
 - ج. أشرك في شرح الدروس.
٥. إذا سألتني مربي الصف عن موعد حصة التربية الإسلامية في الجدول الدراسي فإنني أفضل أن تكون:
- أ. أول اليوم الدراسي.
 - ب. آخر اليوم الدراسي.
 - ج. ليس لي رأي محدد.
٦. عندما يشرح المعلم دروس التربية الإسلامية فإنني:
- أ. لا أنتبه إلى شرحه.
 - ب. أنتبه إليه باهتمام.
 - ج. يتساوى عندي الانتباه مع عدمه.
٧. اعتمد عند مراجعة مادة التربية الإسلامية على:
- أ. الكتاب المدرسي فقط.
 - ب. شرح المعلم فقط.
 - ج. الكتاب المدرسي وشرح المعلم وبعض المراجع ذات العلاقة.
٨. عندما تُستبدل حصة التربية الإسلامية بحصة مادة أخرى فإنني :
- أ. لا اهتم بما حدث.
 - ب. اشعر بالسعادة.
 - ج. اشعر بضيق.
٩. إذا كنت أشاهد التلفاز ، ثم بدا عرض برنامج ديني فإنني:
- أ. أحول إلى قناة أخرى.
 - ب. أشاهد التلفاز وأمارس نشاطاً آخر.
 - ج. احرص على متابعة البرنامج الديني بانتباه.

١٠. إذا نظم معلم التربية الإسلامية خلال شهر رمضان المبارك مسابقة دينية فإنني:
أ. أشارك في هذه المسابقة.
ب. لا أشارك.
ج. ليس لي رأي محدد.

١١. عند وضع برنامج لمراجعة المواد الدراسية فإنني:
أ. لا اخصص وقتاً لمادة التربية الإسلامية.
ب. اخصص وقتاً لمادة التربية الإسلامية.
ج. يتساوى عندي تخصيص الوقت مع عدمه.
١٢. إذا نظمت اللجنة الدينية بالمدرسة تمثيلية دينية فإنني:
أ. لا أشارك في هذه التمثيلية.
ب. تتساوى عندي المشاركة مع عدمها.
ج. أشارك في هذه التمثيلية.

١٣. إذا سألتني معلم التربية الإسلامية عن أهمية المعلومات التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية في الحياة اليومية فإنني أجيبه:
أ. لها أهمية في الحياة اليومية.
ب. ليس لها تطبيق في الحياة.
ج. لا أستطيع أن أحدد.

١٤. عندما يطلب المعلم المشاركة بتنفيذ الوسائل التعليمية الخاصة بدروس التربية الإسلامية فإنني:
أ. لا أشارك إلا إذا كلفني المعلم.
ب. لا أشارك.
ج. أشارك برغبة.

١٥. عند قراءة الصحف والمجلات فإنني :
أ. احتفظ بما يتعلق بالتربية الإسلامية.
ب. ليس لي تصرف محدد.
ج. لا أحتفظ بشيء.

١٦. إذا وجهت لي دعوة من قبل جمعية تحفيظ القرآن الكريم، للمشاركة في دورة للتلاوة والتجويد خلال العطلة الصيفية فإنني :
أ. لا أشارك في هذه الدورة.
ب. أشارك بحماس واهتمام.
ج. ليس لي رأي محدد.

١٧. إذا طُلب مني إبداء الرأي في أن تكون مادة التربية الإسلامية ضمن البرامج التعليمية بالتلفاز فإنني :
أ. أوافق على ذلك بكل سرور.
ب. ليس لي رأي محدد.
ج. ارفض ذلك تماماً.

١٨. عند شرح ومناقشة دروس التربية الإسلامية في الغرفة الصفية فإنني :
أ. أتجنب المشاركة في الموضوعات.
ب. أشارك بحماس.
ج. أتحدث إلا عندما يسألني المعلم.

١٩. إذا رأيت احد زملائي يهمل قراءة ومراجعة مادة التربية الإسلامية فإنني :
أ. أشجعه على هذا الإهمال.
ب. اتركه وشأنه.
ج. أحثه على مراجعة المادة باستمرار.
٢٠. إذا فكر زملائي في إصدار مجلة دينية فإنني :
أ. أعارض الفكرة.
ب. أسارع بالمشاركة.
ج. أتجنب المشاركة.

٢١. عند شرح ومناقشة الدروس في الغرفة الصفية فإنني:
أ. أتحدث باللهجة العامية.
ب. أتحدث باللغة العربية الفصحى باعتبارها لغة القرآن الكريم.
ج. ليس لي رأي محدد.

٢٢. إذا طلب مني المعلم المشاركة في تقديم فقرة دينية بالإذاعة المدرسية فإنني :
أ. لا أوافق.
ب. أوافق دون تردد.
ج. أفكر في الأمر.
٢٣. إذا طلب مني معلم التربية الإسلامية المشاركة في تنظيف أحد مساجد البلدة فإنني :
أ. أفكر في الأمر.
ب. لا أشارك.
ج. أشارك دون تردد.

٢٤. إذا طلب مني أبداء الرأي في المعلومات الواردة بكتاب التربية الإسلامية فإنني أرى ضرورة:
أ. الإبقاء عليها كما هي.
ب. زيادتها.
ج. إنقاصها.

٢٥. إذا قامت المدرسة بزيارة مقامات الصحابة في منطقة الأغوار فإنني :
أ. أشارك في هذه الزيارة بسرور.
ب. لا أشارك.
ج. ليس لي رأي محدد.

+	موجب
=	محايد
-	

مفتاح تصحيح مقياس الاتجاهات نحو الآخر

ج	ب	أ	رقم الموقف
=	+	-	.١
-	+	=	.٢
=	-	+	.٣
+	=	-	.٤
=	-	+	.٥
=	+	-	.٦
+	-	=	.٧
+	-	=	.٨
+	=	-	.٩
=	-	+	.١٠
=	+	-	.١١
+	=	-	.١٢
=	-	+	.١٣
+	-	=	.١٤
-	=	+	.١٥
=	-	+	.١٦
-	=	+	.١٧
-	+	=	.١٨
+	=	-	.١٩
=	+	-	.٢٠
=	+	-	.٢١
=	+	-	.٢٢
+	-	=	.٢٣
-	+	=	.٢٤
-	=	+	.٢٥

الملحق رقم (١٣)

أسماء السادة الذين قاموا بتحكيم المنظومات والوحدة الدراسية المطورة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية التخصص	مكان العمل
١.	السيد أنس جابر صوان	ماجستير مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية	معلم / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى
٢.	السيد خلف علي العمري	بكالوريوس شريعة / دبلوم عالي	معلم / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٣.	السيدة صبحية سالم الشerman	بكالوريوس لغة عربية	معلمة / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٤.	السيدة فاطمة ضيف الله طلافحه	بكالوريوس تربية ابتدائية / دبلوم عالي	معلمة / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٥.	الدكتور محمد عبدالله طلافحه	دكتوراه فقه وأصوله	مديرية المناهج عضو لجنة إشراف على تأليف كتب التربية الإسلامية
٦.	الأستاذ الدكتور محمد عقله الابراهيم	دكتوراه فقه وأصوله	جامعة اليرموك / كلية الشريعة
٧.	السيدة نجاح محمد العزام	ماجستير حديث نبوي شريف	معلمة / مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
٨.	السيد يحيى إسماعيل عيد	ماجستير تربية إسلامية	عضو لجنة تأليف كتب التربية الإسلامية
٩.	الأستاذ الدكتور يوسف الزيوت	دكتوراه عقيدة	جامعة اليرموك / كلية الشريعة

الملحق رقم (١٤)

أسماء السادة المعلمين الذين قاموا بتدريس وحدة الحديث النبوي الشريف المطورة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية التخصص	مكان العمل
١.	السيد خلف علي صالح العمري	بكالوريوس شريعة/ دبلوم عالي	معلم/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية/ مدرسة دير يوسف الأساسية للبنين
٢.	السيدة عالية أحمد الغدران	بكالوريوس شريعة/ دبلوم عالي	معلمة/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية/ مدرسة حوفا المزار الثانوية الشاملة للبنات

الملحق رقم (١٥)

وحدة الحديث النبوي الشريف المطورة للصف السابع الأساسي

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن :

- ١- يعرف بعض مفاهيم علم مصطلح الحديث.
- ٢- يعرف علماء الحديث النبوي الشريف وكتبهم الستة.
- ٣- يشرح ستة أحاديث نبوية شريفة صحيحة ويحفظها.
- ٤- يقبل على دراسة الحديث النبوي الشريف، ويتدبر معانيه العميقة، ويبين أهميته في شرح الأحكام الشرعية المختلفة.
- ٥- يستخدم كتب ومراجع الحديث النبوي الشريف.
- ٦- يتحلّى بالأخلاق والقيم الإسلامية الواردة بالأحاديث الشريفة المقررة .

الدرس الأول

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :

- يعرف معنى المفاهيم الآتية: الحديث النبوي الشريف، السند، المتن.
- يرجع إلى أحد كتب الحديث ويستخرج حديثاً بسنده ومنتنه.
- يطرح أمثلة على أنواع الحديث النبوي الشريف.
- يفرق بين الوصف الخَلقي والخُلقي للرسول ﷺ.
- يفرق بين السند والمتن.
- يعتز بالحديث النبوي الشريف لما له من أهمية في فهم معاني القرآن الكريم والكشف عن الأحكام التي تضمنتها نصوصه.
- يحدد الأدوات اللازمة لتنفيذ وسيلة تعليمية عن أجزاء الحديث النبوي الشريف.
- يرسم شكلاً توضيحياً لأجزاء الحديث النبوي الشريف.

الدرس الأول

الحديث النبوي الشريف

أنزل الله ﷻ القرآن الكريم هداية للناس ، وجعله معجزة لرسوله ﷺ، وقد بين لنا القرآن الكريم في آيات كثيرة وجوب العمل بالحديث النبوي الشريف ، كقوله تعالى: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ (المائدة: ٩٢) وقوله تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (الحشر: ٧)، وللحديث النبوي الشريف أهمية كبرى في فهم معاني القرآن الكريم، والكشف عن الأحكام التي تضمنتها نصوصه العامة وقواعده الكلية .

لذلك عنيت الأمة الإسلامية بالحديث النبوي الشريف، وبذلت من أجله أعظم الجهد، وحاز حديث النبي ﷺ من الوقاية والمحافظة ما لم يكن لحديث نبي من الأنبياء .

تعريف الحديث النبوي الشريف

الحديث : هو كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو وصفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة أو ما هم به النبي ﷺ ولم يفعله (أبو لاوي، ١٩٩٧، ص ١١).

والحديث القولي : هو ما نطق به النبي، وهو أكثر أنواع الحديث وفرة، ومن أمثلته حديث إنما الأعمال بالنيات ... صحيح البخاري (٦:٦٣١١) كتاب الأيمان والنذور- باب النية في الإيمان.

والحديث الفعلي: هو كل ما ينسب إلى النبي من فعل : كوضوءه وصلاته وصومه وحجه وقراءته القرآن الكريم ، ومن أمثلته قوله ﷺ ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرسول ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير، ويجمع بين المغرب والعشاء. صحيح البخاري (١:١٠٥٥) كتاب الصلاة- باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء.

والحديث التقريري: وهو أن يسمع النبي من مسلم قولاً أو يرى منه فعلاً يقره عليه، ومن أمثلته قول عائشة رضي الله عنها : لقد رأيت رسول الله ﷺ في باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في المسجد ، ورسول الله يسترني بردائه انظر إلى لعبهم. صحيح البخاري (١:٩٤٤) كتاب العيدين- باب إذا فاته العيد.

والوصف الخُلُقِي : بضم الخاء واللام، هي الأخلاق العظيمة التي كان يتحلى بها الرسول ﷺ ، ووصفه بها ربه في قوله تعالى: وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم : ٤) ، ومن أمثلته حديث كان رسول الله أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان. صحيح البخاري (١:٦) كتاب بدء الوحي- باب كيف كان بدء الوحي.

والوصف الخَلْقِي : بفتح الخاء وسكون اللام، هي الملامح الجسدية لرسول الله ﷺ التي رواها لنا الصحابة ومن أمثلته: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. صحيح البخاري (٣:٣٣٥٦) كتاب المناقب- باب صفة النبي ﷺ.

وحديث الهمم : وهو أن يهتم الرسول ﷺ بفعل شيء ولم يفعله، ومن أمثلته قول عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فدخلت فيه ما أخرج منه، وألزقته بالأرض وجعلت له بابين، باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس إبراهيم. صحيح البخاري (٢:١٥٠٩) كتاب الحج - باب فضل مكة وبنائها.

نشاط : ارجع إلى احد كتب الحديث النبوي الشريف وابحث عن أحاديث نبوية (قولية ، فعلية ، تقريرية ، خلقية ، خلقية) واكتبها في دفترك .

أجزاء الحديث النبوي الشريف

يتكون الحديث النبوي الشريف من جزئين رئيسيين هما السند والمتن فما معنى كل منهما :

السند: هو سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث واحد عن واحد حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ.

ومثاله : اخرج الإمام البخاري عن محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا أيوب عن

أبي قلابه عن انس عن النبي ﷺ قال :

وبفضل علم مصطلح الحديث تم حفظ الحديث النبوي الشريف من التحريف والتبديل ومنع اختلاط

كلام الرسول ﷺ بغيره، حيث نقلت الأمة الإسلامية الحديث النبوي الشريف بالأسانيد.

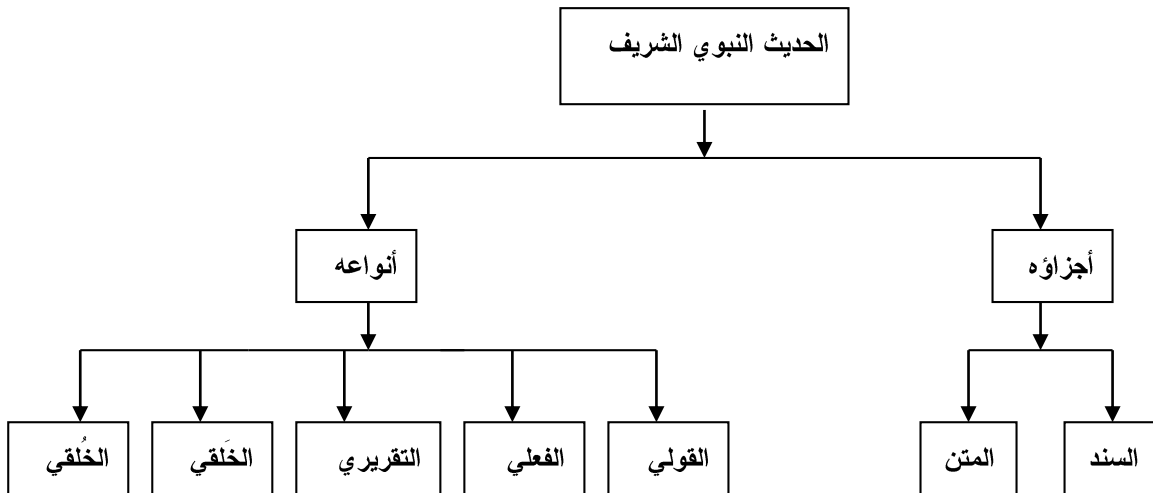
ووفرت العناية بالسند الثقة والطمأنينة في قلب السامع للحديث لاسيما وانه يجد أمامه سلسلة من الرواة

الثقات يشهد كل منهم انه سمع عن من قبله ورواه لمن بعده.

المتن :هو نص الحديث النبوي الشريف المروي عن النبي ﷺ من قوله أو فعله أو تقريره أو صفته، وهو ما

ينتهي إليه السند من الكلام .

نشاط : تأمل الحديث الشريف الآتي من صحيح البخاري وتعرف سنده ومنتنه واكتبهما في دفترك:
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك، قال: ثم من، قال: ثم أمك، قال: ثم من، قال: ثم أمك، قال: ثم من، قال: ثم أمك، قال: ثم من، قال: ثم أمك. صحيح البخاري (5626:5) كتاب الادب- باب من أحق الناس بحسن الصحبة.



التقويم

- ١- ما معنى الحديث النبوي الشريف، السند ، المتن ؟
- ٢- بين السند والمتمن في الحديث الآتي من صحيح البخاري: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب قال: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. صحيح البخاري (١٤:١) كتاب الإيمان- باب حب الرسول ﷺ من الإيمان.
- ٣- صف شعورك وأنت تجد أحاديث النبي ﷺ مجموعة في قرص مدمج (CD).
- ٤- صنّف الأحاديث النبوية الشريفة الآتية إلى: قولي ، فعلي ، تقريرى ، خلقي ، خلقي .

الرقم	الحديث النبوي الشريف	تصنيفه
أ-	عن ابن عمر ؓ عن النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ لنا لما رجع من غزوة الأحزاب، لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها ، وقال بعضهم بل نصلي، فذكر للنبي ﷺ فلم يعنف واحدا منهم. صحيح البخاري (٣٨٩٣:٤) كتاب المغازي- باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب.	
ب-	عن أبي سعيد الخدري ؓ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. صحيح مسلم (٤٩:١) كتاب الإيمان- باب كون النهي عن المنكر من الإيمان.	
ج-	عن عائشة أم المؤمنين ؓ قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى لا نقول لا يصوم. صحيح مسلم (١١٥٦:٢) كتاب الصيام- باب صيام النبي ﷺ.	
د-	قول أنس ؓ كان رسول الله ﷺ أزهر اللون ، كأن عرقه اللؤلؤة ، إذا مشى تكفأ ، ولا مسست ديباجا ولا حريرا ألين من كف رسول الله ﷺ ، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ. صحيح مسلم (٢٣٣٠:٤) كتاب الفضائل- باب الطيب رائحة النبي ﷺ.	
هـ-	أخرج البخاري في صحيحه : سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا جاف ، ولا صخاب في الأسواق ، ولا يقابل السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويصفح. (٢٠١٨:٢) كتاب البيوع- باب كراهية السخب في السوق.	

الدرس الثاني

الأهداف:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :
- يعرّف المفاهيم الآتية: متفق عليه، رواه الشيخان، صاحبا الصحيحين.
- يترجم جانباً من حياة صاحبي الصحيحين.
- يترجم جانباً من حياة أصحاب السنن الأربعة.
- يعدد أسماء كتب الحديث النبوي الشريف الستة.
- يفرق بين كتب الصحاح وكتب السنن.
- يحكم على الدور الكبير الذي قام به علماء تصنيف الحديث النبوي الشريف .
- يقدر دور العلماء الذين صنفوا الحديث النبوي الشريف.
- ينفذ وسيلة تعليمية لكتب وعلماء الحديث النبوي الشريف.

الدرس الثاني

علماء الحديث النبوي الشريف وكتبهم الستة

الإمام البخاري (١٩٤-٢٥٦ هـ) وكتابه الجامع الصحيح.

هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري.

ولد في مدينة بخاري ، ونشأ فيها وطلب العلم صغيراً ، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره خرج إلى البيت الحرام حاجاً ، وبعد أداء الفريضة آثر البقاء في مكة لطلب العلم ، ثم رحل منها إلى بغداد والبصرة والشام ومصر ، كان محبا للعلم شديد الاعتزاز به ، كان في حفظه وذكاءه وعلمه بأحوال رواة الحديث آية من آيات الله في الأرض ، فكان يحفظ ثلاثمائة ألف حديث سندا ومتنا ، لقبه الأئمة بأمير المؤمنين في الحديث ، له نحو عشرين مؤلفا أشهرها كتابه (الجامع الصحيح)، وقد أمضى في جمعه وتمحيصه ستة عشر عاما .

الإمام مسلم (٢٠٤-٢٦١ هـ) وكتابه الصحيح .

هو: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

طلب العلم صغيراً ، ثم رحل في سبيل الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز ومصر والشام ، تردد على البخاري كثيراً ، عندما قدم البخاري نيسابور ، وكان شديد الحب والتقدير للبخاري ، للإمام مسلم نحو عشرين مصنفاً ، أشهرها كتابه (الصحيح) وقد مكث في جمعه وحفظه وتهذيبه خمس عشرة سنة ، حتى جاء على الهيئة الكاملة التي نشدها .

الإمام أبو داوود (٢٠٢-٢٧٥هـ) وكتابه السنن .

هو : سليمان بن الأشعث السجستاني .

حبب إليه حفظ الحديث منذ الصغر ، رحل في طلبه إلى العراق والشام والحجاز ومصر وخراسان ، وقد أثنى عليه العلماء للحفظ والعلم والفهم والورع الذي تميز به ، لأبي داوود عدة مصنفات أشهرها كتابه (السنن) .

الإمام الترمذي (٢٠٩-٢٧٩ هـ) وكتابه السنن .

هو: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي .

حفظ الحديث وهو صغير ، منذ سمعه من أهل خراسان والحجاز والعراق حتى صار إماماً في الحديث لقب بإمام المحدثين ، كان البخاري يعتمد عليه ويأخذ عنه ، ترك عدة مؤلفات أشهرها كتابه (السنن) .
الإمام النسائي (٢١٥-٣٠٣ هـ) وكتابه السنن .

هو: احمد بن شعيب الخراساني النسائي (بفتح السين والنون) نسبة إلى بلده نسا بخراسان .

أخذ الحديث عن علماء خراسان ورحل إلى الحجاز والشام والعراق ثم استوطن في مصر ، كان شديد الحفظ والورع ، شديد التحري عن الرواة ، للنسائي خمسة عشر مؤلفاً أشهرها كتابه (السنن) .

الإمام ابن ماجه (٢٠٩-٢٧٣هـ) وكتابه السنن .

هو: محمد بن يزيد القزويني (وماجه لقب أبيه) .

طلب العلم في مطلع شبابه ، كان شغوفاً بحفظ الحديث وروايته ، ارتحل في طلب الحديث إلى الحجاز والشام ومصر والعراق ، حتى صار من أعلام الحديث النبوي الشريف ، لابن ماجه مصنفات كثيرة ومن أبرزها كتابه (السنن) .

نشاط:

ارجع إلى كتب الحديث النبوي الشريف الستة واستخرج حديثاً بسنده ومتمه لكل واحد من الأئمة وكتبه في دفترك .

تعلم:

يرد في كتب الحديث النبوي الشريف (رواه الشيخان أو متفق عليه أو أخرجه صاحبنا الصحيحين) فمعناه رواه البخاري ومسلم .
وإذا ورد (رواه أصحاب السنن الأربعة) فيقصد به أبا داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

لاحظ:

علماء الحديث الشريف من العرب : الإمام مسلم رحمه الله.
علماء الحديث الشريف من غير العرب : الإمام البخاري، والإمام أبو داوود، والإمام الترمذي،
والإمام النسائي، والإمام ابن ماجه عليهم رحمة الله.

المفردات والتراكيب

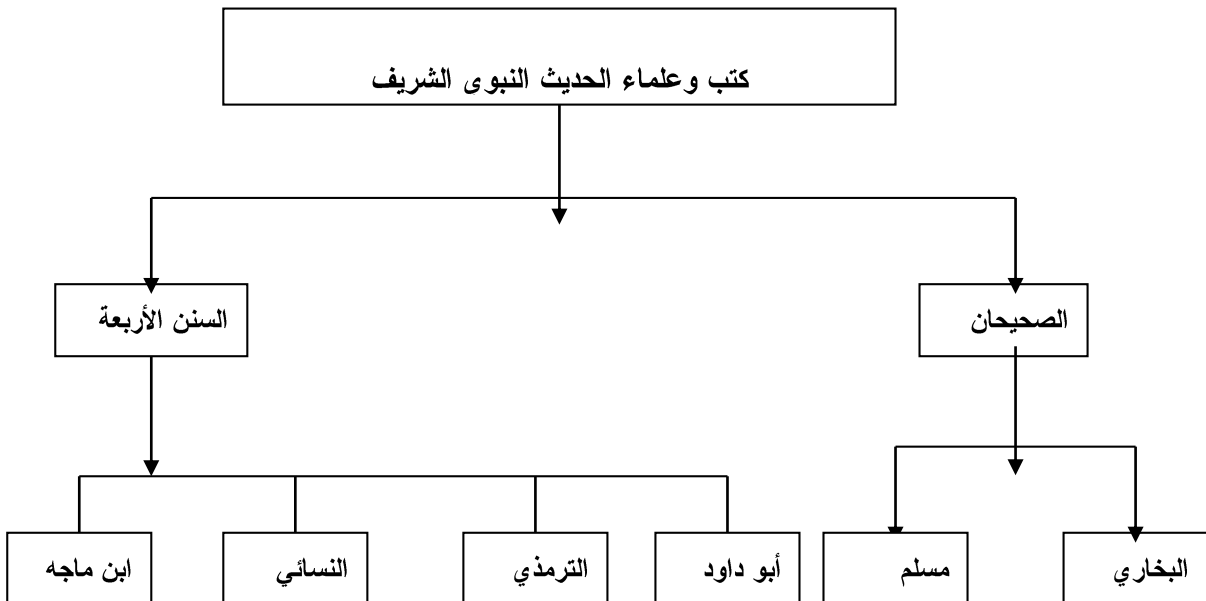
البخاري : نسبة إلى مدينة (بخارى) وهي من الإقليم المعروف بتركستان الغربية في روسيا .

القشيري : نسبة إلى قشير ، وهي قبيلة مشهورة من قبائل العرب .

نيسابور : بلد بخراسان ، ولد بها الإمام مسلم فنسب إليها .

السجستاني : نسبة إلى (سجستان) وهي مدينة تقع بين خراسان وكرمان ، نسب إليها أبو داوود .

الترمذي : نسبة إلى مدينة (ترمذ) .



التقويم

- ١- وضح رأيك في ارتحال علماء الحديث الى الاقطار الإسلامية ؟
- ٢- اكتب ترجمة موجزة للامام البخاري مبينا فيها نسبه ، مكان ولادته ، البلاد التي ارتحل اليها، وعلى ما يدل حبه للعلم واعتزازه به، اشهر كتبه ، وماذا لقبه الائمة ؟
- ٣- انقل الى دفترك العبارات الآتية واجب عنها بنعم او لا :
 - أ- متفق عليه تعني رواه البخاري والترمذي .
 - ب- رواه الشيخان تعني رواه البخاري ومسلم .
 - ج- رواه صاحبنا الصحيحين تعني رواه مسلم والترمذي .
 - د- السنن الاربعة هي ل: ابن ماجه ومالك والنسائي والترمذي .
 - هـ- امضى الامام البخاري في جمع كتابه الجامع الصحيح ستة عشر عاما .
 - ز- للامام الترمذي عدة مؤلفات اشهرها كتابه المسند .
- ٤- بم تفسر كثرة أئمة الحديث الشريف من غير العرب؟
- ٥- ما موقفك لو قرأ أحد زملائك حديثاً نبوياً شريفاً على مسامحك دون ذكر سند وراوي الحديث؟

الدس الثالث

الاهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس ان :

- يكتب الحديث النبوي من قوله ﷺ: اتدرون من المفلسالى اخر الحديث.
- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يسترجع المفردات والتراكيب الواردة في الدرس.
- يذكر انواع الظلم الواردة بالحديث الشريف.
- يستنتج ما يرشد اليه الحديث النبوي.
- يترجم لراوي الحديث (أبو هريرةﷺ).
- يصف المفلس في الاخرة.
- يفرق بين المفلس في الدنيا والمفلس في الاخرة .

الدرس الثالث

المفلس

عن أبي هريرة عن الرسول ﷺ قال : أتدرون ما المفلس؟ قالوا : المفلسُ فينا مَنْ لا درهمَ له ولا متاعَ، فقال ﷺ : إنَّ المفلسَ مَنْ أمتي مَنْ يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ، ويأتي قد شتمَ هذا، وقذفَ هذا وأكلَ مالَ هذا ، وسفكَ دمَ هذا ، وضربَ هذا ، فيُعطى هذا مِنْ حسناته ، وهذا مِنْ حسناته، فإنَّ فنيتهُ حسناته قبلَ أَنْ يُقضى ما عليه، أخذَ مَنْ خطاياهم فطرحَهُ عليه ثمَّ طرحَ في النارِ. صحيح مسلم (٢٥٨١:٤) كتاب البر والصلة والاداب- باب تحريم الظلم.

راوي الحديث

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، لقبه ابو هريرة ﷺ ، لانه كان يحمل هرة يلاعبها ، وقد اسلم عام فتح خيبر ، في السنة السابعة للهجرة الشريفة ، وصحب النبي ﷺ ولازمه حتى كان اعلم الصحابة بالحديث النبوي الشريف ، ومن اكثر الناس روايةً عنه ، وقد توفي سنة سبع وخمسين للهجرة في المدينة المنورة ، ودفن رضي الله عنه في مقبرة البقيع .

المفردات والتراكيب :

المتاع : ما يتمتع به الإنسان من الملابس والأثاث
قذف هذا : اتهمه بالزنا .
فنيته حسناته : انتهى ما له من الأجر والثواب .

سند الحديث:

حدثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

يوضح هذا الحديث المفهوم الصحيح للإفلاس في الآخرة ، وبين المصير الذي ينتظره المفلس ، ويحذر من ذلك المصير ، وفيما يأتي بيان ذلك :

المفلس في الدنيا

سأل الرسول ﷺ أصحابه عن المفلس من هو ؟ فأجاب الصحابة الكرام : إن المفلس في الحياة الدنيا هو الفقير المعدم الذي ليس عنده مال ، ولا يملك أثاثا في منزله ينتفع به ، لكن النبي ﷺ بين للصحابة الكرام إن جوابهم هذا يدل على المفلس في الحياة الدنيا .

المفلس يوم القيامة

وحقيقة المفلس في الآخرة كما بين الحديث الشريف ، هو الذي يعمل أعمالا صالحة في الحياة الدنيا من صلاة وصيام وزكاة ، ويكون في الوقت نفسه قد ظلم الناس وأساء إليهم ، وأذاهم بالشتم والضرب ، واكل أموالهم بغير حق ، فتؤخذ منه حسناته يوم القيامة ، وتعطى لمن ظلمهم ، فإذا لم يبق عنده شيء منها ، أخذ من سيئات المظلومين ووضعت عليه ، وبذلك تزداد سيئاته وذنوبه وتكثر خطاياها ، فيكون من أهل النار.

تحريم الظلم

يحذر الحديث الشريف من الظلم ، فان عاقبته سيئة ، ويذكر أنواعا من الظلم الذي يكون سببا في هلاك الظالم وخسارته يوم القيامة ومن ذلك :

- ١- شتم الناس وسبهم .
- ٢- اتهام الآخرين في أعراضهم.
- ٣- أكل مال الناس بالباطل ، سواء أكان ذلك بالسرقة و الغش و الاحتيال .
- ٤- قتل الأبرياء أو التسبب في قتلهم .
- ٥- الاعتداء على الآخرين بالضرب ، أو أي نوع من أنواع الأذى والإساءة .

نشاط :

اذكر ثلاثة أمثلة أخرى من الظلم واكتبها في دفترك.

ما يرشد إليه الحديث

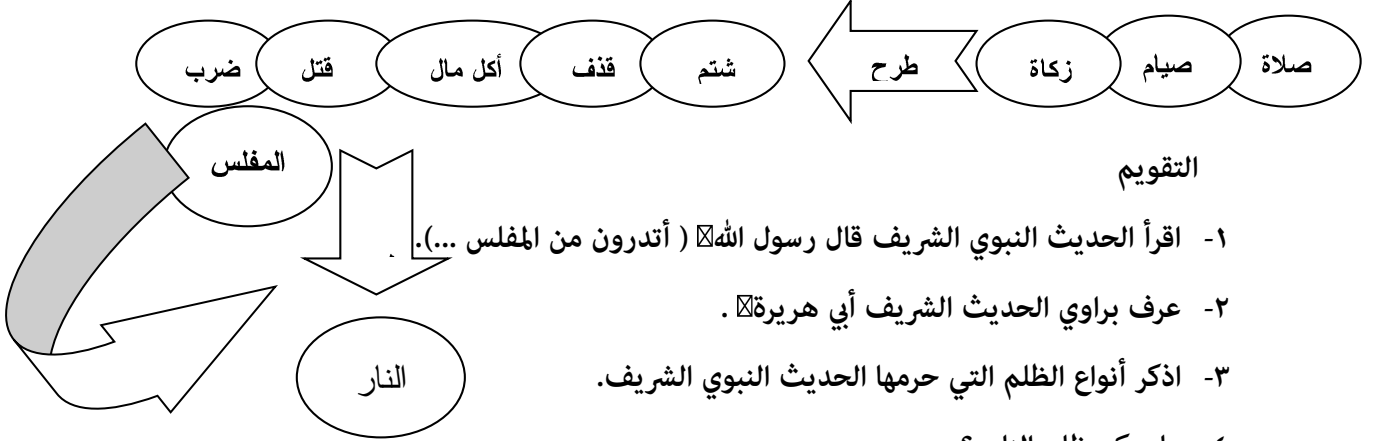
يرشد الحديث الشريف إلى أمور عدة منها :

- ١- المسلم يحرص على العمل الصالح في حياته الدنيا ، ليؤدي ما فرض الله ﷻ عليه من الواجبات .
- ٢- المسلم يتجنب ظلم الناس ، فلا يتعدى عليهم، ولا يؤذيهم في أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم.

تأمل:

علاقات بالله تعالى حسنه + علاقات بالعباد حسنه = النجاة إلى الجنة.

المفلس في الآخرة



- ١- اقرأ الحديث النبوي الشريف قال رسول الله ﷺ (أتدرون من المفلس ...).
- ٢- عرف براوي الحديث الشريف أبي هريرة ﷺ .
- ٣- اذكر أنواع الظلم التي حرّمها الحديث النبوي الشريف.
- ٤- ما حكم ظلم الناس؟
- ٥- ما الفرق بين المفلس في الدنيا والمفلس في الآخرة؟
- ٦- أشار الحديث النبوي الشريف إلى طريق النجاة من عذاب الله تعالى ، وضح ذلك.
- ٧- اشرح قوله ﷺ (فان فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه ، أخذت من خطاياهم فطرحت عليه).
- ٨- من خلال ما تعلمته من الحديث الشريف ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة : المفلس، المتاع، الخطايا.
- ٩- تأمل الحديث الشريف وانقل العبارات الآتية إلى دفترك ثم أجب عليها بنعم أو لا :
 - أ- الظلم في الدنيا يهلك حسنات الظالم في الآخرة.
 - ب- الفقير في الحياة الدنيا قليل الحسنات يوم القيامة.
 - ج- أكل مال الناس بغير حق من الظلم.

الدرس الرابع

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :

- يقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف (الرجل يقاتل حمية ...) قراءة سليمة.
- يسترجع المفردات والتراكيب الواردة في الدرس.
- يذكر أنواع القتال في سبيل الله.
- يذكر أنواع القتال في غير سبيل الله.
- يستنتج أمرين يرشد إليهما الحديث الشريف.
- يترجم لراوي الحديث أبي موسى الأشعري.
- يستنتج الحكمة من تشريع الجهاد في سبيل الله .
- يستشهد بآية قرآنية تحض على الجهاد في سبيل الله.
- يقارن بين القتال في سبيل الله والقتال في غير سبيل الله.
- يعتز بالدين الإسلامي للدعوة إلى الجهاد من أجل تحرير الإنسان من العبودية لغير الله.
- ينفذ وسيلة تعليمية عن أنواع القتال في سبيل الله وفي غير سبيل الله.

الدرس الرابع

غاية الجهاد

عن أبي موسى الأشعريؓ قال: جاء رجل إلى النبيؐ فقال: الرجل يقاتل حميةً ويقاتل شجاعةً، ويقاتل رياءً، فأبي ذلك في سبيل الله؟ قال: مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (متفق عليه).

صحيح البخاري (٧٠٢٠:٦) كتاب التوحيد- باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين.

صحيح مسلم (١٩٠٤:٣) كتاب الإمارة- باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.

راوي الحديث

هو عبد الله بن قيس الأشعري وكنيته أبو موسى ، اسلم في مكة المكرمة وهاجر إلى الحبشة مع المسلمين ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وشارك في عدد من الغزوات ، وقد أرسله النبي ﷺ قاضيا إلى اليمن ، واشترك أيضا في فتوحات الشام وبلاد فارس ، وأقام في مدينة الكوفة في العراق ، وفيها توفي سنة اثنتين وأربعين للهجرة رضي الله عنه

المفردات والتراكيب

حمية : بدافع العصبية للقوم والعشيرة.
رياء: من أجل أن يراه الناس فيحمدوه.
كلمة الله : الإسلام.

سند الحديث:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن العلاء قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال قال ثم سأل رسول الله ﷺ :

الشرح

يتحدث الحديث النبوي الشريف عن المجاهد ، متى يكون قتاله جهادا في سبيل الله تعالى ، فيحقق الغاية التي شرع الجهاد من أجلها ، ومتى لا يكون قتاله في سبيل الله ولا يحقق غاية الجهاد في سبيل الله ، ويوضح أن القتال نوعان بحسب نية صاحبه :

١-القتال في سبيل الله

وهو القتال الذي يقوم به المسلم امتثالا لأمر الله تعالى ، وطلباً لمرضاته ويشتمل على :

أ- حماية بلاد المسلمين وأموالهم وأعراضهم .

ب- دفع الظلم والأذى والعدوان عن المسلمين .

ج- صيانة مقدسات المسلمين.

د- تحقيق العزة للإسلام والمسلمين .

وقد دعا الإسلام المجاهد إلى أن يكون قوياً شجاعاً ثابتاً مقبلاً في المعركة غير مدبر ، وجعل المنزلة
والمكانة العالية والأجر العظيم الذي أعده الله تعالى للشهيد الذي يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا .

نشاط:

ارجع إلى المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم ، واستشهد بآية تحض على الجهاد في سبيل الله
واكتبها في دفترك.

٢- القتال في غير سبيل الله تعالى .

هذا النوع من القتال يكون لتحقيق أهداف دنيوية وأغراض مادية فقط، ومن صورته:

أ- القتال بدافع الحمية : وهو القتال الذي يشترك فيه المقاتل ظلماً وعدواناً بدافع العصبية للأهل
والعشيرة ، فيندفع للقتال لرفع ذكركم ، وإعلاء شأنهم ، والدفاع عن مكانتهم.

ب- القتال شجاعة : وهو القتال الذي يندفع إليه المقاتل ، ليثبت للناس شجاعته ، ويريهم قوته ويظهر
أمامهم تفوقه ومهارته ، فيثنون عليه ، ويذكرونه في مجالسهم .

ج- القتال رياء : وهو القتال الذي يشترك فيه المقاتل ليراه الناس ، أو يسمعون عنه ، فيظنون أنه يقاتل في
سبيل الله ، فيصفوه بالتقوى ويتحدثوا عنه .

نشاط :

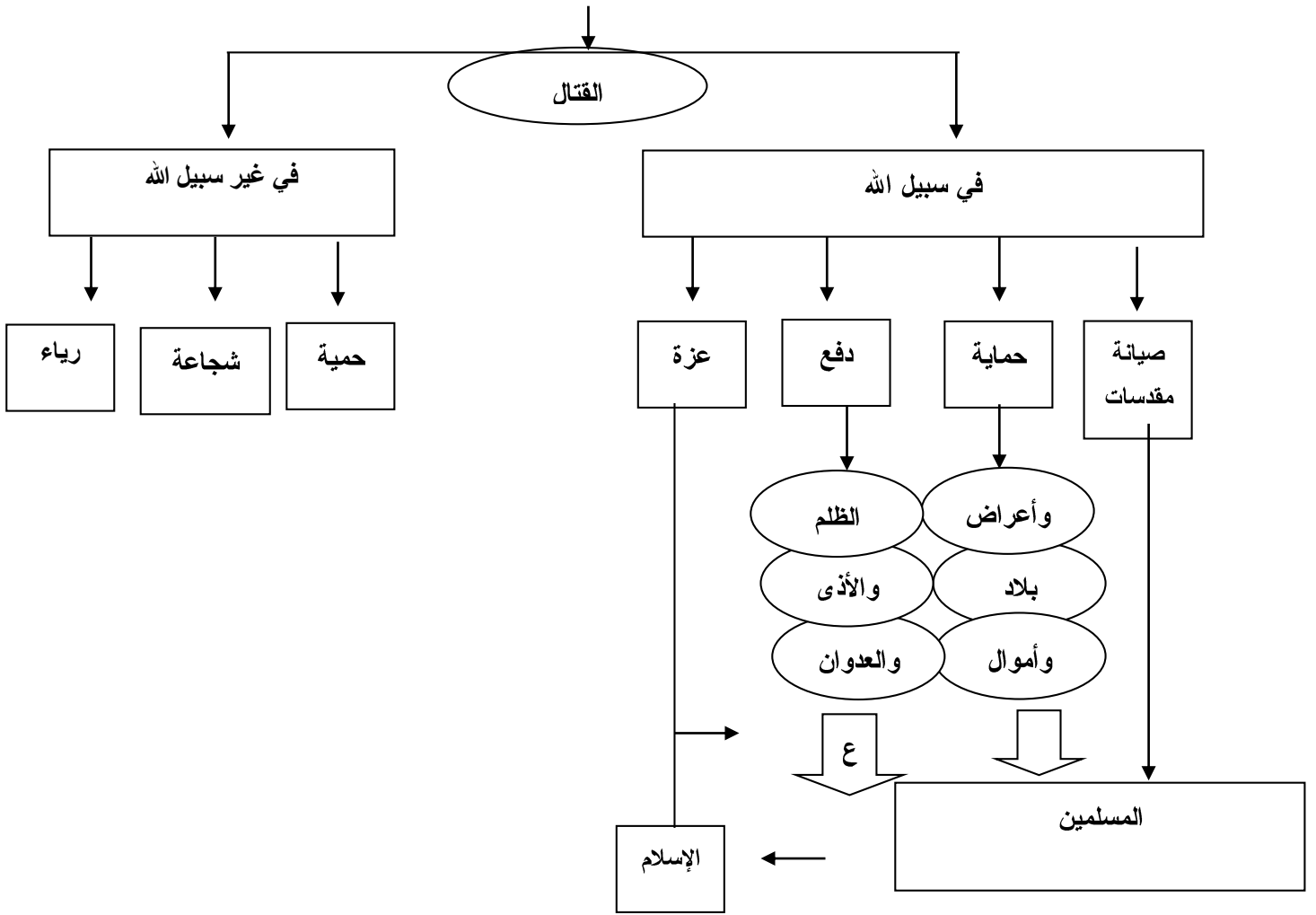
اذكر غرضين آخرين يدفعان المقاتل للقتال في غير سبيل الله واكتبهما في دفترك .

ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف

١- المسلم يشارك في قتال أعداء الله، طلباً لرضوان الله تعالى، ورغبة في إعزاز دينه ونشره.

٢- المسلم يبتعد عن الرياء والسمعة في جهاده.

نشاط: استنتج أمراً آخر يرشد إليه الحديث الشريف واكتبه في دفترك.



- ١- اقرأ غيباً الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ (الرجل يقاتل حمية.....).
- ٢- بين متى يكون القتال حمية.
- ٣- أذكر متى يكون القتال في سبيل الله كما وضحه الحديث الشريف .
- ٤- قال تعالى: الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (الحج: ٣٩، ٤٠).
- ٥- استنبط امرين ترشد اليهما الايتان الكریمتان .
- ٦- عرف براوي الحديث ابي موسى الاشعري ﷺ.
- ٧- بين متى يكون القتال رياء.
- ٨- اكتب تقريراً مختصراً موضحاً فيه اعتزازك بالدين الاسلامي بدعوته الى الجهاد من اجل تحرير الانسان من العبودية لغير الله.
- ٩- انقل الى دفترك العبارات الآتية وحدد نوع القتال الذي تدل عليه .

نوع القتال	العبرة	التسلسل
	اشترك رجل في قتال لحماية اموال المسلمين من السلب والنهب .	١
	اندفع يقاتل ليعلي شان عشيرته ويجعلها افضل من سواها .	٢
	دافع عن المسجد الاقصى حتى سقط شهيدا في ساحته.	٣
	اشترك في القتال ليدافع عن اعراض المسلمين .	٤
	اندفع يقاتل ليثبت للناس قوته ويظهر مهارته في فنون القتال .	٥
	اشترك في القتال لحماية بلاد المسلمين من الاحتلال .	٦
	اشترك في القتال ليراه الناس ويثنوا عليه متظاهرا انه يقاتل لتحقيق العزة للاسلام والمسلمين.	٧

الدرس الخامس

الاهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الدرس ان :

- يقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف (آية المنافق ثلاث) قراءة سليمة.
- يعدد آيات المنافق.
- يسترجع المفردات والتراكيب الواردة في الحديث النبوي الشريف .
- يستنتج ما يرشد اليه الحديث النبوي الشريف.
- يفسر الآية الكريمة : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (النساء:١٤٥).
- يقترح خطة لإنهاء خطر النفاق والمنافقين على المجتمع الاسلامي .
- يصدر حكماً على شخصية المنافق .
- يتمثل خلق الامانة والصدق والوفاء الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- يكره النفاق والمنافقين .
- ينفذ وسيلة تعليمية توضح خصال المنافقين.

الدرس الخامس

آياتُ المنافقِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا أوْثمنَ خانَ. (متفق عليه) صحيح البخاري (٣٣:١) كتاب الإيمان- باب علامة المنافق.

صحيح مسلم (٥٩:١) كتاب الإيمان- باب خصال المنافق.

التعريف براوي الحديث : سبق التعريف به في الحديث الاول .

آية : علامة.
 المنافق: الذي يظهر للناس خلاف ما يبطن.
 أخلف : أي لا يفي بوعدده.
 خان : أي لا يؤدي ما أوّمن عليه من الحقوق لأهله.

شرح الحديث

في هذا الحديث الشريف يبين الرسول ﷺ أشهر العلامات التي يمكن التعرف من خلالها على المنافق، حيث إن ما يصدر عن الانسان لا يخرج عن أمرين : إما أن يكون قولاً ، وإما أن يكون فعلاً، وتسبقهما نية.
 وفي العلامات المذكورة في الحديث الشريف فساد لهذه الامور ، فساد للقول بالكذب ، وفساد للنية والعمل بالخلف ، وكذلك فساد للعمل بخيانة الامانة.

وتلك العلامات لو اجتمعت في مسلم فانها توقعه في العذاب الشديد يوم القيامة ، قال تعالى : **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا** (النساء: ١٤٥) وهذه العلامات هي :

١- الكذب: وهو ضد الصدق ، ومن شر المعاملات مع الناس ، وقد حذر الاسلام منه واعتبره من اقبح الرذائل ، التي تؤدي الى إختلال الثقة بين الناس ، وبالتالي الى احداث مشاكل في المجتمع المسلم، وقد توعده الله الكاذبين بالعذاب الاليم يوم القيامة ، كما قال تعالى: **وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ** (المرسلات: ١٥).

٢- اخلاف الوعد : وهو ان يحدد شخص لآخر موعداً ثم يتعمد عدم الوفاء به ، وعندما يتكرر ذلك منه فانه يدخل في دائرة المنافقين ، كما أشار الحديث الشريف ، واخلاف الوعد صفة مذمومة رفضها الاسلام، لما تسببه من اضرار للمجتمع الاسلامي نتيجة تضييع اوقاتهم.

وقد حث الاسلام على الوفاء بالوعد والصدق به ، ولنا اسوة في سيدنا اسماعيل حيث امتدحه الله تعالى بقوله : **وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا** (مريم : ٥٤).

٣- خيانة الامانة: وهي العلامة الثالثة من علامات المنافقين التي أشار اليها الحديث النبوي الشريف، ففي الخيانة عصيان لأمر الله تعالى حيث قال: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا** (النساء: ٥٨).

وتشتمل الأمانات على الودائع المالية وغيرها، وإن خيانة الامانة تؤدي إلى ضياع حقوق الاخرين وبالتالي تعم الفوضى بالمجتمع الإسلامي، وقد اعتبر الاسلام الامانة صفة من صفات المؤمنين الصادقين في إيمانهم بقوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ** (المعارج : ٣٢).

نشاط:

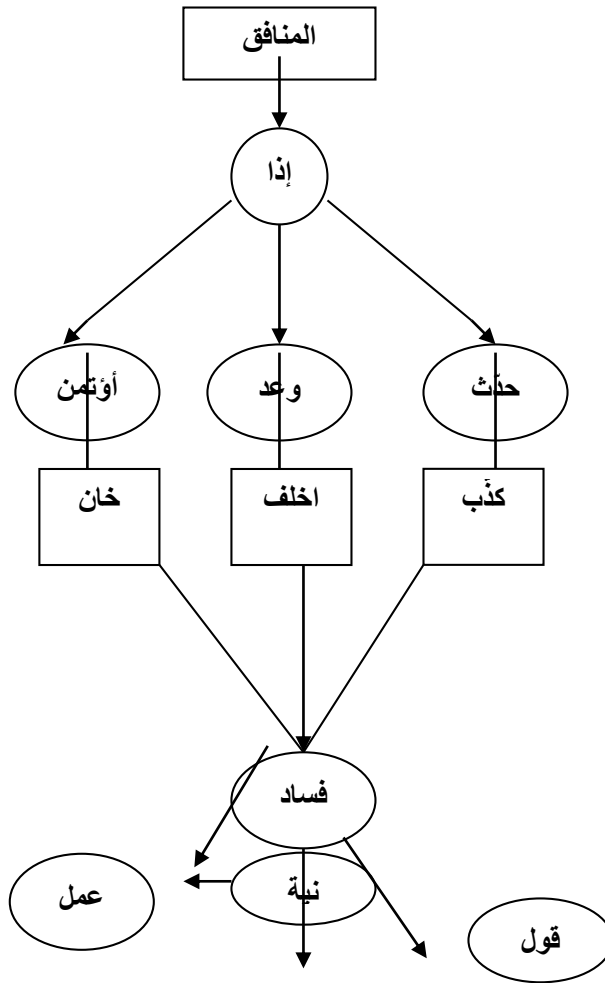
ارجع الى كتب الحديث الشريف واستخرج حديثاً يتحدث عن علامات المنافقين واكتبه في دفترتك .

ما يرشد اليه الحديث الشريف

- ١- خطورة النفاق والمنافقين على المجتمع الاسلامي .
- ٢- النهي عن الكذب وعدم الوفاء بالوعد وخيانة الامانة.
- ٣- الدعوة الى تطهير المجتمع الاسلامي من الرذائل والصفات المذمومة .

نشاط:

استنتج أمراً اخر يرشد اليه الحديث النبوي الشريف واكتبه في دفترتك .



التقويم

- ١- أكتب الحديث الشريف : قال رسول الله ﷺ : (آية المنافق ثلاث).
- ٢- اذكر علامات المنافقين التي وردت في الحديث الشريف.
- ٣- ما معنى قوله : إذا حدث كذب؟
- ٤- اخبر الله تعالى في القرآن الكريم أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، ما سبب ذلك ؟
- ٥- وعد إنسان أخيه وفي نيته أن لا يفى بوعده ، ووعد إنسان آخر أخيه وفي نيته أن يفى بوعده، ولكنّه أخلف نتيجة دخوله المستشفى ، فما حكم كل منهما ؟
- ٦- بين ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف .
- ٧- ما موقف الإسلام من الكذاب؟ وما جزاء الكاذبين يوم القيامة ؟
- ٨- اختر رمز الإجابة الصحيحة:

• المنافق هو:

أ- الكذاب ب- الخائن للعهد والأمانة ج- الذي يظهر للناس خلاف ما يبطن

٩- صل بخط بين المفردة وما يناسبها من معنى في العمود المقابل:

المعنى	الكلمة
يؤدي ما أوّمن عليه من الحقوق لأهلها	آية
الكذاب	المنافق
علامة	أخلف
لا يفى بوعده	خان
ما يظهر للناس خلاف ما يبطن	

الدرس السادس

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :

- يقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف (المسلم أخو المسلم...) قراءة سليمة .
- يعدد حقوق الأخوة في الإسلام.
- يترجم لراوي الحديث عبد الله بن عمرؓ .
- يستنتج ما يرشد إليه الحديث الشريف المسلم أخو المسلم .
- يضرب أمثلة على تفريج الكرب عن المكروبين .
- يبدي رأيه في سلوك الأشخاص الذين لا يظلمون ولا يسلمون إخوانهم .
- يوافق على المشاركة في ندوة حول حقوق الأخوة في الإسلام .
- يلتزم بقيم العدل والتعاون والستر الواردة في الحديث الشريف .
- يبرهن على الرغبة في تفريج كرب إخوانه المسلمين .
- ينفذ وسيلة تعليمية للمفاهيم الواردة في الحديث الشريف .

الدرس السادس

الأخوة في الإسلام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربةً فرج الله عنه كربةً من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. صحيح البخاري (٢: ٢٣١٠) كتاب المظالم- باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.

التعريف براوي الحديث

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، اسلم وهو صغير ، شهد الخندق ومؤتة وغيرهما من الغزوات ، اشتهر بورعه وتقواه ، كان شديد التأسي برسول الله ، وهو من المكثرين لرواية الحديث عن النبي ﷺ ، توفي في مكة المكرمة سنة ثلاث وسبعين من الهجرة النبوية ودفن فيها رضي الله عنه .

المفردات والتراكيب

لا يظلمه : أي من شأن المسلم أنه لا يظلم أخاه المسلم.
لا يسلمه : لا يتركه دون مساعدة بل ينصره ويدفع عنه .
كربة : شدة ومكروها.
ستر مسلما : أي رآه على أمر غير محمود فلم يظهره للناس.

سند الحديث:

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال :

الشرح

توجد روابط كثيرة تربط الناس ببعضهم، كرابطة القرابة والوطن ، ورابطة المنافع والمصالح الخاصة، وفي هذا الحديث الشريف يوضح الرسول ﷺ أخوة الإسلام التي تربط بين المسلم وأخيه، وهي رابطة العقيدة الإسلامية، التي تجعل المسلمين أخوة في دين الله تعالى، وهذه الأخوة لها حقوق فمن حق المسلم على أخيه:

- 1- إقامة العدل فلا يظلم أخاه المسلم .

- 2- المسلم لا يتخلى عن أخيه المسلم عند الشدة ، فلا يخذله ولا يتركه إذا اعتدى عليه احد ، بل يجب دفع الأذى عنه .

- 3- المسلم يلبي حاجة أخيه المسلم ، فإذا طلب منه العون والمساعدة فعليه أن يلبي حاجة أخيه في حدود استطاعته ، لأنه من أعان أخيه المسلم أعانه الله ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته

نشاط:

أعط مثاليين على مد يد العون لقضاء حاجة أخيك المسلم واكتبهما في دفترك .

٤- المسلم يفرج كربة أخيه المسلم : يتعرض الإنسان في حياته إلى الشدائد والصعاب والمصائب ، ويحتاج إلى من يواسيه ويخفف عنه آلامه ، ولذلك حث الحديث الشريف على تفريج كربة المكروب والمساعدة بتفريجه عن المسلمين ومن هذه الكرب :

- قضاء الدين عن المدين .
- كفالة اليتيم.
- إطعام الجائع.
- إنصاف المظلومين.

وجزاء من يفرج كربة عن أخيه المسلم أن يفرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة .

٥- المسلم ستر لأخيه المسلم : يدعو الحديث الشريف إلى ستر المسلم إذا لاحظ في أخيه المسلم عيبا أو نقصا أو قبيحا، فلا يصح أن يظهره للناس ، وليس معنى هذا أن لا ينصحه ولا ينكر عليه عيبه أو نقصه أو قبحه ، بل المراد أن يستر عليه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. فإذا لم ينته وجاهر بعصيانه فليس له أن يستره ، بل يرفع أمره إلى أولي الأمر ، ومن ستر على أخيه المسلم فإن الله يستره يوم القيامة .

ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف

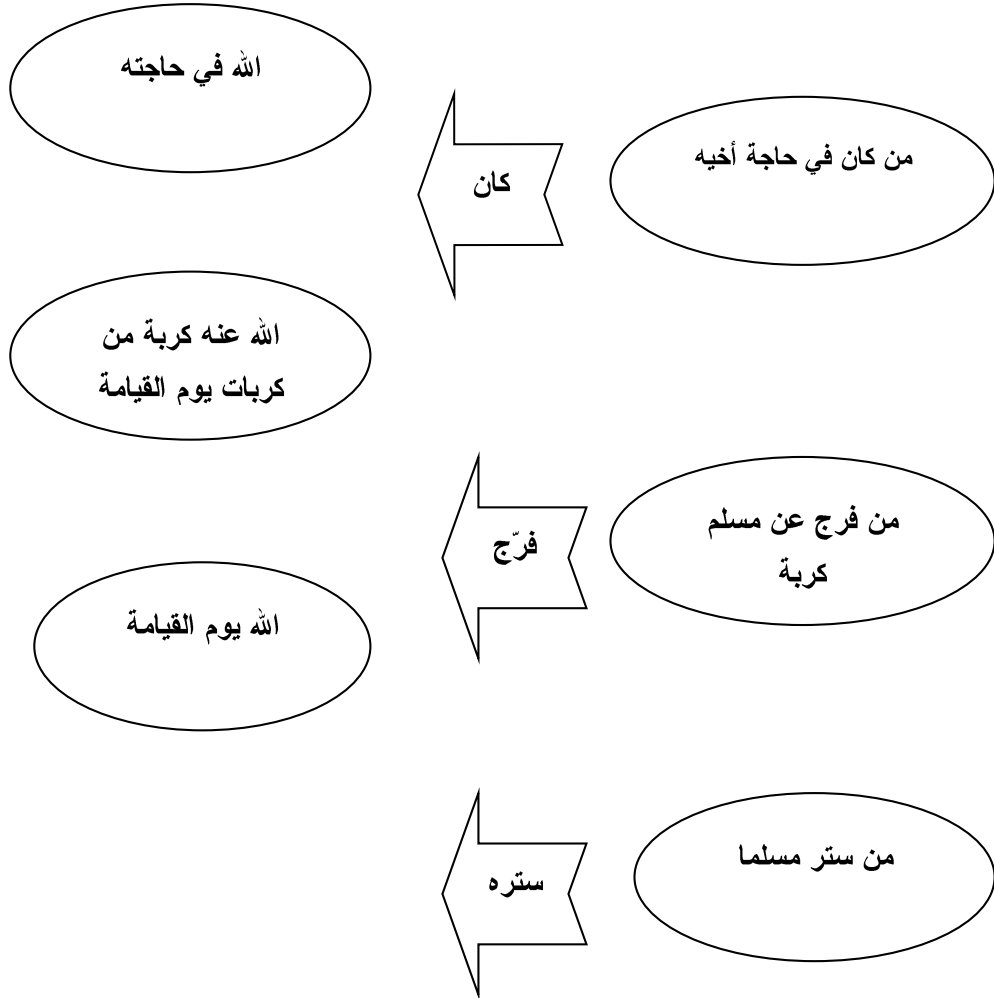
- ١- المسلم أخ للمسلم تربط بينهما رابطة العقيدة الإسلامية .
- ٢- دعوة المسلم لمعاونة أخيه المسلم وعدم ظلمه أو خذلانه .
- ٣- الحث على قضاء حوائج المسلم لأخيه ، وتفريج الكرب عنه والستر عليه.

نشاط :

استنتج أمرا آخر يرشد إليه الحديث النبوي الشريف واكتبه في دفترتك .

وضح:

أي نوع من العلاقات الاجتماعية يؤسسها الحديث الشريف .



التقويم

- ١- اقرأ غيباً الحديث الشريف ، قال رسول الله ﷺ: (المسلم اخو المسلم.....).
- ٢- عرّف براوي الحديث عبد الله بن عمر ﷺ.
- ٣- ما معنى قوله ﷺ لا يظلمه ولا يسلمه؟ وما رأيك بمن لا يظلم ولا يسلم أخيه؟

- ٤- كيف يستر المسلم أخاه المسلم ؟ وهل يتنافى هذا مع النهي عن المنكر ؟
- ٥- اذكر أربعة من حقوق الأخوة في الإسلام.
- ٦- بين ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف.
- ٧- اذكر أربع صور لتفريج الكرب عن المكروبين.
- ٨- قال تعالى : **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (الحجرات:١٠).
- استنبط أمرين ترشد إليهما الآية الكريمة.
- ٩- إذا تحدث إنسان بمجلس أنت فيه عن معارضته تفريج كرب إخوانه المسلمين، فما موقفك؟ وهل تترك المجلس أم تطالبه بالسكوت، أم توضح له الحقيقة من خلال ما تعلمته من الحديث الشريف؟

الدرس السابع

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :

- يقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف (إنما الأعمال بالنيات) قراءة سليمة.
- يذكر أنواع الهجرة الواردة في الحديث الشريف .
- يترجم لراوي الحديث عمر بن الخطاب ﷺ.
- يستنتج ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف .
- يطرح أمثلة لبعض الأعمال التي تحتاج إلى نية .
- يقارن بين الهجرة إلى الله ورسوله والهجرة إلى ما هاجر إليه .
- يبدي رأيه في هجرة الرسول ﷺ وأصحابه إلى المدينة المنورة .
- يلتزم بقيمة الإخلاص في النية الواردة في الحديث الشريف.
- يدخل تعديلات على وسيلة تعليمية نفذها زميله بعنوان إنما الأعمال بالنيات .

الدرس السابع

الأعمال بالنيات

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ . (متفق عليه) .

صحيح البخاري (٦:٦٣١١) كتاب الأيمان والندور- باب النية في الإيمان.

صحيح مسلم (٣:١٩٠٧) كتاب الإمارة- باب إنما الأعمال بالنيات.

التعريف براوي الحديث هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ؓ، يكنى بابي حفص ، أسلم قبل الهجرة النبوية في السنة السادسة قبل الهجرة ، ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمر المؤمنين ، سمي الفاروق لان الله تعالى فرق به بين الحق والباطل ، وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ، له مواقف بطولية في نشر الدعوة الإسلامية، وأعمال كثيرة أثناء خلافته لخدمة الإسلام والمسلمين، توفي سنة ٢٣هـ وعمره ثلاث وستون سنة ودفن في الحجرة النبوية بجوار النبي ﷺ وأبي بكر ؓ.

المفردات والتراكيب

الأعمال : مفرداها عمل وهو كل ما يصدر عن الإنسان من فعل أو قول .
النيات : مفرداها نية ومعناها القصد.
لكل امرئ ما نوى : أي لكل إنسان ما قصده وعزم عليه.
هجرته : المراد بالهجرة الانتقال من دار الشرك إلى دار الإسلام.
فهجرته إلى الله ورسوله : أي أن هذه الهجرة صحيحة يثاب عليها .
دنيا يصيبها : أي منافع دنيوية يحصل عليها .
فهجرته إلى ما هاجر إليه : أي حصل على غرضه ، ولا ثواب له على هذه الهجرة .

سند الحديث:

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب ؓ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الشرح

يبين الحديث الشريف أهمية النية في قبول أعمال المسلم أو ردها ، وإن الإنسان يجزى بنيته ، ويتضح ذلك من خلال ما يلي :

١- الأعمال بالنيات (العمل بالنية)

إن قبول العمل الصواب الصادر عن المسلم البالغ العاقل يرتبط بنيته ، كطلب العلم والصلاة والجهاد والصدقة. فمن طلب العلم قاصدا من وراء ذلك مدح الناس له فلا أجر له ، ولو قاتل من أجل قبيلته أو غنيمة أو شجاعة أو مدح فلا أجر له ، ومن أدى الصلاة بقصد التظاهر أمام الناس ، فلا تقبل صلاته وليس له عليها اجر ، ومن أداها بنية طاعة الله تعالى والتقرب إليه ، كانت صلاته مقبولة وله أجرها وثوابها .
ومن تصدق من اجل السمعة أو ليقال عنه كريم فلا تقبل صدقته وليس له عليها أجر ، ومن تصدق على الفقراء والمحتاجين لتنفيذا لأمر الله تعالى وتقربا إليه كانت صدقته مقبولة وله أجرها وثوابها.
إن جزاء كل شخص يكون بناء على نيته ، فان كانت حسنة فله الأجر والثواب وان كانت سيئة فله الإثم والعقاب.

نشاط:

أعط مثلين آخرين على بعض الأعمال التي يقوم بها المؤمن والتي تحتاج إلى نية واكتبها في دفترك.

٢- معاني الهجرة

يوضح الحديث الشريف معنيين للهجرة :

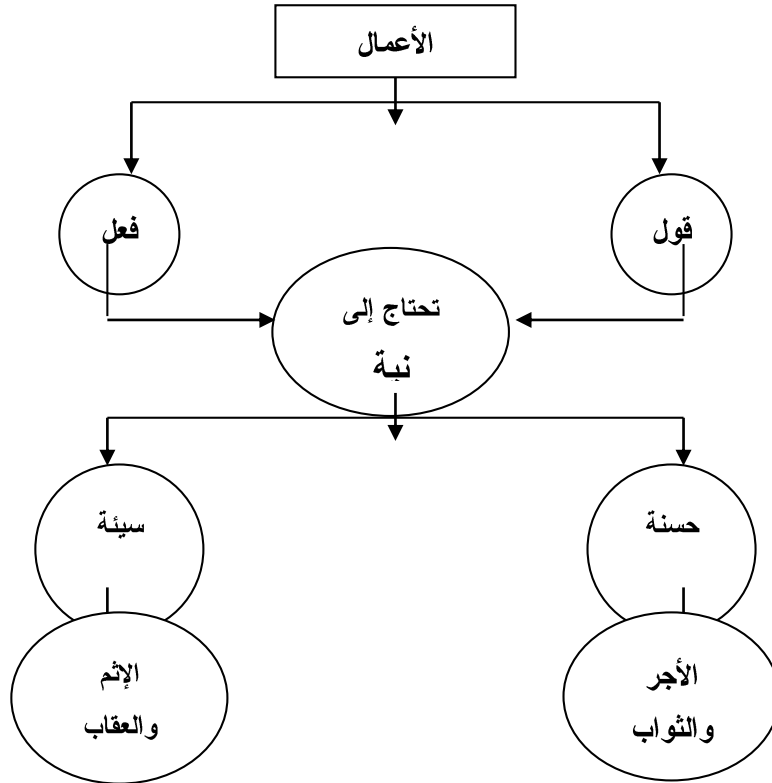
المعنى الأول : المتعلق بالهجرة إلى الله ورسوله وهي الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام ، وهذه الهجرة واجبة على القادر عليها والهدف منها مرضاة الله تعالى والجهاد في سبيله ، وترك الأهل والأقارب والأموال والديار .
وقد ضرب لنا رسول الله وأصحابه الكرام مثلا لحسن النية بالهجرة من مكة إلى المدينة المنورة، قال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ (البقرة : ٢١٨).
المعنى الثاني : المتعلق بالهجرة إلى ما هاجر إليه ، وتكون هذه الهجرة من أجل المنافع الشخصية ، والمكاسب الدنيوية، كالعمل في التجارة أو الزواج من امرأة معينة ، فإن المهاجر إلى مثل ذلك ينال جزاءه بتحقيق الهدف الدنيوي الذي هاجر من اجله.

ما يرشد إليه الحديث الشريف

- ١- لا بد للمسلم من نية على كل عمل يقوم به .
- ٢- الأعمال التي يقبلها الله تعالى تكون مصحوبة بنية حسنة .
- ٣- إذا صلحت النية صلح العمل ، وإذا فسدت فسد العمل .
- ٤- الهجرة إلى الله ورسوله من أفضل الأعمال .

نشاط :

استنتج أمرا آخر يرشد إليه الحديث الشريف واكتبه في دفترك .



تعلم:

هذا الحديث أصل من أصول الدين ولذلك جعله الإمام البخاري رحمه الله ، أول حديث في كتابه (الجامع الصحيح).

نشاط:

اذكر أمرا آخر يرشد إليه الحديث الشريف واكتبه في دفترك

- ٢- ما معنى المفردات الآتية : النية ، دنيا يصيبها ؟
- ٣- ما الفرق بين الهجرة إلى الله ورسوله والهجرة إلى ما هاجر إليه ؟
- ٤- أعط رأيك في المواقف الآتية :
- (أ) تبرع أبو سالم بمبلغ عشرة دنانير لمسجد البلدة ، واشترط على إمام المسجد أن يذكر هذا أمام المصلين .
- (ب) تصدق تاجر كبير على فقراء القرية ، فذهب إليهم سرا وأعطاهم صدقته .
- (ج) دخل احمد ليصلي صلاة الظهر في المسجد مع الجماعة وبعد الانتهاء من الصلاة هم بالخروج من المسجد، فشاهد والده ينظر إليه ، فعدل عن الخروج وصلى ركعتين سنة الظهر البعدية .
- (د) تبرع محمود بوحدة دم إلى أحد المرضى ، واشترط على إدارة بنك الدم إعطاؤه شهادة تقدير عن هذا التبرع .
- ٥- اشرح قوله ﷺ : ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه .
- ٦- اذكر ثلاثة أمور يرشد إليها الحديث الشريف .
- ٧- عرّف براوي الحديث عمر بن الخطاب ﷺ .
- ٨- ما رأيك في هجرة الرسول ﷺ وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ؟

الدرس الثامن

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن :

- يقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف (يا غلام احفظ الله يحفظك) قراءة سليمة.
- يعرّف معنى المفاهيم الآتية: حفظ الله، الاستعانة، النفع، الضّر.
- يعدد الوصايا التي أوصاها الرسول ﷺ لعبد الله بن عباس ﷺ الواردة في الحديث الشريف.
- يسترجع المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف .
- يستنتج ما يرشد إليه الحديث الشريف يا غلام احفظ الله يحفظك.
- يستشهد بآية قرآنية تدعو إلى الاستعانة بالله تعالى .
- يفرق بين الاستعانة بالله تعالى والاستعانة بأصحاب القبور من الأولياء والصالحين .

الدرس الثامن

احفظ الله يحفظك

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف . سنن الترمذي (٢٥١٦:٤) كتاب صفة القيامة.

راوي الحديث

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، صحب الرسول ﷺ وهو فتى صغير ، وحفظ عنه الكثير من الأحاديث الشريفة ، تعلم منه القرآن الكريم ، دعا له النبي ﷺ بالعلم والفهم ، فكان أعلم الصحابة بكتاب الله وتفسيره ، كذلك برع في الفقه والقضاء والشعر ، توفي رضي الله عنه في الطائف سنة ٦٨ هـ وعمره إحدى وسبعون سنة .

المفردات والتراكيب

إني أعلمك كلمات : أي إني أعلمك نصائح ووصايا .
تجاهك : المراد أن الله قريب منك .
رفعت الأقلام وجفت الصحف : المقصود أن كل شيء كتبه الله لن يتغير .

سند الحديث:

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد حدثني قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن بن عباس قال كنت يوماً خلف رسول الله ﷺ فقال:

نشاط :

أعط مثالين على سؤال الله والاستعانة به بعد أن يكون المسلم قد استعد وكتبهما في دفترك.

الشرح

يبين الرسول ﷺ في الحديث الشريف بعض النصائح والوصايا الحكيمة الجامعة التي قدمها لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

١- احفظ الله يحفظك

يبدأ الرسول ﷺ وصاياه لابن عباس رضي الله عنهما بان يحفظ الله تعالى ، وحفظ الله تعالى يكون بـ :

- المداومة على طاعة الله وخشيته .

- امتثال أوامره واجتناب نواهيه .

- استشعار رقابته في السر والعلن .

فإن فعل المسلم ذلك فإن الله تعالى:

- يحفظه من شرور الإنس والجن بالدنيا .

- يحفظه من عذاب الآخرة .

- يوفقه للعمل الصالح .

- يعظم له الأجر والثواب والمنزلة العالية يوم القيامة .

٢-سؤال الله والاستعانة به

سؤال الله والاستعانة به تعني أن يلجا المؤمن إلى ربه بالدعاء طالبا العون والتوفيق بالأعمال التي يود القيام بها

بعد أن يكون قد بذل الجهد واستعد لها ، ومثال ذلك :

- المجاهد في المعركة يستعين بالله طالبا النصر أو الشهادة ، بعد أن يكون قد جهز نفسه بالعقيدة والإيمان و تجهز بالسلاح المناسب .

- الطالب عند الامتحان يدعو ربه أن يوفقه ، ويحقق له النجاح ، بعد أن يكون قد اعد دروسه واجتهد في مطالعتها .

- المريض يدعو ربه الشفاء من الأمراض ، بعد إن يكون قد راجع الطبيب واخذ الدواء .

ويجب أن تصدر هذه الاستعانة من قلب مسلم يستشعر عظمة الله عز وجل وقدرته ، وهذا يكسب المسلم:

- الشعور بالقوة والعزة والشجاعة لعلمه أن الله معه يسدد خطاه .

- الطمأنينة في النفس .

إن الاستعانة بالله تعالى ، لا تتعارض مع استعانة الناس بعضهم البعض ، لقضاء حوائجهم والتيسير على بعضهم ، أما الاستعانة بأصحاب القبور من الأولياء والصالحين ، فالاستعانة بهم محرمة لأنها تقود إلى الشرك، فهم أموات لا يملكون جلب خير أو دفع ضرر، قال تعالى :إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (الفاحة:٥).

٣-النفع والضرر بيد الله

يوصي الرسول ﷺ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في وصيته الأخيرة هذه ، أن الناس جميعا عاجزون عن أن يقدموا نفعا للإنسان .

ولو أنهم جميعا اجتمعوا أن يوقعوا ضرًا بإنسان ، فلن يستطيعوا إلا في حدود ما قدره الله تعالى له، وهذا يغرس في نفس المسلم :

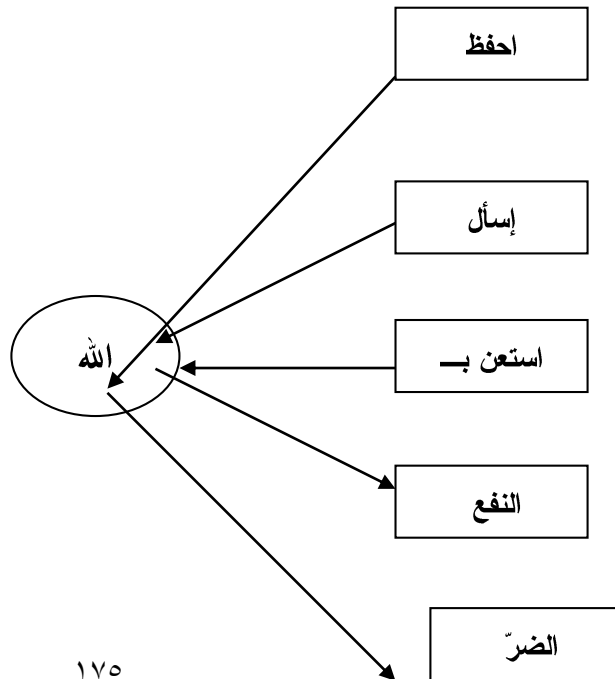
- الرضا دائما بما قدم الله له ، فالنفع بيد الله والضرر بيده تعالى .
- تفويض أمره إلى الله تعالى .

ما يرشد إليه الحديث الشريف

- ١- على المسلم أن يحرص على طاعة الله وتقواه ، لأنها الطريق إلى توفيقه بالدنيا والآخرة .
- ٢- اللجوء إلى الله بالدعاء والاستعانة به ، بعد الاستعداد وتجهيز النفس .
- ٣- الخير بيد الله تعالى يمنحه لمن يشاء والضرر بيده يمنعه ممن يشاء .

نشاط:

اذكر أمرا آخر يرشد إليه الحديث الشريف واكتبه في دفترك .



التقويم :

- ١- اقرأ غيباً الحديث النبوي الشريف: (قال رسول الله ﷺ : يا غلام احفظ الله يحفظك الله....).
- ٢- عرف براوي الحديث الشريف عبدالله بن عباس ﷺ .
- ٣- كيف تستفيد من سؤال الله والاستعانة به في حياتك اليومية.
- ٤- ما الفرق بين الاستعانة بالله تعالى والاستعانة بأصحاب القبور من الأولياء والصالحين.
- ٥- كيف يكون حفظك لله تعالى؟ وكيف يكون حفظ الله تعالى لك؟
- ٦- اذكر ثلاثة أمور يرشد إليها الحديث النبوي الشريف .
- ٧- ما رأيك بالذين يعتقدون أن النفع والضرر بيد البشر؟

مراجع الوحدة

القرآن الكريم

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٨٩). لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- أبو لاوي، أمين (١٩٩٧). علم أصول الجرح والتعديل. المملكة العربية السعودية، الخُبر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع.
- الأهدل، حسن محمد مقبولي، (١٩٩٠). مصطلح الحديث ورجالهم. اليمن، صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧). صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الخطيب، محمد عجاج (١٩٨٧). المختصر في علوم الحديث. بيروت : مؤسسة الرسالة .
- عتر، نور الدين، (١٩٧٩). منهاج النقد في علوم الحديث. دمشق: دار الفكر.
- كناس، محمد راجي حسن، (٢٠٠٥). سيرة صحابة رسول الله ﷺ. لبنان، بيروت: دار المعرفة.
- المالكي ، بن العربي (لات). سنن الترمذي . لبنان ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- النيسابوري ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج (١٩٩٨). صحيح مسلم . الرياض : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف الخامس. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف السادس. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). دليل المعلم للتربية الإسلامية للصف السابع. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). التربية الإسلامية للصف التاسع. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). التربية الإسلامية للصف العاشر. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). التربية الإسلامية للصف الثامن. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف الخامس. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف السادس. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). التربية الإسلامية للصف السابع. عمان، الأردن.